

مدارات	عالم فالتة... هيا بنا نقرص! 18
رأي	المصالحة الفلسطينية تصل الى طريق مسدود 19

تشكيل	10 «كراس المتوحد، يؤمن بالأدب ولا تهمة الأسماء»
فضائيات	12 الفيسل السياسي في ظل حصار غزة

## سفير سورية يغادر القاهرة لقضاء اجازة العيد وسط انباء عن سحبه بعد توتر سياسي بين البلدين



السفير السوري يوسف احمد

اعلن للصحافيين عقب اجتماع وزراء الخارجية العرب في اواخر الشهر الماضي انه طالب الوسيط (بين الفصائل الفلسطينية) بان يكون على مسافة واحدة من الطرفين الفلسطينيين. ودعت تصريحات المعلم مصر على لسان وزير خارجيتها احمد ابو الغيط بقوله «إن أي كاذب قد يبرده البعض عن تحيز مصري مزعوم بين أطراف القضية الفلسطينية كلام غير دقيق على الإطلاق».

القاهرة - يوبي أي: غادر القاهرة امس الاربعاء سفير سورية لدى القاهرة يوسف احمد عائدا الى دمشق، في رحلة قال انها لقضاء اجازة عيد الاضحى، في وقت كانت تردت فيه شائعات عن سحب سورية لسفيرها من مصر. وكان في وداع احمد امس عدد كبير من العاملين بالسفارة السورية في القاهرة، كما اصطحب معه زوجته وخمس حقايب كبيرة تحمل امته على ما يبدو.

كما تاخر اصدار اخطار في مطار القاهرة ليدخل السفير السوري صالمة كبار الزوار، مما اوشك على زيادة اجواء التوتر، الا ان اتصالا بـ مكتب وزارة الخارجية في المطار استدرك الامر ليدخل احمد الصالة.

وكان تردد ان سورية سحبت سفيرها من مصر لاستيانتها من حملة سياسية وإعلامية تتعرض لها في مصر، في اعقاب الاتهام السوري لمصر بأنها لا تقف على مسافة واحدة من طرفي النزاع الفلسطيني. لكن احمد نفى ما تردد عن سحبه من القاهرة وأكد «ساقضي اجازة عيد الاضحى في الشام».

وكان وزير الخارجية السوري وليد المعلم

## في تصعيد جديد لحملة دبلوماسية واعلامية ضد الحركة مصر تتهم حماس بتقديم أكبر خدمة إلى إسرائيل وتؤكد: لن نسمح بإقامة إمارة إسلامية في غزة



فتيات فلسطينيات يبكين خوفا من هجوم المستوطنين في الخليل امس (ا ف ب)

### الرئيس عباس يغادر رام الله لأداء فريضة الحج

رام الله - «القدس العربي»:

غادر الرئيس الفلسطيني محمود عباس رام الله مساء امس متجها لارلد ومنها للسعودية لأداء مناسك الحج. وأشار الى ان الرئيس حسني مبارك تدخل لتدخل في شأنه من الضقة الغربية غادروا أداء مناسك الحج خلال الايام الاربعة الماضية، بينما حرم حجاج غزة من السفر لأداء فريضة الحج.

الشديد منذ رفض الحركة المشاركة في الحوار القبلي، واستغرق خالد مشعل على الطريقة الاحتفالية التي كان سيعقد رئيس الخارجية العرب، وقال في حديث هاتفي لـ «القدس العربي» امس ان هذا تدخل سافر في الشأن الفلسطيني، ونسف للحوار بين الفصائل الفلسطينية لأنه يحسم نتيجته قبل ان يبدأ. وأشار مشعل الى ان التدخل المتوقع من وزراء الخارجية العرب هو العمل على كسر الحصار المفروض حاليا على مليون ونصف المليون فلسطيني في قطاع غزة، حيث تتدقق السفن الأجنبية في القطاع بينما لا يتم إرسال أي قوافل برية إلى الحدود الطاع الداخلية، كما قاله على دعم التمديد للرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي

### القاهرة - لندن - «القدس العربي»:

حذر رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان المصري مصطفى الفقي امس الاربعاء من أن بلاده لن تسمح لحركة حماس بإقامة دولة إسلامية في غزة. وقال الفقي، في ندوة نظمتها وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية، إن «مصر لا تتحمل اقامة امارة اسلامية على حدودها الشرقية»، وشدد على أن إضفاء الطابع الديني على القضية الفلسطينية يؤدي إلى تفتيتها، وحذر من التذرع بأوهام لضرب الصف الفلسطيني.

واتهم المسؤول المصري حركة حماس بتقديم أكبر خدمة إلى إسرائيل من خلال استيلائها على السلطة في غزة في شهر حزيران (يونيو) العام الماضي. وأوضح أن «من قام بهذا الانقلاب قدم أكبر خدمة لإسرائيل لتفريغ القضية الفلسطينية من مضمونها».

ووصف الفقي ما يجري منذ استيلاء حماس على السلطة بأنه تنفيذ لاستراتيجية اسرائيلية، قال ان هدفها نقل اجزاء من الشعب الفلسطيني للعيش في سيناء. وأكد «إننا لسنا ضد حماس، ولكن في إطار الوطنية وتحت العلم والوحدة والشريعة الفلسطينية وقرارات الجامعة العربية». وتأتي تصريحات الفقي تتويجا لحملة دبلوماسية واعلامية ضد حركة حماس، وتشهد علاقات حماس ومصر تدهورا كبيرا، بعد تعثر الحوار الفلسطيني الفلسطيني الذي اعدت له مصر بسبب طلب حماس تأجيله، واشترطت اطلاق سراح معتقلين من حركة حماس في السجون بالضفة الغربية.

واستمر مصر كذلك المفاوضات بين حماس وإسرائيل لاطلاق أسرى فلسطينيين مقابل اطلاق الجندي الإسرائيلي جلعاد شليط. وأشارت حركة حماس مؤخرا لوساطة جديدة بصفتها الاسرى توقيدها قطر. وقد وزع وزراء الخارجية العرب اجتماعا الاسبوع الماضي لبحث الأزمة الفلسطينية الداخلية، كما قاله على دعم التمديد للرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي

## النائب العام الفلسطيني يطالب «الانتربول» باعتقال مسؤول سابق

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: ذكرت مصادر اعلامية فلسطينية محلية امس ان النائب العام الفلسطيني احمد الغني يفكر باللجوء الى الشرطة الدولية «الانتربول» لاعتقال احد المسؤولين الفلسطينيين السابقين المتهم بالتورط في قضايا فساد.

## مجلس الشورى السعودي يوصي باستيلاء 10% من قيمة عقارات الاجانب

الرياض - يوبي أي: أوصت اللجنة المالية في مجلس الشورى السعودي بالوقوف على استيلاء رسم قدره 10% عند انتقال ملكية عقارات الاجانب بطرق أخرى غير البيع، وذلك لمواجهة حالات التهريب من دفع الرسم المقرّر على هذه العقارات عند بيعها عن طريق اللجوء إلى الهيئة أو التنازل بدلا من البيع بشكل مباشر. وطالبت اللجنة المالية في تقريرها الذي نشرته صحيفة «الاقتصادية» المتخصصة امس الاربعاء، ومن المقرر مناقشته بعد اجازة عيد الاضحى، بتعديل نص قرار مجلس الوزراء وذلك بإضافة عبارة «كما يستوفى رسم قدره 10% من قيمة المثل عند انتقال الملكية بطريقة أخرى غير البيع، عدا حالات الإرت أو الوصية أو الوفاة، وكذلك حالات الهبة أو التنازل بلا مقابل لأحد الأقارب من الدرجة الأولى أو الجهات الخيرية والأوقاف ونحوها».

وذكرت اللجنة أن الرسوم الملكي القاضي بأن يتم استيلاء الرسم على ثمن ما يبيع من عقارات الاجانب، لا يسري إلا عند انتقال ملكية عقارات الاجانب عن طريق البيع، ولا يسري عند انتقال الملكية بطرق أخرى كالهبة أو التنازل.

## الاردن: النواب الاسلاميون انسحبوا من جلسة للبرلمان بسبب رفض مناقشة إرسال سفينة لغزة

مساعدا أردنية لقطاع غزة لدعم صمود الفلسطينيين هناك في وجه الحصار الإسرائيلي لاقى قبولا واسعا من قبل أعضاء مجلس النواب، ولكن في كتلة النواب الإسلاميين المؤسسين. وقال بيان كتلة النواب الإسلاميين «إنه تم ابلغنا قبيل بداية الجلسة أنه سيتم تأجيل بحث المادة من أجل توقيتها»، «مبيناً ان هذا ما يؤكد أنه قد بر في الليل».

انسحب النواب الإسلاميون من جلسة مجلس النواب الأردني امس الاربعاء، التي كانت مخصصة للبحث في إرسال سفينة مساعدات إنسانية لقطاع غزة، بعد تصويت نواب البرلمان على اقتراح لتأجيلها. وقال مصدر في كتلة النواب الإسلاميين (سنة نواب) ان النواب الإسلاميين انسحبوا من الجلسة بعد أن صوت نواب البرلمان لصالح اقتراح تقدم به النائب المستقل سعد هائل السورور، تضمن الدعوة إلى تأجيل بحث الموضوع حتى قيام رئيس المجلس عبد الهادي الجبالي بتهيئة الظروف السياسية والدبلوماسية التي تجعل من عملية وصول السفينة إلى قطاع غزة أمرا ممكنا. وذكر المصدر أن «اقتراح إرسال سفينة

## الرئيس عباس يغادر رام الله لأداء فريضة الحج

رام الله - «القدس العربي»:

غادر الرئيس الفلسطيني محمود عباس رام الله مساء امس متجها لارلد ومنها للسعودية لأداء مناسك الحج. وأشار الى ان الرئيس حسني مبارك تدخل لتدخل في شأنه من الضقة الغربية غادروا أداء مناسك الحج خلال الايام الاربعة الماضية، بينما حرم حجاج غزة من السفر لأداء فريضة الحج.

الشديد منذ رفض الحركة المشاركة في الحوار القبلي، واستغرق خالد مشعل على الطريقة الاحتفالية التي كان سيعقد رئيس الخارجية العرب، وقال في حديث هاتفي لـ «القدس العربي» امس ان هذا تدخل سافر في الشأن الفلسطيني، ونسف للحوار بين الفصائل الفلسطينية لأنه يحسم نتيجته قبل ان يبدأ. وأشار مشعل الى ان التدخل المتوقع من وزراء الخارجية العرب هو العمل على كسر الحصار المفروض حاليا على مليون ونصف المليون فلسطيني في قطاع غزة، حيث تتدقق السفن الأجنبية في القطاع بينما لا يتم إرسال أي قوافل برية إلى الحدود الطاع الداخلية، كما قاله على دعم التمديد للرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي

## معارضون مصريون يطالبون الحكومة بالاعتذار عن دعم غزو العراق «أسوة ببوش»

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام أبو طالب: العراقي بأنه أخطأ، غير أن الأكثر إيلا ما أن نرى الأنظمة التي دعمته ومن بينها النظام المصري لا يعترف بالخطأ ولا ينتاب مسؤوليه حتى تائب الضمير».

طالبت جماعة الإخوان المسلمين الرئيس مبارك بدفع فاتورة الخطأ عن دعمه لأمريكا بالعراق، وأشار المستشار بحسي الجمل إلى أن سقوط بغداد وما حل بالعراقيين من كوارث سيظل وزرا في عقق الأنظمة العربية وعلى رأسها النظام المصري. وانتقد القيادي في حزب الكرامة حديد صباحي النظام لأنه ما زال حريصا على بقاء العلاقة مع البيت الأبيض بالرغم من أن الإدارة الأمريكية لم تعد تمنح ذلك النظام قدرا من الاحترام أو الأهمية. واستبعد صباحي أن يقدم أي من رموز الحزب الحاكم في مصر اعتذارا سواء للعراقيين أو للصيريين، وذلك لأنهم لا يشعرون بأي قدر من تائب الضمير أو الشعور بالأسوءية عما جرى.



سيدة عراقية تبكي قريبا لها قتل ببوش امريكي (ا ف ب)

## المالكي يتمسك بمجالس الاسناد وكشف محاولة لاغتياله في ذي قار

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور وضياء السمرائي:

جسد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي يتمسك بمجالس الاسناد، بالمحافظات، مشددا على أنه لا يرى أي مبرر قانوني أو عملي لإلغاء هذه المجالس، بعدما نجحت في تثبيت الأمن والاستقرار ودعمت جهود المصالحة الوطنية. جاء ذلك في رسالة بعث بها المالكي يوم 08/11/08 للرئيس جلال الطالباني، ردا على رسالة أرسلها إليه الأخير، وحصلت «القدس العربي» على نصها الكامل، وتضمنت وعدا من الأول بزيارة بغداد ليقابلها المحافظات الدستورية والقانونية، التي حصلت من جهات متعددة وما زالت حتى الآن غير محسومة. وإلى ذلك أكد اللواء الركن صباح الفتلاوي مدير شرطة ذي قار أن قوة من الشرطة عثرت على عدد من العيوب النافسة، كانت معدة للاستخدام أثناء زيارة

## قائد البحرية الإيرانية يقول إن لا حاجة لوجود قوات أجنبية في مياه الخليج

طهران - يوبي أي: أعلن قائد القوة البحرية في الجيش الإيراني الأدميرال حبيب الله سياري أن لا حاجة لوجود القوات الأجنبية في الخليج، مشيرا إلى أن ضمان أمن المنطقة بشكل شامل يأتي من خلال تكاتف وتعاون دولها. وقال سياري خلال اجتماع حضره المحققون العسكريون للفرقة الثانية الأجنبية لدى طهران، إن مناورة «اتحاد 87»، التي تجريها البحرية الإيرانية حاليا في مياه بحر عمان، وتستمر ستة أيام، هي واحدة من المناورات العسكرية السنوية التي تجريها البحرية الإيرانية.

واحترام. ورأى رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ان الزيارة «عبارة عن دين لسورية، يقوم الآن بتسديد».

## 14 آذار تصعد حملتها ضده: زيارته تسديد دين وتزوير فاضح لموقف اللبنانيين عون يلتقي الأسد فور وصوله دمشق ويدعو اللبنانيين للاعتذار من سورية

توجهي لتسبب الزيت على نار الخلافات. وهذا ما جعل فريق 14 آذار يرفع مستوى حملته في زائري العاصمة السورية، خوفا من تخفيف اقلع الحكمة الدولية أو تحسبا من مساعدات واغراءات تقدمها دمشق لزامتها اللبنانيين لتقوية موقعها، ولا سيما مع بدء ولاية الرئيس الامريكي الجديد باراك اوباما في 20 كانون الثاني (يناير) المقبل، حيث يمكنها ان تفرض نفسها بقوة على السياسة الامريكية من خلال اعادة إمسكها بالورقة اللبنانية أو جزء منها.

لوجهات النظر وإظهار حسن النية، وأنه لن تكن هناك مطالب، وإنما مصالح مشتركة وعلاقات مشتركة، واصفا هذه الزيارة بأنها تمثل جراحة مواجهة الماضي وليس الهروب منه والهدف منها بناء المستقبل وليس التوقف عن الماضي.

# الاستخبارات الامريكية: «عسكر الطيبة» تقف وراء الاعتداءات.. وتحذير نيودلهي من رد على اسلام اباد يأتي بنتائج غير مقصودة

## رايس في الهند تدعو باكستان للتعاون بشكل «عاجل» في التحقيق بهجوم مومباي



وزير الخارجية الهندي برناب مخرجي لدى اجتماعه بنظيرته الامريكية كوندوليزا رايس

وكانت رايس صرحت الثلاثاء في بروكسل قبل مغادرتها الى نيودلهي «اريد مشاورة الحكومة الهندية لثري ما يمكننا فعله للمساعدة» في التحقيق في الاعتداءات التي اودت بحياة 188 شخصا بينهم ثلاثون اجنابيا بين 26 و29 تشرين الثاني (نوفمبر) في مومباي. وقال مصدر حكومي لوكالة «فرانس برس» ان الهند ستقدم الى رايس «ادلة» على صلة باكستان بالاعتداءات، منها تسجيلات هاتفية وارقام هواتف. و اضاف هذا المسؤول الحكومي رفضا كشف هويته «سنظهر التسجيلات لمحات هاتفية عبر الاقمار الاصطناعية تظهر صلة بين الراهبين وقادتهم الباكستانيين».

وتابع «تملك ادلة حصلنا عليها انطلاقا من هواتف تظهر مصدر الاتصالات ووجهتها».

واتهم مدير الاستخبارات الامريكية مايك ماكونيل من دون ان يسميها جماعة عسكر الطيبة الاسلامية المتمركزة في باكستان والناشطة في اقليم كشمير بانها وراء الاعتداءات.

وتؤكد نيودلهي ان جميع الاسلاميين الذين شنوا الهجمات في مومباي انطلقوا من ميناء كراتشي الباكستاني (جنوب) بعدما دربتهم عسكر الطيبة وارشدتهم الى اهدافهم.

وعرضت سلام ابياد العمل مع نيودلهي لكشف هوية مخططي الاعتداءات. لكن الهند تطلب باكستان بتسليم نحو عشرين شخصا تعتقد انها ضالعين في الهجمات، بينهم حافظ سيد زعيم حركة عسكر الطيبة.

الهندي برناب مورجي الاربعة انه «من المؤكد» ان اعتداءات مومباي تم التحضير لها في باكستان.

وقال مورجي في مؤتمر صحافي مشترك في نيودلهي مع وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس «البلغت رايس انه من المؤكد ان الراهبين اتوا من باكستان وان من اصدروا لهم الاوامر موجودون في باكستان».

واضاف الوزير الهندي ان بلاده تامل «الوقار الراهبيين والمنظمات التي نفذت هذه الهجمات واحلتهم امام القضاء»، وتابع «امل ان تسعى الحكومات الصديقة والجمع الدولي

اياد وارساء تعاون معها في التحقيق حول اعتداءات مومباي التي تنسبها واشنطن ونيودلهي الى جماعة متمركزة في باكستان.

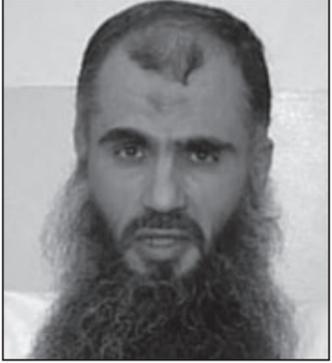
وحذرت رايس من ان الهند يتعين عليها ضمان الا تؤدي ردودها على باكستان بسبب هجمات مومباي الى اثاره عواقب غير مقصودة.

واضافت في مؤتمر صحافي بعد لقائها بوزير الخارجية الهندي برناب مورجي «يتعين الحكم على أي رد من خلال فعاليته في منع حدوث عواقب أو صعوبات غير مقصودة وعدم التسبب فيها». من جانبه اعلن وزير الخارجية

عواصم - وكالات: قالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس في نيودلهي امس الاربعة ان على باكستان ان تتعاون بشكل «عاجل» ويعزمه في التحقيق بشأن اعتداءات مومباي.

وصرحت للصحافيين قبل محادثاتها مع نظيرها الهندي برناب مورجي ورئيس الوزراء مانموهان سينغ في نيودلهي «علينا ان نتحرك بشكل عاجل بشكل عاجل باكستان ان تتصرف في محاولة لاحتماء التوتير مع اسلام

## عرض تخليه عن الجنسية الاوردنية واخذ الفلسطينية وكان يخطط للهرب للهرب للبنان ابو قتادة في السجن مرة اخرى وقد يخرج في مدى اسابيع ووزارة الداخلية تحاول ترحيله



ابو قتادة

وقد ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان الشرطة الهندية تعتقد انها كشفت هوية العقل المدير لهجمات، وهو يوسف موزاميل قائد العمليات في عسكر الطيبة، وذلك بعد استجواب المهاجم الوحيد الذي ظل على قيد الحياة. وقال الرئيس الباكستاني اصغ علي زرداري لشبكة «سي ان ان» الامريكية الثلاثاء ان منغذي الاعتداءات «الشطرون بلا هوية يتحركون في كل انحاء المنطقة (...) وياخذون العالم كله رهينة».

وخاضت الهند وباكستان اللتان اصبحتا قوتين نوويتين ثلاث حروب

وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» ان الناشط الاسلامي المعروف ابو قتادة والذي اعتقلته السلطات الامنية مرة اخرى قد يتم اطلاق سراحه في غضون اسابيع قادمة في حالة خسارة وزارة الداخلية المعركة لترحيله للاردن الذي يطالبه في قضايا امنية. وجاء اعتقاله مرة اخرى بعد ان قبلت محكمة متخصصة بالهجرة قلق وكالة الامن الداخلي (ام اي فايف) ان اطلاق سراحه من السجن الامني يبعث على شعور ضار وقيود كثيرة زاد من مخاطره على الامن القومي.

وقالت الصحفية ان السلطات الامنية قبلت شكوك المخابرات انه كان يخطط للهرب من بريطانيا لدولة في منطقة الشرق الاوسط. وتعتقد انها لبنان.

وعدت وزيرة الداخلية البريطانية جاكبي سميت بتأمين قضية ابو قتادة في السجن مرة اخرى وقد يخرج في مدى اسابيع ووزارة الداخلية تحاول ترحيله

## لندن - «القدس العربي»:

وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» ان الناشط الاسلامي المعروف ابو قتادة والذي اعتقلته السلطات الامنية مرة اخرى قد يتم اطلاق سراحه في غضون اسابيع قادمة في حالة خسارة وزارة الداخلية المعركة لترحيله للاردن الذي يطالبه في قضايا امنية. وجاء اعتقاله مرة اخرى بعد ان قبلت محكمة متخصصة بالهجرة قلق وكالة الامن الداخلي (ام اي فايف) ان اطلاق سراحه من السجن الامني يبعث على شعور ضار وقيود كثيرة زاد من مخاطره على الامن القومي.

وقالت الصحفية ان السلطات الامنية قبلت شكوك المخابرات انه كان يخطط للهرب من بريطانيا لدولة في منطقة الشرق الاوسط. وتعتقد انها لبنان.

وعدت وزيرة الداخلية البريطانية جاكبي سميت بتأمين قضية ابو قتادة في السجن مرة اخرى وقد يخرج في مدى اسابيع ووزارة الداخلية تحاول ترحيله

وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» ان الناشط الاسلامي المعروف ابو قتادة والذي اعتقلته السلطات الامنية مرة اخرى قد يتم اطلاق سراحه في غضون اسابيع قادمة في حالة خسارة وزارة الداخلية المعركة لترحيله للاردن الذي يطالبه في قضايا امنية. وجاء اعتقاله مرة اخرى بعد ان قبلت محكمة متخصصة بالهجرة قلق وكالة الامن الداخلي (ام اي فايف) ان اطلاق سراحه من السجن الامني يبعث على شعور ضار وقيود كثيرة زاد من مخاطره على الامن القومي.

وقالت الصحفية ان السلطات الامنية قبلت شكوك المخابرات انه كان يخطط للهرب من بريطانيا لدولة في منطقة الشرق الاوسط. وتعتقد انها لبنان.

وعدت وزيرة الداخلية البريطانية جاكبي سميت بتأمين قضية ابو قتادة في السجن مرة اخرى وقد يخرج في مدى اسابيع ووزارة الداخلية تحاول ترحيله

## العثور على متفجرات في محطة قطارات بمومباي

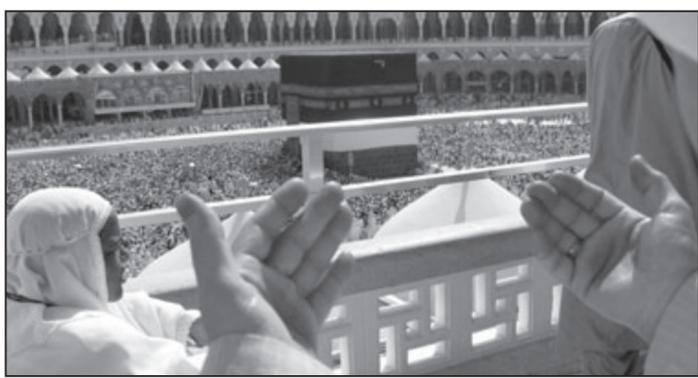
مومباي - اف ب: عثرت الشرطة الهندية الاربعة على متفجرات في محطة القطارات الرئيسية في مومباي خلفها المسلحون الذين هاجموا المدينة الاسبوع الماضي. وتمكنت من ابطالها.

وقال رئيس مكافحة الارهاب كاي بي راغوفاشي ان «هذه جزء من نفس الشحنة التي احضرها الراهبيون ليلة الاربعة عندما هاجموا (المدينة) ..»

وقد بقيت كمية من هذه المواد خلفهم.

وصرح لوكالة «فرانس برس» ان الوضع «تحت السيطرة» مؤكدا ان خبراء المتفجرات تمكنوا من تفكيك هذه المتفجرات.

وذكر التلفزيون الهندي ان المتفجرات شبيهة بتلك التي وضعا المسلحون في اماكن مختلفة من المدينة خلال الهجمات.



## انطلاق خدمة الترفيه للحجاج من الطائف إلى مكة

الرياض - يو بي اي: انطلقت امس بقرية الكر السياحية السعودية خطة تشغيل عربات الترفيه لنقل الحجاج من الطائف إلى مكة، والعودة إلى الطائف بعد تادية مناسك الحج في فترة زمنية لا تتجاوز 12 دقيقة.

ونقلت صحيفة «الوطن» امس الاربعة عن مدير عام شركة الطائف للاستثمار والسياحة المهندس عبدالرحمن القرعبي قوله ان هذه الخدمة تهدف إلى ايجاد سبل متعددة للحجاج للوصول

## منح العاهل السعودي جائزة ليخ فاوينسا الاولى

غدانسك (بولندا) - اف ب: من المقرر ان يتسلم العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز جائزة «ليخ فاوينسا» الاولى اعترافا بعمله في المجال الإنساني والخيري. حسب ما اعلن منظمو الجائزة امس الاربعة.

وبعد فاوينسا برسالة الى العاهل السعودي تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة منها الاربعة يطلب منه فيها قبول الجائزة لسهاماته في الحوار بين الاديان والتسامح والسلام والتعاون الدوليين، وكذلك لاعماله في المجال الخيري.

وقد اسس فاوينسا هذه الجائزة لحياء الذكرى الـ 25 لتسلمه جائزة نوبل للسلام التي منحت له عام 1983 لتضامه السلمي ضد النظام الشيوعي الذي كان يحكم في ذلك الوقت بولندا.

وتضم لجنة الجائزة اضافة الى فاوينسا نفسه قاتسلاف هافل المنشق الشيوعي والناشط السابق لتشيكيا، ووزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير ووزير الخارجية البولندي السابق غاديسلاف باروتوفسكي.

وفي عام 2005 اكتسب العاهل السعودي الكثير من الاصدقاء في

## اختتام المباحثات البحرينية - الروسية والشيخ حمد ال خليفة يغادر موسكو

لناهه النزاع العربي الاسرائيلي، مؤكدا التزام مملكة البحرين بالمبادرة العربية التي تشكل فرصة مناسبة لاحلال السلام والاستقرار في المنطقة.

كما تناولت المباحثات الاوضاع في منطقة الخليج حيث أكد الجانبان اهمية المحافظة على امن المنطقة واستقرارها ودعم مسيرة التنمية فيها.

وعقب انتهاء الاجتماع عقد ملك البحرين والرئيس الروسي مؤتمرا صحافيا تحدث فيه الرئيس الروسي بقوله اننا نتبادلنا الراء حول كيفية تحقيق التعاون الصناعي الذي يشكل اكثر ديناميكية واكثر ضمانا لتطوير العلاقات، كما ناقشنا هذه المسارات التي من شأنها تعزيز العلاقات البحرينية الروسية التي اتخذت اليوم.

كما تطرقنا خلال الاجتماع حول مجالات الطاقة وتطوير الموصلات والكهرباء الحديث بين البلدين.

وعرب عن امه في ان يكون هذا الامر بادرة ايجابية لتفتح امكانيات كثيرة بين البلدين، مشيرا في هذا السياق الى انشاء البنك المشترك والتعامل مع البنوك الرئيسية بين البحرين وروسيا كما نوه الى ان هناك تعاونا اهم وهو

## مسؤولون في حلف الناتو يؤكدون: الوسائل العسكرية وحدها لا تكفي لاعادة الامن الى افغانستان

امنية في افغانستان وكوسوفو. واعترف بصعوبة الاوضاع في افغانستان على الرغم من ان هناك 40 دولة تعمل مع الحلف الاطلسي في افغانستان و26 دولة تعمل معه في كوسوفو.

وردا على سؤال حول اسباب فشل عمليات الناتو في حلف العنق في افغانستان قال انه لاامن بدون تطوير عمل المؤسسات في افغانستان يجب اعادة بناء اجهزة الدولة لكي تنجح في الحد الامن وهناك خطة قومية لاعادة بناء الدولة سوف تستمر لسنوات مشيرا الى ضرورة استمرار الدعم الدولي ودول مبادرة استنبول والحوار الاورو متوسطي لكي تنجح في افغانستان واكد بهذا الصدد ان الناتو لن ينجح بمفرده هناك .

وقال ان الحلف يواصل ايضا تعزيز العلاقات مع الدول الاوصال في الحوار الاورومتوسطي للقضاء على الازهاب المتعاطف في العديد من دول العالم .

واكد ان الحلف يؤيد حكومة كرازا في التوصل الى المصالحح مع حركة طالبان. وقال ان الحلف يولي يوما واحدا في افغانستان اذ انجز مهمته هناك الا انه لن ينسحب قبل يوم واحد من اتمام المهمة .

واوضحت ان اهتمام المجلس الاعلى للمرأة بالمرحاض الصحية في حليج عدن والبحر بطرح قضايا العنف الاسري يأتي باعتباره من اولويات عمل المجلس في هذه المرحلة في إطار محور الاستقرار الاسري بالاستراتيجية الوطنية للنهوض بالمرأة البحرينية لاسيما وان محاور هذا المؤتمر ستكون فرصة للاستفادة منها من حيث اسهامها في وضع صوروات اولية للتدابير والاجراءات التنفيذية اللازمة لتلبية تنفيذ توصيات لجنة القضاء على الكافة اشكال التمييز ضد المرأة بالامم المتحدة «السيداو» على مستوى مملكة البحرين.

## مؤتمر لمكافحة العنف الاسري بالبحرين يطرح قضايا المرأة ويتطرق للتأهوهات

يقول ان الاسلام ظلم المرأة ومارس الظلم عليها. كما و فارقت المتكورة بين علماء الدين من حيث تفسيرهم للآيات القرآنية والاحاديث وفهمها بطرق مختلفة، مشيرة الى ان الدول العربية أصدرت قوانين عقوبات على الزوج منصفه حق المرأة في حالة الضرب منوهة بان ذلك يعتمد على خصوصية كل دولة حيث لا يوجد حقوق في الشريعة في العقوبة، معربة عن امهنا في سياق القوانين والافكار لرفعها الى صناع القرار الذين من شأنهم التحسين والتغيير والتطوير.

من جانبها استقبلت الشبيخة سبيكة مساء امس الاول الدكتورة عزيزة البهري مؤسسة ورئيسة جمعية المحاميات المسلمات من اجل حقوق الانسان «كرامة» بمناسبة انعقاد المؤتمر القانوني لمكافحة العنف الاسري.

وفي بداية اللقاء رحبت الشبيخة سبيكة بانعقاد هذا المؤتمر على ارض مملكة البحرين متمنية لجميع المشاركين والشاركات في المؤتمر طيب

## لندن - «القدس العربي»:

تختلف المؤتمرات والندوات وميمنة ان التفاسير المتعلقة بضرب المرأة انطلقت من اقوال بعض الفقهاء في فضيل الرجل على المرأة وبما ان بعض الرجال هم الافضل والاوق ويمتلكون سلطة المال فمن وجهة نظره له حق استعباد المرأة وتاديبها بالضرب. مبينة ان كلمة الضرب في المعجم اللغوية تعني نجدها تعني الاعراض فيصبح المعنى اعرض عن الزوجة ولا تكلمها ولا يترك معنى للضرب الذي يقصد منه التعنيف ويستبدل بمعنى الاعراض والغضب خاصة ان بعض الآيات القرآنية تؤيد ذلك وبذلك يكون التعنيف يعني الضرب فعلى الزوج ان كانت زوجته في الظلمة ان يضرب منها وله ان يعطها فان اشئت الخصام ليحيا للحكمن ولا يمكن ان يجمع الضرب والحكمان معا.

وصنفت الدكتورة المجتهدين في فهم القرآن والاسلام وتعليماته الى نوعين، فمنهم من يقول ان الاسلام أعطى حق المرأة باكملها وبتصرف في



## مقتل مدني واصابة ثمانية آخرين بينهم ثلاثة جنود عراقيين بانفجارين شرق بغداد

■ بغداد – يوبى أي: قتل مدني عراقي وأصيب خمسة آخرون بجروح اس الأربعاء بانفجار عبوة ناسفة شرق بغداد، فيما أصيب ثلاثة جنود عراقيين بجروح أيضا بانفجار، شمال شرق العاصمة العراقية. وقال مصدر في الشرطة العراقية إن «انفجار عبوة ناسفة زرعه مجهولون على الطريق العام في منطقة الأمين الثانية، شرق بغداد، أسفر عن مقتل مدني عراقي واصابة خمسة آخرين بجروح».

وأضاف «الحق الانفجار أضراراً مادية بسيارتين مدنيتين موقفتين قرب المكان».

وأشار إلى أن قوات الأمن العراقية أغلقت المنطقة التي وقع فيها الانفجار وأن سيارات الاسعاف نقلت الجرحى إلى المستشفى.

وقال المصدر إن انفجاراً آخر وقع في قضاء خانقين وأدى إلى إصابة ثلاثة جنود عراقيين.

وأضاف أن «انفجار عبوة ناسفة بصهرج لنقل الماء للجيش العراقي في منطقة إمام ويس، 4 كم غرب ناحية السعدية التابعة لقضاء خانقين التابع محافظة ديالى، أدى إلى إصابة ثلاثة جنود بجروح والحق أضرار مادية بالصهرج».

## التحالف الكردستاني يخوض انتخابات ديالى بستة أحزاب

■ بغداد – «القدس العربي»: قال مسؤول فرع كردستان لحزب كادحي كردستان إنه تم، الأربعاء، الإعلان عن قائمة التحالف الكردستاني التي ستخوض انتخابات مجلس محافظة ديالى بستة أحزاب كردية.

وأوضح أداره حماد علي أنه «تم الإعلان اليوم عن قائمة التحالف الكردستاني التي تضم ستة أحزاب كردية هي الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الإسلامي الكردستاني وحزب كادحي كردستان والحزب الشيوعي الكردستاني والحزب الاشتراكي الكردستاني».

وحزب كادحي كردستان وهو أحد الأحزاب الخارجة عن السلطة في إقليم كردستان شمالي العراق ويرأسه قادر عزيز.

وأضاف حماد علي أن «الإعلان جاء خلال مؤتمر صحافي عقد في قاعة مركز خانقين للاتحاد الوطني الكردستاني حضره ممثلو الأحزاب الستة بالإضافة إلى عدد من الشخصيات».

## «الرابطة السريانية» لفتت إلى معاناة المسيحيين في العراق

■ عقدت الرابطة السريانية اجتماعاً برئاسة حبيب أفرام في مقرها في الجديدة، وإثر اللقاء، أذاع الأمين العام جورج أسيو البيان الآتي: «أولاً: تتابع الرابطة أحوال المسيحيين في الشرق وبيهما أن ترصد هذه الملاحظات: 1- تحرب بسماع السلطات في أمانة الشارقة بإقامة أول كنيسة رومسية أرثوذكسية، بعد أن قدم حاكم الإمارة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي الأرض هدية، علماً أن الإمارة كانت قد سمحت بافتتاح كنيسة منذ مطلع تسعينات القرن الماضي. هذه الروح تؤكد الفكر الإسلامي المنفتح الثري- 2- تستغرب الرابطة صغار بعض الاسلاميين المتطرفين في مصر لكنيسة جديدة ببنيتها مسيحية، وكان العيش المشترك واحترام الاديان وحرية العبادة والمساواة في المواطنة ليست من قيم حقوق كل انسان.

فلماذا هذا الهجوم والرفض والاصولية اللاعنفية وأين دور الحكومة المصرية في تعزيز ثقافة الانفتاح 3- تستمر معاناة مسيحيي العراق من دون حلول لا سياسية ولا اجتماعية في ظل محاولة الغرب تسهيل تهجير الناس عبر اعطاء سمات دخول وقبول، ما يهدد بتفريق الشرق من مكون اساسي له، وما زال الازهاق يتعرض لرجال الدين المسيحيين في الموصل، حيث نجأ الاب شامل صادق شامل السقل النجيلي من هجوم مسلح، فألى متى هذا الاستهتار بالانسان وبركامله وبحقه في الحياة. وهل من اجوبة من الحكومة العراقية؟

## البياتي: لا حاجة إلى اتفاقية أمنية مع بريطانيا

■ بغداد – «القدس العربي»: قال عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، الثلاثاء، إن العراق ليس بحاجة لتوقيع اتفاقية أمنية مع بريطانيا، وإنما هناك نية للتباحث معها حول توقيع بروتوكول تعاون أمني واقتصادي، متوقفاً أن يشهد العام المقبل عقد الاتفاقية البريطانية الموجودة في العراق.

وقال البياتي، إن «وجود القوات البريطانية محدود ورمزي وبالتالي لا تحتاج لتوقيع اتفاقية منفصلة مع بريطانيا على غرار الاتفاقية مع الولايات المتحدة»، مضيفاً أن «هناك نية للتباحث مع بريطانيا حول التوقيع على بروتوكول تعاون يحفظ المصالح ويتواءم وبين القوات البريطانية المتبقية ويحدد حجمها وسيخضع الاستفادة منها».

وأوضح البياتي أن «العراق سيحتاج القوات البريطانية المتبقية في مجال تدريب الجيش العراقي والدعم اللوجستي والمراقبة الجوية والبحرية»، مؤكداً أن «هذه الأفراس لا تستوجب اتفاقية أمنية منفصلة على غرار الاتفاقية الأمنية مع واشنطن».

ولفت إلى أن «هذا الموضوع تم التطرق إليه في زيارة وزير الدفاع البريطاني الأخيرة للعراق، الذي كبر بدوره عن استعداد الحكومة البريطانية للتعاون مع العراق في كافة المجالات».

وشدد على أن «هناك رغبة مشتركة لتنظيم آلية التعاون الأمني والاقتصادية بين العراق وبريطانيا»، متوقفاً أن «ينخض عدد القوات البريطانية بشكل كبير في العام المقبل»، حسب قوله.

## إطلاق سراح 150 معتقلا في الفلوجة

■ بغداد – «القدس العربي»: أعلن قائد شرطة قضاء الفلوجة العقيد محمود العيسوي أمس الأربعاء عن إطلاق سراح 150 معتقلا من سجون المدينة بعد ثبوت براءتهم من التهم المنسوبة إليهم.

وقال العيسوي إن «مشرفة الفلوجة أطلقت، صباح أمس الأربعاء، سراح 150 معتقلا من سجون مديرية الشرطة بعد ثبوت براءتهم من التهم المنسوبة إليهم»، موضحاً أن «التحقيقات التي تم إجراؤها مع المعتقلين أثبتت عدم ارتباطهم بالجماعات المسلحة».

وأشار العقيد العيسوي إلى أن «الفرج عنهم كانوا من بين 250 مشتبهاً به تم اعتقالهم منتصف تشرين الأول/أكتوبر الماضي في قرية العويسات في ناحية عامرية الفلوجة ضمن حملة أمنية استهدفت ملاحقة مطلوبين منهم بارتباطهم بالجماعات المسلحة وشنهم هجمات تستهدف قوات الشرطة والصحة».

## زيباري يحث «يونيسف» على إعادة فتح مكتبها في بغداد

■ بغداد – يوبى أي: حث وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) على إعادة فتح مكتبها المغلق في بغداد وإقامة الدورات التي تنظمها في العراق بدلاً من الخارج. وقال زيباري صانع وزير الخارجية العراقية إن هذه الدعوة وردت على لسان زيباري أثناء مشاركته في اجتماع برنامج التعاون القطري المشترك بين العراق والمنظمة المذكورة في فندق الرشيد ببغداد أمس.

وتكر البيان أن وزير الخارجية شارك اليوم (أمس) «في الاجتماع الخاص ببرنامح التعاون القطري المشترك بين جمهورية العراق ومنظمة اليونيسف للعامين 2009-2010 والذي يبحث أيضاً ما حققه البرنامج خلال السنة الماضية».

كما دعا زيباري اليونيسف «إلى تنظيم الدورات والورش التدريبية في العراق بدلاً من إقامتها خارج البلاد لتقليل النفقات الإدارية والمالية وتخصيص أكبر قدر ممكن من الموارد المالية لاهداف المباشرة التي تخص الأطفال».

# «حرب الرسائل» بين الاكراد وحكومة بغداد مستمرة

## «القدس العربي» تنشر نص رسالة جديدة من المالكي الى الطالباني: لم نسلح مجالس الاسناد.. ونستغرب تسريبكم المعلومات للصحافة



شيخ عراقي قرب سيارة محطمة في موقع هجوم ببغداد أمس

## مفوضية الانتخابات: 19 ألف مرشح سيتنافسون على 444 مقعداً في مجالس المحافظات

### الصدر يوافق بشروط على مشاركة اتباعه في الانتخابات المقبلة

■ بغداد – «القدس العربي» أعلنت في يوم الأربعاء 19 ألف مرشح سيتنافسون على 444 مقعداً في مجالس المحافظات المقرر إجراؤها مطلع العام المقبل.

وقال الصدر في بيان صدر عنه، أمس الأربعاء، وتسلمت «القدس العربي» نسخة منه، إن «من أعلن الأول من كانون الأول الجاري بداية الحملة الانتخابية للكيانات السياسية في العراق، على أن تنطلق الحملة الخاصة بمرشحي الكتل في الثامن من الشهر الجاري».

وأعلن رئيس مجلس مفوضية الانتخابات فرج الحيدري أن عدد المرشحين المسجلين لدى المفوضية بلغ قرابة 19 ألف مرشح سيتنافسون لإشغال 444 مقعداً في عموم محافظات العراق، مؤكداً على أن الوضع الأمني مهيباً لإجراء انتخابات مجالس المحافظات في موعدها المحدد، وأشار الحيدري إلى أن التقارير الأمنية

## غيتس: القادة العسكريون الأمريكيون يدرسون خفض القوات بالعراق

■ واشنطن – سانا: قال وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس إن القادة الأمريكيين الحاليين يفكرون في خفض عديد القوات الأمريكية واحتمال تسريع عملية الانسحاب من العراق، ملمحاً إلى عدم معارضته وزمرا للدفاع أنما أقل قلقاً للانسحاب من العراق. وقال غيتس خلال مؤتمر صحافي

غداً إعلان أوباما أنه سيقبلي في منصبه وزيراً للدفاع أنما أقل قلقاً على الولايات المتحدة. وبالنسبة لغوانتانامو أكد غيتس أن هذه هي المرة الأولى التي يحتفظ بها وزير الدفاع بمنصبه رغم أنه من الحزب

الديمقراطي وقال وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس إن القادة الأمريكيين الحاليين يفكرون في خفض عديد القوات الأمريكية واحتمال تسريع عملية الانسحاب من العراق، ملمحاً إلى عدم معارضته وزمرا للدفاع أنما أقل قلقاً على الولايات المتحدة. وبالنسبة لغوانتانامو أكد غيتس أن هذه هي المرة الأولى التي يحتفظ بها وزير الدفاع بمنصبه رغم أنه من الحزب

الديمقراطي وقال وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس إن القادة الأمريكيين الحاليين يفكرون في خفض عديد القوات الأمريكية واحتمال تسريع عملية الانسحاب من العراق، ملمحاً إلى عدم معارضته وزمرا للدفاع أنما أقل قلقاً على الولايات المتحدة. وبالنسبة لغوانتانامو أكد غيتس أن هذه هي المرة الأولى التي يحتفظ بها وزير الدفاع بمنصبه رغم أنه من الحزب

الديمقراطي وقال وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس إن القادة الأمريكيين الحاليين يفكرون في خفض عديد القوات الأمريكية واحتمال تسريع عملية الانسحاب من العراق، ملمحاً إلى عدم معارضته وزمرا للدفاع أنما أقل قلقاً على الولايات المتحدة. وبالنسبة لغوانتانامو أكد غيتس أن هذه هي المرة الأولى التي يحتفظ بها وزير الدفاع بمنصبه رغم أنه من الحزب

الديمقراطي وقال وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس إن القادة الأمريكيين الحاليين يفكرون في خفض عديد القوات الأمريكية واحتمال تسريع عملية الانسحاب من العراق، ملمحاً إلى عدم معارضته وزمرا للدفاع أنما أقل قلقاً على الولايات المتحدة. وبالنسبة لغوانتانامو أكد غيتس أن هذه هي المرة الأولى التي يحتفظ بها وزير الدفاع بمنصبه رغم أنه من الحزب

الديمقراطي وقال وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس إن القادة الأمريكيين الحاليين يفكرون في خفض عديد القوات الأمريكية واحتمال تسريع عملية الانسحاب من العراق، ملمحاً إلى عدم معارضته وزمرا للدفاع أنما أقل قلقاً على الولايات المتحدة. وبالنسبة لغوانتانامو أكد غيتس أن هذه هي المرة الأولى التي يحتفظ بها وزير الدفاع بمنصبه رغم أنه من الحزب

الديمقراطي وقال وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس إن القادة الأمريكيين الحاليين يفكرون في خفض عديد القوات الأمريكية واحتمال تسريع عملية الانسحاب من العراق، ملمحاً إلى عدم معارضته وزمرا للدفاع أنما أقل قلقاً على الولايات المتحدة. وبالنسبة لغوانتانامو أكد غيتس أن هذه هي المرة الأولى التي يحتفظ بها وزير الدفاع بمنصبه رغم أنه من الحزب

الديمقراطي وقال وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس إن القادة الأمريكيين الحاليين يفكرون في خفض عديد القوات الأمريكية واحتمال تسريع عملية الانسحاب من العراق، ملمحاً إلى عدم معارضته وزمرا للدفاع أنما أقل قلقاً على الولايات المتحدة. وبالنسبة لغوانتانامو أكد غيتس أن هذه هي المرة الأولى التي يحتفظ بها وزير الدفاع بمنصبه رغم أنه من الحزب

الديمقراطي وقال وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس إن القادة الأمريكيين الحاليين يفكرون في خفض عديد القوات الأمريكية واحتمال تسريع عملية الانسحاب من العراق، ملمحاً إلى عدم معارضته وزمرا للدفاع أنما أقل قلقاً على الولايات المتحدة. وبالنسبة لغوانتانامو أكد غيتس أن هذه هي المرة الأولى التي يحتفظ بها وزير الدفاع بمنصبه رغم أنه من الحزب

الديمقراطي وقال وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس إن القادة الأمريكيين الحاليين يفكرون في خفض عديد القوات الأمريكية واحتمال تسريع عملية الانسحاب من العراق، ملمحاً إلى عدم معارضته وزمرا للدفاع أنما أقل قلقاً على الولايات المتحدة. وبالنسبة لغوانتانامو أكد غيتس أن هذه هي المرة الأولى التي يحتفظ بها وزير الدفاع بمنصبه رغم أنه من الحزب

الديمقراطي وقال وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس إن القادة الأمريكيين الحاليين يفكرون في خفض عديد القوات الأمريكية واحتمال تسريع عملية الانسحاب من العراق، ملمحاً إلى عدم معارضته وزمرا للدفاع أنما أقل قلقاً على الولايات المتحدة. وبالنسبة لغوانتانامو أكد غيتس أن هذه هي المرة الأولى التي يحتفظ بها وزير الدفاع بمنصبه رغم أنه من الحزب

مع القضايا المهمة التي تم البلاد.

إن تشكيل مجالس الاسناد قد جاء في سياق تشكيل مجالس الانتقاء التي تعد من مميزات المصالحة الوطنية التي تعاطت مع قضايا في غاية الاهمية ومنها الكيانات المنحلة ومجالس الصلوات ونزع سلاح الميلشيات، ولتشك في انكم على اطلاع كامل على الدور الذي قامت به مجالس الاسناد في تثبيت الأمن والاستقرار في محافظة بغداد اثناء تنفيذ خطة فرض القانون وفي محافظة البصرة بعد صولة الفرسان ومحافظة ميسان بعد عمليات بشائر السلام وفي ديالى في عمليات بشائر الخير وباقي المحافظات التي شهدت توترات أمنية. إن مجالس الاسناد هي جزء من منظومة الأمن الذي ما يزال هشاً بسبب وجود الخلايا الإرهابية النائمة والخارجين عن القانون الذين يترصدون بالعراق شراً، وأن قوات الجيش والشرطة لم يكن مقدورها على الاطلاق فرض سلطة القانون وحدها

ولا تدعم مجالس العشائر العراقية الغيرة وطمع مجالس الاسناد والقوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني.

إن العشائر العراقية هي شريحة اجتماعية مهمة فرضت نفسها في الدستور الذي نص في المادة (45- ثانياً) منه على حرص الدولة على النهوض بالقبائل والعشائر العراقية وبما يوفر غطاءً من دستوريين وشرعيين لها وهما الدستور والمصالحة الوطنية. الى جانب كون العشائر حلقة مهمة في المنظومة الأمنية التي ساهمت ولا تزال في تثبيت سلطة القانون. ان هذه المجالس ليست اكثر من تجمع للعشائر وهي مفتوحة امام جميع ابناء العشائر العراقية الغياري ليساهموا

في خلاله في دعم الاجهزة الأمنية.

لقد اعلنت على المراراً وبلغت اعضاء اللجنة المشرفة وبحضور وزير الحوار الوطني السيد اكرم الحكيم ووزير الدولة السيد محمد العمريي والدكتور عيود العيساوي والشيخ محسن فيصل الجربة والشيخ انور اللهبي والشيخ فارس الرشدي والشيخ سعد السمرمد والشيخ فارس الما حبيب، وهم من مكونات الشعب العراقي السياسية والاجتماعية الخلفية.بأن هذه المجالس هي في خدمة الدولة اولاً، ولها ولا تدعم الحكومة الحالية واتما الحكومات القادمة ايضاً، وقد خولت

السادة اعضاء الهيئة بعزل اي عضو يسعي الى توجيه مجالس الاسناد لدعم اي حزب، بما في ذلك حزب الدعوة الاسلامية الذي انتمى اليه، كما وجت جميع المجالس بشكل مستمر ومعلن للانفتاح والتعاون والتنسيق مع الحكومات الحالية، ولكن مع الاسف فان بعض الحكومات المحلية ناصبت مجالس الاسناد العداة واثاروا مشاكل لا موجب لها.

اننا فيخامة الرئيس لم نوزع بنديفة او مديداً الى احد طائفة واحدة على مجالس الاسناد مما شاع استغرابنا بوصفها بالميلشيات، وانتم تعرفون انني قد تصديت بقوة وحزم الميلشيات، كما اننا لم نصرف أية وراثة لأعضاء المجالس واقتضى ما تقدمه لهم من دعم مالي هو ايجار مكاتب وتحمل نفقات محدودة، وأن ما يثير استغرابنا فيخامة الرئيس هو توقيت اثاره قضية مجالس الاسناد في هذا الوقت بالذات مع انه قد تم تشكيل اول مجلس ائقاذ عشائري في الابرار في شهر كانون الثاني من عام 2007 ثم اطلق عليها تسمية مجالس الاسناد وتم تشكيل اول مجلس اسناد في بغداد في شهر ايار من عام 2007.

ان الدور الكبير الذي تقوم به مجالس الاسناد من دون ان يكون للدولة اي جهد في تمويلها الى جانب وجود الدستور لها، يجعلنا لا نرى اي عبء قانوني او عملي للغاء هذه المجالس بعد ان نجحت في تثبيت الأمن والاستقرار ودعم جهود المصالحة الوطنية. علماً ان الوزراء الأمنيين في حكومة الوحدة الوطنية يؤكدون على ضرورة استمرار هذه المجالس خاصة في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها البلاد.

سأرسل لكم بما فيخامة الرئيس قائمة بالمحافظات الدستورية والقانونية التي حصلت من جهات متعددة ولا زالت حتى الان غير محسومة وانا على ثقة كاملة بانكم سوف تتعاونون معنا فيما بعدنا فيكم من حرص على حماية الدستور.

وتقبلوا فخرناكم أسمي اعترابي

نوري كامل المالكي

رئيس الوزراء



السفير الفرنسي في مصر جين فلنكي باجنون وعضاء اخرون من السفارة في وداع رفات ضحايا جدد للطائرة التي سقطت على ساحل البحر الاحمر في العام 2004، وراح ضحيتها 148 شخص معظمهم فرنسيين

## محكمة ايطالية ترجى النظر في قضية تتعلق باختطاف امام مصري سابق

بوصفها من اسرار الدولة ارغم القاضي من جديد على ارجاء النظر في القضية، وتجري محاكمة 33 شخصا في ميلانو بينهم 26 من عملاء المخابرات الامريكية يحاكمون غيايبا لاختطافهم في شباط/فبراير 2003 امام المصري السابق المدعو ابو عمر للاشتباه في ان له نشاطا اراهيبيا، ونقل ابو عمر بعد اختطافه الى مصر حيث اعتقل هناك واكد انه تعرض للتعذيب. وفق الجرائد نيكولو بورلي وهو مدير عام سابق للمخابرات الايطالية منصبه بسبب هذه القضية التي بدأ النظر فيها يوم 8 حزيران/يونيو 2007.

وهذه هي اول محاكمة تجري في اوروپا في قضية قيام المخابرات الامريكية سرا بنقل اشخاص يشتبه في انهم أنشطة اراهيبية.

هاثفية مسجلة لبعض العاملين في المخابرات الايطالية، وقدمت النيابة العامة طعنا ضد الحكومة دفاعا عن قانونية تحقيقاتها. ووضحت وكالة انسا ان القاضي عمد ايضا مثل النيابة العامة الى مطالبة المحكمة الدستورية بتقديم تفسيرها في هذا النزاع في الاختصاصات بين مؤسسات الدولة.

وكان اوسكار ماجي قد ارجأ هذه المحاكمة اول مرة في حزيران/يونيو 2007 في انتظار قرار اول المحكمة الدستورية، ومع بدء حوار بين حكومة رامون بوردو وبين النيابة العامة قرر القاضي في آذار/مارس 2008 استئناف النظر في القضية وعقد عدة جلسات. ولكن وصول سيلفيو بيلوسكوني الى الحكم في نيسان/ابريل الماضي وفرض التعامل مع هذه القضية اسرار الدولة وذلك بسبب استخدام القضاة اتصالات

روما - ا ف ب: قررت محكمة في ميلانو (شمال ايطاليا) أمس الارجاء ارجاء النظر في القضية المتعلقة بامام مصري سابق اختطفه عملاء للاستخبارات الامريكية في ايطاليا في 2003، وذلك في انتظار صدور قرار قضائي آخر حسب ما ذكرت وكالة انباء انسا ايطالية.

وقرر القاضي اوسكار ماجي ارجاء النظر في القضية الى 18 ايار/مايو القادم في انتظار قرار المحكمة الدستورية حول نقطة قانونية في النزاع بين النيابة العامة في ميلانو والكلفة بالتحقيق وبين الحكومة الايطالية التي استندت في موقفها الى ان الامر يتعلق بسر من اسرار الدولة في هذه القضية. وتتهم الحكومة النيابة العامة بانتهاك سر من اسرار الدولة وذلك بسبب استخدام القضاة اتصالات

## تدهور صحة المعارض المصري محمد الفناهم بالسجون السويسرية

جنيف - «القدس العربي»: قال شقيق المعارض المصري الالاجي الدكتور محمد الفناهم انه يعاني من تدهور خطير في صحته بعد اعتقاله في سويسرا. يذكر ان العقيد الدكتور محمد الفناهم مدير مركز البحوث القانونية بوزارة الداخلية المصرية سابقا واستاذ القانون الجنائي باكاديمية الشرطة وكليات الحقوق المصرية.

وقام الدكتور الفناهم في اثناء اعتقاله لرفضه التعاون مع المخابرات السويسرية ضد الجالية الاسلامية في جنيف. وقد حصل العقيد الفناهم على اللجوء السياسي بعد محاولة اغتياله من النظام المصري لاسباب سياسية.

# أساتذة مصر يدخلون في أول مواجهة لتنفيذ حكم قضائي بإلغاء الحرس الجامعي

خلال تقديمه وعداً بالعمل على دعم الطلاب الرامية لنسخ الأساتذة أكبر قدر من الاستقلالية. غير أنه وفي بلد تكسر تشتهر حكوماتها المتعاقبة بعدم احترام الأحكام القضائية فإن ضباط الشرطة المكلفين بحراسة الجامعات ومراقبة سير الأمور بداخلها لا يشعرون بأي تهديد من الحكم على حبس أي مواطن مهما كان منصبه إذا ما رفض تنفيذ أي حكم قضائي في غضون ثمانية أيام.

أن جموع الأكاديميين لن يقفوا مكتوفي الأيدي إذا ما مورست أي ضغوط أمنية لعرقلة تنفيذ الحكم القضائي، والذي دعا لاستبدال الحرس التابع لوزارة الداخلية بأفراد أمن مدنيين تابعين للجامعة ولا علاقة لهم من قريب أو بعيد بالأجهزة الأمنية. وأضاف مصطفى بأن الجامعة لن تقبل مستقبلاً الإضعاغ للتهديدات الأمنية التي ساهمت على مدار العقود الثلاثة الماضية في أن تتدخل في شؤون البحث العلمي وتعيين المعينين والأساتذة وترشيح القريبين للسلطة لتولي المناصب القيادية في الكليات والجامعات.

ويضم الوفد الذي يلتقي رئيس الجامعة عددا من أبرز الأكاديميين ومن بينهم الأساتذة مجدي قرقر ونبيل عبد البديع وأميمة الحناوي ومعتزة خاطر. وعلمت المحكمة العسكريين من مصادر مطلعة داخل رئاسة جامعة القاهرة أن رئيس الجامعة لن يقبل بتنفيذ الحكم القضائي بسبب الضغوط المفروضة عليه من قبل السلطات العليا ولكنه سيسعى لحلولة إتصاص غضب الأساتذة من

القاهرة - «القدس العربي» - قال اتحاد المحامين الأفروآسيوي لحقوق الإنسان في بيان صدر عنه أمس في شأن قضية جلد مصريين مصريين، في المملكة العربية، أن القضية «بسيطة»، في حد ذاتها، «ولكنها اتخذت أبعادا بالغة الأهمية». واستهجن الاتحاد في بيانه ما اعتبره «تشفيفا»، في اثنين من الإطباء المصريين، وشك في أن يكون تطبيق حكم الشريعة الاسلامية لا يعترض عليها من حيث المبدأ قدم على نحو صحيح، وعلق الاتحاد باللائمة على المملكة العربية السعودية التي لم تراع مشاعر المصريين سواء في خارج مصر أو داخلها ولم تعدل في معالجة القضية بالتنسيق مع الحكومة المصرية على نحو هادئ، وانتقد

## اتحاد المحامين الافرو آسيوي ينتقد السعودية لجلد طبيين مصريين ويستنكر «سكوت» الحكومة المصرية

المصري وجاليتهم في المملكة لا تجعل من غضبه على هذا المشهد جزءاً من المعادلة وماذا لو كان يحمل جواز سفر أوروبي أو خليجياً؟

الاتحاد أيضاً موقف الحكومة المصرية التي قابلت الأرباب بسكوت... وكان الأمر لا يعينها، «الأمر الذي شجع على المزيد من الاستهانة بالمصريين» على حد تقدير الاتحاد.

وتابع الاتحاد في بيانه: «يجب أن نقر أن الأحداث في المملكة العربية السعودية وبين معاملة السلطات السعودية للمصريين لنتكشف حقائق مخيفة وهي أن بعض السعوديين خاصة من الاسرة الحاكمة يتصرفون في مصر كما لو انها إحدى ابيدياتهم ورغم ما يثير ذلك من مرارة لدى المصريين إنهم كظموا عيظهم وضبطوا انفسهم حتى لا يتقروا مشكلة مع الملكة وأن الشعب المصري يتمتع بكرم جاني طائي وصاحب واجب دأما».

الاتحاد أيضاً موقف الحكومة المصرية التي قابلت الأرباب بسكوت... وكان الأمر لا يعينها، «الأمر الذي شجع على المزيد من الاستهانة بالمصريين» على حد تقدير الاتحاد.

## الخرطوم تنفي مزاعم بوجود عمليات عسكرية في دارفور

المشاكل التي تعترض العمل الإنساني قد تمت معالجتها. على ذات الصعيد، قللت الحكومة السودانية من تصريحات رئيس «حركة تحرير السودان» عبد الواحد محمد نوري التي ذكر خلالها انه رفض ضغوطا دولية لحضور محادثات السلام في قطر، وتعدد مباحثات المفاوضات إلى ان يتم بزغ سلاح الميليشيات وتتوقف الهجمات الحكومية، ورات الحكومة أن تلك التصريحات لا تستحق الرد.

وفي شأن الإتهامات في مجال حقوق الإنسان، أكد السفير على الصادق أن لدى الحكومة سياسة واضحة تتسم بالشفافية والترحيب بفتح الحوار مع أي جهة في هذا الموضوع، مشدداً مع ذلك على أن الحكومة السودانية لا تسمح باستغلال موضوع حقوق الإنسان كذريعة للتدخل في شؤون البلاد وهو ما تسعى إليه بعض المنظمات بحسب رأيه.

## اعتصام تضامني مع أهالي «معتقلي صعدة»

صنعاء - يو بي أي: اعتصم العشرات من أعضاء المنظمات المدنية أمس الأربعاء تضامناً مع اهالي المعتقلين والمختفيين قسرياً على ذمة الحرب التي وقعت بمحافظة صعدة شمال اليمن إثر خمس حروب بين القوات الحكومية وناصر الزعيم الديني المتطرف عبد الملك الحوثي.

## قراصنة يفرجون عن سفينة شحن يمنية دون دفع فدية

بحارة، وخطفت السفينة في الخامس والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر وتحمل 507 طائنان من الصلب وكانت في طريقها من ميناء المكلا اليمني إلى جزيرة سقطرى. وجرائم الخطف مستمرة بالرغم من تواجدهم في ميناء سقطرى في المنطقة. ويحتجز القراصنة نحو 12 سفينة ويخونون أفراد طواقم العمل فيها ويصل عددهم إلى نحو 300 شخص كرهائن.

## ملايين الدولارات والاسراع بإرسال سفن حربية إلى المنطقة.

## القرصنة يفرجون عن سفينة شحن يمنية دون دفع فدية

ملايين الدولارات والاسراع بإرسال سفن حربية إلى المنطقة. وقال علي عبيدي أوارى وزير الدولة في بلاد بنط بشمال الصومال لرويترز «أفرج عن السفينة اليمنية الليلة الماضية بعد مناقشات طويلة». غادرت السفينة إيل وهي متجهة إلى اليمن. الطاقم بخير ولم تدفع فدية، ويوجد على متن السفينة اليمنية (إم في أماني) المملوكة لشركة أبو طلال اليمنية لشحن سبعة

## يوناميد تجدد مطالبتها بتوفير التجهيزات والمعدات لها

الخرطوم تسعى إلى توسيع الآلية لتشمل الحركات واقناعها بالموافقة على وقف قوي لإطلاق النار لخلق الأجواء المناسبة للمفاوضات المقبلة. وأشار المازني إلى أن رولف داد المبعوث المشترك للأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي توجه إلى نيويورك لحضور منتدى حول تقييم تجربة العملية المشتركة في دارفور التي جابت دفع عملية السلام. وقال المازني أن دادا سيبحث مع الأطراف الدولية العنقوت التي تواجه قوات حفظ السلام في الاقليم خاصة النقص في المعدات والطائرات.

الخرطوم - «القدس العربي»: قالت قوات حفظ السلام المشتركة في دارفور انها في حاجة ماسة لحوالي 18 طائرة نقل و6 طائرات مقاتلة للمهمات العاجلة وعدد من الطائرات الحديثة وطالبت قوات اليوناميد الحركات المسلحة في دارفور بالإلتزام في عملية وقف إطلاق النار الملحن من جانب الحكومة من أجل التمهيد لجو سياسي. وقال نور الدين المازني الناطق الرسمي باسم البعثة لمصالحين أن آلية وقف إطلاق النار المشتركة بين الحكومة والبعثة التي تم تكوينها في

## اعتصام تضامني مع أهالي «معتقلي صعدة»

صنعاء - يو بي أي: اعتصم العشرات من أعضاء المنظمات المدنية أمس الأربعاء تضامناً مع اهالي المعتقلين والمختفيين قسرياً على ذمة الحرب التي وقعت بمحافظة صعدة شمال اليمن إثر خمس حروب بين القوات الحكومية وناصر الزعيم الديني المتطرف عبد الملك الحوثي.

## ملايين الدولارات والاسراع بإرسال سفن حربية إلى المنطقة.

ملايين الدولارات والاسراع بإرسال سفن حربية إلى المنطقة. وقال علي عبيدي أوارى وزير الدولة في بلاد بنط بشمال الصومال لرويترز «أفرج عن السفينة اليمنية الليلة الماضية بعد مناقشات طويلة». غادرت السفينة إيل وهي متجهة إلى اليمن. الطاقم بخير ولم تدفع فدية، ويوجد على متن السفينة اليمنية (إم في أماني) المملوكة لشركة أبو طلال اليمنية لشحن سبعة

## مطلوب يمني يقول إن الأجهزة الأمنية تقف وراء بعض التفجيرات في صنعاء

صنعاء - يو بي أي: اتهم أحد أهم المطلوبين في اليمن الأجهزة الأمنية الخارجية وليجئوا أمريكا أنهم يحاربون الإرهاب.

مطلوب يمني يقول إن الأجهزة الأمنية تقف وراء بعض التفجيرات في صنعاء. وقال موقع السفارة الأمريكية «مأرب برس» المستقل أمس الأربعاء عن حمزة علي الضياني، أحد أهم المطلوبين بقضايا أمنية والنشتم في مشاركته في تفجير السفارة الأمريكية بصنعاء في 17 أيلول/سبتمبر الماضي قوله، إن «ما يحدث في اليمن من عمليات يمنية عن رواد فعل من شباب مطلوبين عبارة عن التعذيب في السجون، وأن بعضها من صناعة

# «اللقاء الوطني العراقي للتحرير والديمقراطية» يدعو المقاومة العراقية الى وقف اطلاق النار مع الابقاء على السلاح لحين انسحاب القوات الامريكية وتشكيل حكومة وحدة وطنية فور ذلك

العربية الأخرى ذات العلاقة وبإشراف قضائي عراقي، لضمان حرمتها وشفافيتها. أما الدستور فيتم وضع مسودته من قبل البرلمان العراقي المنتخب، خلال السنة الثانية من الفترة الانتقالية بحيث تعرض على استفتاء شعبي عام لإقراره، ويقوم البرلمان العراقي المنتخب باختيار رئيس للجمهورية بحسب الدستور.

التجارب العالية في التعامل مع هذه الجرائم. وشهد البيان على ضرورة أن يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة الفورية والسريعة لعودة المهجرين العراقيين من خارج العراق أو في داخله على خلفية العمليات السياسية التي عاينها العراق، والعمل بكل الوسائل القانونية والسياسية والدبلوماسية والديبلوماسية، والسماح للمواطنين والمكتمل، التعويض العراق على لحنه من أضرار وخسائر مختلفة من قوات الاحتلال.

السياسة المناهضة للاحتلال في فتح حوار بهدف اخترقاها وإشارة الخلافات بينها وزرع التشك بين فصائلها، وإشغالها عن الهدف الرئيس بتحرير الوطن من الاحتلال.

والمعنى على ذلك، إضافة إلى تسليمة بقانون الحكم الذاتي الخاص بالمنطقة الكردية، ورفض الخطط الرامية إلى تقسيمه، أو حفظ الحصص الخاصة للعراق والعراقية، كما رفض العملية السياسية الناتجة عن الاحتلال بما في ذلك قانون إدارة الدولة، والدستور وقانون الانتخابات.

والمعنى على ذلك، إضافة إلى تسليمة بقانون الحكم الذاتي الخاص بالمنطقة الكردية، ورفض الخطط الرامية إلى تقسيمه، أو حفظ الحصص الخاصة للعراق والعراقية، كما رفض العملية السياسية الناتجة عن الاحتلال بما في ذلك قانون إدارة الدولة، والدستور وقانون الانتخابات.

والمعنى على ذلك، إضافة إلى تسليمة بقانون الحكم الذاتي الخاص بالمنطقة الكردية، ورفض الخطط الرامية إلى تقسيمه، أو حفظ الحصص الخاصة للعراق والعراقية، كما رفض العملية السياسية الناتجة عن الاحتلال بما في ذلك قانون إدارة الدولة، والدستور وقانون الانتخابات.

والمعنى على ذلك، إضافة إلى تسليمة بقانون الحكم الذاتي الخاص بالمنطقة الكردية، ورفض الخطط الرامية إلى تقسيمه، أو حفظ الحصص الخاصة للعراق والعراقية، كما رفض العملية السياسية الناتجة عن الاحتلال بما في ذلك قانون إدارة الدولة، والدستور وقانون الانتخابات.



عبد ربه يؤكد توجه السلطة الى مجلس الامن لطلب الحماية الدولية اذا لم تتوقف اعتداءات المستوطنين

## مستوطنون يطعنون شابا فلسطينيا في القدس وقوات الاحتلال تهدم منزلا بالمدينة وتعتقل 14 من الضفة



قوات الجيش الاسرائيلي تحاول ابعاد المستوطنين الذين قاموا بالهجوم على المواطنين العرب في الخليل

والتي شملت تدنيس المساجد وكتابة شعارات مسيئة للرسول (ص)، وأشار الى أن تلك الاعتداءات تجري في إطار منظم ومخطط له سلفاً، إن دل الاحتلال، مؤكداً أن هذه الاعمال لن تزيد الشعب الفلسطيني إلا تمسكاً بالأرض والقدسات بما بلغ حجم التضحيات.

المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الدول العربية والإسلامية ومؤسسات حقوق الإنسان وكل الدول الصديقة والمحبة للسلام التدخل العاجل لنجدة الشعب الفلسطيني من ممارسات الاحتلال. ودان المفتي في بيان صحافي اعتداءات المستوطنين التي تصاعدت وتيرتها ضد المدن والقرى الفلسطينية

ممتلكاتهم الخاصة، ودعا المشاركين بالمسيرة الى توحيد الصف الفلسطيني في مواجهة اعتداءات المستوطنين المتطرفين المستمرة ضد سكان المنطقة الجنوبية في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، معربين عن سخطهم للهجمة الشرسة التي شنها المستوطنون ضدهم.

سرحان بعد مدهامة منزله في بلدة العبيدية شرق بيت لحم، وتظم اهالي الخليل امس مسيرة احتجاجية شارك فيها المئات من مواطني الخليل معربين عن استنكارهم الشديد للاعتداءات المتواصلة التي يشنها المستوطنون تحت حماية الجيش الإسرائيلي، والتي أسفرت عن إصابة العشرات من المواطنين وتحطيم

في الضفة الغربية، وأفاد مصدر أممي أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت مخيم العزة شمال بيت لحم، ودهمت عدداً من منازل المواطنين واعتقلت ثلاثة شبان هم: إياد أبو شعيرة (18 عاماً)، عبد العزيز دجانعة (20 عاماً) وعبد الرحمن القيسي (17 عاماً). وأضاف المصدر أن جنود الاحتلال اعتقلوا اثنان من الشباب حذيفة سعود أبو

بواجبها تجاه ذلك». وكان عباس يتحدث للصحافيين عقب توقيع اتفاقية اقتصادية وفتية بقيمة 5 ملايين دولار بين الجانب الفلسطيني والصيني في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، من جهة أخرى دعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي امس منزل د. سمير شقير في قرية سلمون جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وأوضحت مصادر محلية أن جنود الاحتلال اقتحموا القرية، معززين بعدد كبير من الآليات العسكرية، وهدموا منزل د. شقير الأستاد في جامعة القدس، بحجة عدم الترخيص. ومن جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس أربعة عشر شاباً من مناطق عدة في الضفة الغربية، وأوضح مصدر محلي أن جنود الاحتلال اعتقلوا ثلاثة شبان من بلدتي عرابه وبرقين في محافظة جنين شمال الضفة الغربية، مشيرة إلى أن جنود الاحتلال اقتحموا بلدة عرابه واعتقلوا الشبانين مع خالد عمران (24 عاماً)، ورامي إبراهيم حلوح (23 عاماً) بعد مدهامة منزلهم وإخراج ذويهما بساقيهم الأطفال في العراء في ظل الأجواء الباردة.

وأضافت أن قوات الاحتلال اقتحمت كذلك بلدة برقين ودهمت منزل الشاب محمد خالد العاصي (32 عاماً) واعتقلوه بعد وضع علامات باللون الفسفوري على منزله. وفي محافظة بيت لحم اعتقل جنود الاحتلال أربعة شبان من مخيم العزة وبلدة العبيدية في محافظة بيت لحم

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

فيما تعرض شباب فلسطيني في مدينة القدس صباح امس للضلع من قبل مجموعة من المستوطنين أكد امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه ان السلطة تعترم التوجه لمجلس الامن الدولي طلباً للحماية الدولية اذا لم تقم الحكومة الاسرائيلية «بلجم قطعان المستوطنين» ووقف اعتداءاتهم ضد الفلسطينيين. وشدد عبد ربه بأنه لا يمكن للسلطة الوقوف موقف المتفرج على «الحرب المفتوحة التي يخوضها الفلسطينيون» ضد الفلسطينيين بحماية قوات الاحتلال الاسرائيلي التي تواصل دور المتفرج.

وأوضح عبد ربه بأن السلطة ستذهب لمجلس الامن خلال الـ24 ساعة المقبلة اذا لم تتوقف اعتداءات المستوطنين. وجاءت تصريحات عبد ربه بعد ساعات من إصابة شاب فلسطيني بجروح خطيرة صباح امس في القدس جراء تعرضه لطعنات من قبل 4 مستوطنين.

وقال شهود عيان ان الفلسطيني اصيب بجروح خطيرة بأيدي اربعة اسرائيليين هاجموه في وسط شارع عام في احد احياء القدس التي يقطنها يهود متشددون بعدما تاكدوا انه فلسطيني ولادوا بالفارغ.

وأشارت المصادر الفلسطينية الى ان الشاب حامد عبد حامد من سكان واد الجوز (31 عاماً) نقل الى مستشفى

الشرطة في غزة تفرج عن ثلاثة صحافيين قريبيين من فتح

## «سرايا القدس» تقصف سديروت وعسقلان بـ4 صواريخ محلية الصنع وحماس والجهاد الإسلامي تتشاوران حيال تمديد التهدئة مع إسرائيل



طل فلسطيني يبكي الشهيد رمزي الدهامي خلال تشييع جثمانه في رفح

مضيفا ان الافراج جاء «تهدئة لوعد سابق من رئيس الوزراء (المقاتل) اسماعيل هنية لتلك المؤسسات الصحافية يعملون لصالح جهاز الدعاية التابع لحركة فتح».

وقال انه جرى الاتفاق على مواصلة النقاش والتلقات لتحديد المواقف النهائية من هذه القضية. وافرجت الشرطة في غزة لوكالة فرانس عن ثلاثة صحافيين قريبيين من حركة فتح كانت اعتقالهم قبل نحو خمسين يوماً، وقال اسلا شهور المتحدث باسم الشرطة في غزة لوكالة فرانس برس «تم اليوم الافراج عن الصحافيين الثلاثة المحتجزين، وهم يوسف الطوع واكرم اللوح وهاني اسماعيل»، ويعمل هؤلاء لحساب

عند حقيقة عدم التزام إسرائيل بتنفيذ الاستحقاقات المترتبة عليها لا سيما في شأن «فتح المعابر وفتح الحصار ووقف العدوان». وأكد أنه جرى الاتفاق على استمرار التواصل الثنائي ومع الفصائل المقاومة للخرج بتقييم موحد وديق لمسيرة التهدئة ومستقبلها، وقال الحية إن معطيات التجربة الماضية تشير إلى أنه لو سئل الشعب الفلسطيني عن موقفه من تمديد التهدئة في ظل هذا الحصار والعدوان فإنه سيرفض التمديد.

بذوره، أكد القيادي في حركة الجهاد نافع عزام، أنه حصل تقييم للتهدئة من كافة جوانبها، معتبراً أنه تبين أنه خلال الأشهر الستة الماضية أن السبلات أكثر من الإيجابية وأن الشعب الفلسطيني لم يستفد كثيراً من هذه التهدئة وأن الاحتلال كان هو المستفيد الأكبر منها.

وقال انه جرى الاتفاق على مواصلة النقاش والتلقات لتحديد المواقف النهائية من هذه القضية. وافرجت الشرطة في غزة لوكالة فرانس عن ثلاثة صحافيين قريبيين من حركة فتح كانت اعتقالهم قبل نحو خمسين يوماً، وقال اسلا شهور المتحدث باسم الشرطة في غزة لوكالة فرانس برس «تم اليوم الافراج عن الصحافيين الثلاثة المحتجزين، وهم يوسف اللوح واكرم اللوح وهاني اسماعيل»، ويعمل هؤلاء لحساب

## حكومة هنية: اعتداءات المستوطنين في الضفة جزء من جرائم التطهير العرقي ضد شعبنا

إجراءات أمنية بالضفة عبر اللجنة الأمنية الأمريكية الصهيونية والمنظمة فيها الجهة أمن المقاطعة (مقر الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله) و (رئيس حكومة تسيير الأعمال سلام) فياض حولت هذه الأجهزة التي تابع للاحتلال ومنفذ لأوامره». واعتبر «إن إعلان (وزير الإعلام الفلسطيني) رياض الماكي باستمرار الحملة الأمنية في الخليل وشمال الضفة رغم اعتداءات المتطهين الصهاينة دليل على التورط الكامل في العمل ضد مصالح شعبنا»، وأضاف «وبالتالي تحملها مسؤولية المشاركة في ضرب عنا صر صمود شعبنا والمساهمة في التسهيل على الاحتلال ومستوطنيه تنفيذ جرائمهم». ودعا الناطق باسم الحكومة الدول العربية والإسلامية والجمع الدولي والمؤسسات الدولية ذات العلاقة للتدخل العاجل لوقف «جرائم» المستوطنين في الضفة الغربية وحماية المواطنين الفلسطينيين من الإجراءات «العنصرية» التي تهدد حياتهم وبيوتهم وأبنائهم وممتلكاتهم.

اعتبرت الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة «الاعتداءات» التي نفذها المستوطنون في الضفة الغربية في اليومين الماضيين «جزءاً من جرائم التطهير العرقي التي تقوم بها الحركة الصهيونية» ضد الشعب الفلسطيني منذ بدأت في «اغتصاب» فلسطين، ورات فيها دليلاً على «النزعة العنصرية» للمستوطنين وجيش الاحتلال. وقال المتحدث باسم الحكومة طاهر النونو في تصريح للصحافيين «ندين ونستنكر بشدة هذه الاعتداءات العنصرية ونحمل الاحتلال الصهيوني المسؤولية عن هذه الاعتداءات والنتائج المترتبة عليها سياسياً وميدانياً».

واتهم النونو أجهزة الأمن الفلسطينية في الضفة بالتواطؤ مع هذه الحملة لافتاً إلى «ترك هذه الاعتداءات في محافظتي الخليل ونابلس اللتان تم تطبيق الخطة الأمنية لأجهزة أمن المقاطعة فيهما واختطاف المواقين من قبل هذه الأجهزة وعدم السماح لهم بالدفاع عن شعبهم ومقاومة الاحتلال وسحب سلاحهم». وقال إن هذا «يؤكد ما قلناه دائماً من أن ما يجري من

## اعتصام امام السفارة المصرية في عمان للمطالبة بفتح معبر رفح

إن السلطات المصرية سمحت الثلاثاء لثلاث الفلسطينيين العالقين في أراضيها بالمرور من المعبر إلى قطاع غزة، ومغبر معبر معلق تقريبا منذ أوائل شباط (فبراير) عندما أعادت مصر سد فتحات في الحدود فجرحا نشطاء فلسطينيون في تحد للحصار الذي تفرضه إسرائيل على القطاع.

وقال الشيخ الأزهر في تصريحات بتهنت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية «لا يجوز منع المسلم الذي يريد أن يؤدي فريضة الحج وهو مستطيع بأي حال من الأحوال ومن يقوم بمنعه يكون قد ارتكب جريمة منكرة بمنع مسلم من أداء فريضة الحج وهي من ارتكان الإسلام»، وأضاف الشيخ طنطاوي أن «الحاج الذي يتم منعه من أداء فريضة نوى أداءها ولكن منعه شيء خارج عن إرادته ولعل الله يقبّل له اجر هذه الأحكام عموماً - بأنها محترمة ويجب معبر رفح لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من السبت الماضي للسماح لثلاثة آلاف حاج فلسطيني بالسفر إلى السعودية عبر اراضيها.

عمان - رويترز: اقامت النقابات المهنية الأردنية امس الاربعاء اعتصام امام السفارة المصرية في عمان للمطالبة بفتح معبر رفح من القطاع غزة، وشارك في الاعتصام العشرات حاملين لافتات كتب عليها «اختر الاجابة الصحيحة: اغلاق معبر رفح يعتبر: 1. عيب، 2. حرام، 3. خيانة، 4. جميع ما ذكر»، ومصر في ام الدنيا التيست غزة من «الديار».

مضيفا ان الافراج جاء «تهدئة لوعد سابق من رئيس الوزراء (المقاتل) اسماعيل هنية لتلك المؤسسات الصحافية يعملون لصالح جهاز الدعاية التابع لحركة فتح».

وقال انه جرى الاتفاق على مواصلة النقاش والتلقات لتحديد المواقف النهائية من هذه القضية. وافرجت الشرطة في غزة لوكالة فرانس عن ثلاثة صحافيين قريبيين من حركة فتح كانت اعتقالهم قبل نحو خمسين يوماً، وقال اسلا شهور المتحدث باسم الشرطة في غزة لوكالة فرانس برس «تم اليوم الافراج عن الصحافيين الثلاثة المحتجزين، وهم يوسف اللوح واكرم اللوح وهاني اسماعيل»، ويعمل هؤلاء لحساب

وقال انه جرى الاتفاق على مواصلة النقاش والتلقات لتحديد المواقف النهائية من هذه القضية. وافرجت الشرطة في غزة لوكالة فرانس عن ثلاثة صحافيين قريبيين من حركة فتح كانت اعتقالهم قبل نحو خمسين يوماً، وقال اسلا شهور المتحدث باسم الشرطة في غزة لوكالة فرانس برس «تم اليوم الافراج عن الصحافيين الثلاثة المحتجزين، وهم يوسف اللوح واكرم اللوح وهاني اسماعيل»، ويعمل هؤلاء لحساب

وقال انه جرى الاتفاق على مواصلة النقاش والتلقات لتحديد المواقف النهائية من هذه القضية. وافرجت الشرطة في غزة لوكالة فرانس عن ثلاثة صحافيين قريبيين من حركة فتح كانت اعتقالهم قبل نحو خمسين يوماً، وقال اسلا شهور المتحدث باسم الشرطة في غزة لوكالة فرانس برس «تم اليوم الافراج عن الصحافيين الثلاثة المحتجزين، وهم يوسف اللوح واكرم اللوح وهاني اسماعيل»، ويعمل هؤلاء لحساب

وقال انه جرى الاتفاق على مواصلة النقاش والتلقات لتحديد المواقف النهائية من هذه القضية. وافرجت الشرطة في غزة لوكالة فرانس عن ثلاثة صحافيين قريبيين من حركة فتح كانت اعتقالهم قبل نحو خمسين يوماً، وقال اسلا شهور المتحدث باسم الشرطة في غزة لوكالة فرانس برس «تم اليوم الافراج عن الصحافيين الثلاثة المحتجزين، وهم يوسف اللوح واكرم اللوح وهاني اسماعيل»، ويعمل هؤلاء لحساب

## استطلاع: غالبية الفلسطينيين لا يتوقعون تسوية مع انتخاب اوباما

القدس - ف ب: أظهر استطلاع للرأي نشر الاربعاء ان غالبية الفلسطينيين يرون ان انتخاب اوباما، رئيساً للولايات المتحدة لن يؤثر في فرص التوصل الى تسوية للنزاع مع اسرائيل. وأورد الاستطلاع ان 5.57 في المئة من الفلسطينيين يعتقدون ان انتخاب اوباما، لن يبدل شيئاً، مقارنة بالارادة المنتهية ولايتها بالنسبة الى المفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، في حين ابدي 2.20 في المئة «تساؤلاً أكبر»، ولم تبيد غالبية سائحة من الفلسطينيين (7.75 في المئة) «رها» عن الدور الأمريكي في عملية السلام، في حين ابدي ثمانية في المئة فقط رضاهم عن هذا الدور.

مكترة، وقال الشيخ الأزهر في تصريحات بتهنت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية «لا يجوز منع المسلم الذي يريد أن يؤدي فريضة الحج وهو مستطيع بأي حال من الأحوال ومن يقوم بمنعه يكون قد ارتكب جريمة منكرة بمنع مسلم من أداء فريضة الحج وهي من ارتكان الإسلام»، وأضاف الشيخ طنطاوي أن «الحاج الذي يتم منعه من أداء فريضة نوى أداءها ولكن منعه شيء خارج عن إرادته ولعل الله يقبّل له اجر هذه الأحكام عموماً - بأنها محترمة ويجب معبر رفح لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من السبت الماضي للسماح لثلاثة آلاف حاج فلسطيني بالسفر إلى السعودية عبر اراضيها.

عمان - رويترز: اقامت النقابات المهنية الأردنية امس الاربعاء اعتصام امام السفارة المصرية في عمان للمطالبة بفتح معبر رفح من القطاع غزة، وشارك في الاعتصام العشرات حاملين لافتات كتب عليها «اختر الاجابة الصحيحة: اغلاق معبر رفح يعتبر: 1. عيب، 2. حرام، 3. خيانة، 4. جميع ما ذكر»، ومصر في ام الدنيا التيست غزة من «الديار».

مضيفا ان الافراج جاء «تهدئة لوعد سابق من رئيس الوزراء (المقاتل) اسماعيل هنية لتلك المؤسسات الصحافية يعملون لصالح جهاز الدعاية التابع لحركة فتح».

وقال انه جرى الاتفاق على مواصلة النقاش والتلقات لتحديد المواقف النهائية من هذه القضية. وافرجت الشرطة في غزة لوكالة فرانس عن ثلاثة صحافيين قريبيين من حركة فتح كانت اعتقالهم قبل نحو خمسين يوماً، وقال اسلا شهور المتحدث باسم الشرطة في غزة لوكالة فرانس برس «تم اليوم الافراج عن الصحافيين الثلاثة المحتجزين، وهم يوسف اللوح واكرم اللوح وهاني اسماعيل»، ويعمل هؤلاء لحساب

وقال انه جرى الاتفاق على مواصلة النقاش والتلقات لتحديد المواقف النهائية من هذه القضية. وافرجت الشرطة في غزة لوكالة فرانس عن ثلاثة صحافيين قريبيين من حركة فتح كانت اعتقالهم قبل نحو خمسين يوماً، وقال اسلا شهور المتحدث باسم الشرطة في غزة لوكالة فرانس برس «تم اليوم الافراج عن الصحافيين الثلاثة المحتجزين، وهم يوسف اللوح واكرم اللوح وهاني اسماعيل»، ويعمل هؤلاء لحساب

وقال انه جرى الاتفاق على مواصلة النقاش والتلقات لتحديد المواقف النهائية من هذه القضية. وافرجت الشرطة في غزة لوكالة فرانس عن ثلاثة صحافيين قريبيين من حركة فتح كانت اعتقالهم قبل نحو خمسين يوماً، وقال اسلا شهور المتحدث باسم الشرطة في غزة لوكالة فرانس برس «تم اليوم الافراج عن الصحافيين الثلاثة المحتجزين، وهم يوسف اللوح واكرم اللوح وهاني اسماعيل»، ويعمل هؤلاء لحساب

وقال انه جرى الاتفاق على مواصلة النقاش والتلقات لتحديد المواقف النهائية من هذه القضية. وافرجت الشرطة في غزة لوكالة فرانس عن ثلاثة صحافيين قريبيين من حركة فتح كانت اعتقالهم قبل نحو خمسين يوماً، وقال اسلا شهور المتحدث باسم الشرطة في غزة لوكالة فرانس برس «تم اليوم الافراج عن الصحافيين الثلاثة المحتجزين، وهم يوسف اللوح واكرم اللوح وهاني اسماعيل»، ويعمل هؤلاء لحساب

مكترة، وقال الشيخ الأزهر في تصريحات بتهنت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية «لا يجوز منع المسلم الذي يريد أن يؤدي فريضة الحج وهو مستطيع بأي حال من الأحوال ومن يقوم بمنعه يكون قد ارتكب جريمة منكرة بمنع مسلم من أداء فريضة الحج وهي من ارتكان الإسلام»، وأضاف الشيخ طنطاوي أن «الحاج الذي يتم منعه من أداء فريضة نوى أداءها ولكن منعه شيء خارج عن إرادته ولعل الله يقبّل له اجر هذه الأحكام عموماً - بأنها محترمة ويجب معبر رفح لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من السبت الماضي للسماح لثلاثة آلاف حاج فلسطيني بالسفر إلى السعودية عبر اراضيها.

عمان - رويترز: اقامت النقابات المهنية الأردنية امس الاربعاء اعتصام امام السفارة المصرية في عمان للمطالبة بفتح معبر رفح من القطاع غزة، وشارك في الاعتصام العشرات حاملين لافتات كتب عليها «اختر الاجابة الصحيحة: اغلاق معبر رفح يعتبر: 1. عيب، 2. حرام، 3. خيانة، 4. جميع ما ذكر»، ومصر في ام الدنيا التيست غزة من «الديار».

مضيفا ان الافراج جاء «تهدئة لوعد سابق من رئيس الوزراء (المقاتل) اسماعيل هنية لتلك المؤسسات الصحافية يعملون لصالح جهاز الدعاية التابع لحركة فتح».

وقال انه جرى الاتفاق على مواصلة النقاش والتلقات لتحديد المواقف النهائية من هذه القضية. وافرجت الشرطة في غزة لوكالة فرانس عن ثلاثة صحافيين قريبيين من حركة فتح كانت اعتقالهم قبل نحو خمسين يوماً، وقال اسلا شهور المتحدث باسم الشرطة في غزة لوكالة فرانس برس «تم اليوم الافراج عن الصحافيين الثلاثة المحتجزين، وهم يوسف اللوح واكرم اللوح وهاني اسماعيل»، ويعمل هؤلاء لحساب

وقال انه جرى الاتفاق على مواصلة النقاش والتلقات لتحديد المواقف النهائية من هذه القضية. وافرجت الشرطة في غزة لوكالة فرانس عن ثلاثة صحافيين قريبيين من حركة فتح كانت اعتقالهم قبل نحو خمسين يوماً، وقال اسلا شهور المتحدث باسم الشرطة في غزة لوكالة فرانس برس «تم اليوم الافراج عن الصحافيين الثلاثة المحتجزين، وهم يوسف اللوح واكرم اللوح وهاني اسماعيل»، ويعمل هؤلاء لحساب

وقال انه جرى الاتفاق على مواصلة النقاش والتلقات لتحديد المواقف النهائية من هذه القضية. وافرجت الشرطة في غزة لوكالة فرانس عن ثلاثة صحافيين قريبيين من حركة فتح كانت اعتقالهم قبل نحو خمسين يوماً، وقال اسلا شهور المتحدث باسم الشرطة في غزة لوكالة فرانس برس «تم اليوم الافراج عن الصحافيين الثلاثة المحتجزين، وهم يوسف اللوح واكرم اللوح وهاني اسماعيل»، ويعمل هؤلاء لحساب

وقال انه جرى الاتفاق على مواصلة النقاش والتلقات لتحديد المواقف النهائية من هذه القضية. وافرجت الشرطة في غزة لوكالة فرانس عن ثلاثة صحافيين قريبيين من حركة فتح كانت اعتقالهم قبل نحو خمسين يوماً، وقال اسلا شهور المتحدث باسم الشرطة في غزة لوكالة فرانس برس «تم اليوم الافراج عن الصحافيين الثلاثة المحتجزين، وهم يوسف اللوح واكرم اللوح وهاني اسماعيل»، ويعمل هؤلاء لحساب

وقال انه جرى الاتفاق على مواصلة النقاش والتلقات لتحديد المواقف النهائية من هذه القضية. وافرجت الشرطة في غزة لوكالة فرانس عن ثلاثة صحافيين قريبيين من حركة فتح كانت اعتقالهم قبل نحو خمسين يوماً، وقال اسلا شهور المتحدث باسم الشرطة في غزة لوكالة فرانس برس «تم اليوم الافراج عن الصحافيين الثلاثة المحتجزين، وهم يوسف اللوح واكرم اللوح وهاني اسماعيل»، ويعمل هؤلاء لحساب

## الزعيم المسيحي اللبناني المعارض يؤكد بعد لقائه الرئيس السوري «فتح صفحة جديدة» مع دمشق الاسد رحب بـ «ضيف سورية الكبير» واشاد بمواقف عون «البدئية والوطنية»

دمشق - «القدس العربي» - وكالات:

اشاد الرئيس السوري بشار الاسد خلال استقباله الزعيم المسيحي اللبناني المعارض النائب ميشال عون امس الاربعاء بمواقفه «البدئية والوطنية»، مثنياً زيارته «التاريخية» الى سورية.

وقالت وكالة الأنباء السورية «سانا» ان الرئيس الاسد «اشاد بمواقف العماد عون المدنية والوطنية وثنى زيارته الى سورية». وأضافت انه خلال اللقاء «كانت وجهات النظر متفقة حول اهمية هذه الزيارة التاريخية الى سورية». وأكدت «سانا» ان هذه الزيارة «فتحت عقداً جديداً يميز بالريفة المشتركة في بناء علاقات مستقبلية تخدم مصالح الشعبين الشقيقتين في سورية ولبنان وتقوم على الاحترام المتبادل لسيادتهما واستقلالهما».

واوضحت ان اللقاء تميز بالرغبة المشتركة بالاستفادة من دروس الماضي من اجل بناء قاعدة مثبثة ومميزة في العلاقات بين البلدين الشقيقتين.

واضافت ان «الرئيس الاسد والعماد عون عقداً لقاؤاً مثمراً وبنياً جرى خلاله بحث كافة القضايا والمواضيع القائمة بين البلدين». وأشارت الى ان اللقاء تناول «التطورات الإيجابية التي تشهدها العلاقات السورية- اللبنانية بالإضافة الى الاعراض في المنطقة والتغيرات التي تشهدها الساحة الدولية».

وكان عون اعلن خلال مؤتمر صحافي في قصر الشعب «فتح صفحة جديدة» مع دمشق واصفاً زيارته الى سورية بـ «عملية القلب

المفتوح» لانها تهدف الى «تقوية الوجدانين

اللبناني السوري من رواسب الماضي». وقال عون ان لقاءه مع الرئيس السوري شغل «جلسة مصارحة»، وطالب اللبنانيين بالاعتذار من سورية، نافياً وجود أي تدخل من قبلها في الانتخابات اللبنانية المقبلة. واعتبر عون، وقال «تكلمنا بقلبنا وبعقلنا، وكل ذلك لتقوية الوجدانين السوري واللبناني كي لا يبقى أثر لماض فيه اشياء كثيرة اليمية ولكن لقاءنا اليوم هو وعد بمستقبل زاهر».

واشار إلى أنها كانت جلسة مصارحة وتبادل لوجهات النظر واظهار حسن النية، وأنه لم تكن هناك مطالب، وإنما مصالح مشتركة وعلاقات مشتركة، واصفاً هذه الزيارة بأنها تمثل جراحة مواجهة الماضي وليس الهروب منه والهدف منها بناء المستقبل وليس التوقف عند الماضي.

واعترف عون خلال مؤتمر صحافي عقده بعد لقائه مع الأسد أنه «يجب أن يبدأ اللبنانيون بالاعتذار أو لا حتى نلزم من أصبح خليفة لمن كان في الحكم بالاعتذار»، قائلًا إن هناك بعض اللبنانيين لا يريدون علاقات صحيحة مع سورية.

وقال إن معظم المسيحيين اتفقوا معه في الرأي بأن مرحلة جديدة بدأت بعد الانسحاب السوري من لبنان الذي استكمل في نيسان (ابريل) من العام 2005، وقال «يجب أن نلتزم بأمل لبناء علاقة من أفضل العلاقات مع سورية».

واضاف «انكر باننا عندما كنا محاصرين جواً وبعراً من قبل إسرائيل لم نترددوا مفتوحة أمامنا غير الحدود السورية» في إشارة إلى الحصار الذي فرضته إسرائيل على لبنان خلال حرب تموز (يوليو) من العام 2006 بينها وبين جيش الله اللبناني. وقال «وجهنا رسالة لمن اعتدى على العمال السوريين بأن الاعتداء لا يجوز»، مشيراً إلى أن بإمكان أي حقل «أن يعرف لماذا من كان مع

سورية أصبح ضدها، ومن كان ضدها أصبح معها». وأشار عون إلى أنه وجد فارقاً كبيراً في الظروف وتحيرت والتقييم تغير والسؤالين تغيروا... ونحن لسنا مستنسخين ولا الأحداث مستنسخة، إذا كان هناك حرب نتفاوض، وإذا كان هناك صفاء يجب أن نبه من الاثر لثق...



الرئيس السوري بشار الاسد لدى استقباله الرئيس المسيحي المعارض ميشال عون في دمشق امس

وشدد على ان ما كان بينه وبين سورية ليس عداة بل خصومة وقال «لا يوجد عداة، توجد خصومة، الخصومة ملحية تحولت باتجاه سورية وهذا نتيجة سوء إدارة الحكم في لبنان».

ولفت إلى أنه لم يأت بجدول أعمال لزيارته وأنه تم خلال اللقاء استعراض شامل للمواضيع المختلفة وتقوية للوجدانين

السوري واللبناني، مشدداً على أن زيارته ليست ذات طابع ديني، على الرغم من أنه قال إن «سورية مهد المسيحية ولا يصبح الاثورة إلا ماكن المسيحية».

وقال إن «المسيحيين في المنطقة ليسوا جالية بقيت من الصليبية أو غيرها وإنما هم أبناء الكنيسة الشرقية التي بشرت العالم بالمسيحية».

ونفى رئيس التيار الوطني الحر أي تدخل لسورية في إجراء الانتخابات النيابية اللبنانية، وقال «سورية تشجع على إجراء الانتخابات، ونحن نزيد، والمالية تزيد، ولا نقول لا تتدخل في موضوع الانتخابات ولا سورية اللبنانيين انتخبوا هذا أو ذاك ولا تقدم خدمات لرشوة الناخبين ولا تعطي مالا لأحد».

يذكر أن قوى المعارضة اللبنانية، التي تضم عون في صفوفها، تهجم الأثرية بتلقي الأموال من المملكة العربية السعودية.

واعترف أن التوصل إلى حلول للمشاكل السابقة والعلاقة بين لبنان وسورية أمر ممكن في ظل الإرادة والوعي، وأضاف «أنا هنا لست وزيراً ولا رئيساً ولكن هذا استشراف للمستقبل، إذا خرجت مرتاحاً فسيكون الشعب اللبناني مرتاحاً وإذا كان الرئيس الأسد مرتاحاً فالشعب السوري سيكون مرتاحاً».

ورداً على سؤال بشأن موضوع الموقوفين اللبنانيين في سورية، قال عون إنه بحث الموضوع مع الرئيس السوري، مضيفاً «هو في تقدم وإن شاء الله لن تطول المدة وستعلن النتائج».

واعترف أن ترسيم مزارع شعيا أمر ثانوي ولا يشكل إشكالية بين سورية ولبنان، وقال «سورية قالت إن مزارع شعيا لبنانية، لعبة الترسيم ثانوية، لبنان يريد الترسيم الآن والأمل المتحدثة كذلك... وإذا أرادت الأمم المتحدة أن تعترف فالخراطة موجودة».

وفيما يتعلق بتوطين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، قال عون «نحن ننتقل من حق اللبنانيين المنتخب ببارك اوباما حول الموضوع مع الرئيس السوري، مضيفاً «هو في تقدم وإن شاء الله لن تطول المدة وستعلن النتائج».

واعترف أن العلاقات بين لبنان وأمريكا «لا شمس دائمة ولا غيم دائم»، وقال «نحن ليس عندنا معاداة لأمريكا نحن نعادي

## قال ان الرابح الاستراتيجي الوحيد من الحرب على العراق هو ايران تقرير امريكي يوصي اوباما بفتح حوار مع ايران ويشطب الخيار العسكري وحياء المفاوضات مع سورية

«بروكينغس»، في واشنطن والمجلس الأمريكي للعلاقات الخارجية، وعلاوة على التوضيحات بالقرار الحرب في العراق الى بؤر أخرى، فإن التقرير، الذي استغرق وضعه سنتين، يطالب بالجزء من المفاوضات المباشرة وبدون شروط مع إيران، كما يوصي التقرير بالدفع بعملية السلام الاسرائيلي - العربي على سبيلين متوازيين: الفلسطيني والسوري، وهو الامر الذي يرفضه قطاب الدولة العبرية.

ونقلت الصحيفة العبرية عن ريتشارد هاس، رئيس المجلس الأمريكي للعلاقات الخارجية، قوله ان منطقة الشرق الاوسط تبقى المكان الذي يفتقد الاستقرار، وعلى الادارة الأمريكية الجديدة مواجهة هذا الوضع، مشيراً الى ان الادارة الأمريكية الجديدة تبدأ في فترة تعاني فيها الولايات المتحدة من اضرار بالغة في صورتها، الا ان اوباما يقف في نقطة انطلاق جيدة لتحسين الوضع، على حد قول معدّي التقرير الجديد.

ولفتت الصحيفة الاسرائيلية الى انه تمت صياغة عدد كبير من الأوراق والتوصيات مهيبها لاستلام باراك اوباما في العراق، كما انها تقدمت في برنامجهما النووي اسرع مما اشارت اليه تقديرات خبراء كثيرين سابقاً، ويؤكد التقرير انه يجب اجراء حوار مع ايران بسرعة،

## القدرة على الإتصال بالخارج خلقت تحديات كبيرة امام السلطات الشرطة الاردنية تتجه للسماح بحوار فقهي وفكري بين نشطاء المساجين الأصوليين ووعاظ ومشايخ وزارة الأوقاف

عمان - «القدس العربي»: تتجه ادارة الشرطة الأردنية لتجربة جديدة ومثيرة وغير مسبوقة للسطرة على ايقاع التيارات والجماعات الاصولية المتشددة داخل السجون المحلية بعد معسلة طويلة من الاضطرابات المتكررة منذ عامين قام بها المعتقلون المتشددون دينيا وحظيت دوما بتغطية اعلامية واسعة.

وتنقلت المجموعة المتشددة في السجون الاردنية الانظار قبل عدة اشهر عندما تمكنت من تنظيم تمردات محدودة داخل السجون بنفس الوقت وفي اكثر من سجن كما طلب الامر وساطة سجن اصلي محلي شهير لتأمين الافراج عن عدة ضباط وافراد شرطة تمكن السجناء من احتجازهم في حداث شهيدي في احد سجون العاصمة. ويبدو ان تمكن السجناء سواء كانوا متشددين ام عاديين من بعض تقنيات الاتصال بالخارج اصبح الهم المؤرق لسلطات السجون خصوصا بعد اكتشاف وجود قدرة على استخدام اجهزة هاتف خلوية من خلف القضبان، الامر الذي زاد في فاعلية ادارة الامن العام بان اصلاح الحقيقي داخل السجون وتجريب الافكار الجديدة قد يؤديان اغراض افضل نوعه بين رموز وزارة الأوقاف وغيرهم داخل السجون وبين المساجين الاصوليين ومشايعهم داخل السجون

## حملة حلفاء سورية على الملكة يشترك فيها اعلام المعارضة اللبنانية وهاب سخر من الملك السعودي واتهم النظام الارهاب واليهودية متنبأ بسقوطه

الحملة التي باتت اشبه بامر عمليات يومية يتولاها اتباع النظام السوري في لبنان. هذه الحملة ابعد ما تكون عن طابعه الاخلاقي الاثرية المساحة من الليبانيين، الذين يحفظون للمملكة قيادتها وموقفها الاستثنائية في دعم لبنان ورفض كل محاولات التفریط بسيادته الوطنية وتطويعه لارادة الاقربين او الاعديين». وعلم ان السفير السعودي وبعد اللقاءات ان الرئيس سليمان اعرب للسفير خوجة عن «عدم السماح بتعمير العلاقات بين الدول العربية او التعرض لها والاساءة اليها».

كذلك استغرب وزير الخارجية فوزي صلوح التصريحات التي نال بشكل سييء المملكة، وامل في عدم التفكير لدورها في لبنان التي طالما تميز بالدعم والمساعدة فضلا عن استضافة عشرات الالاف من اللبنانيين الذين يعملون في المملكة». وعلم ان السفير السعودي وبعد لقاءه مع الرئيس سليمان اعرب للسفير خوجة عن «عدم السماح بتعمير العلاقات بين الدول العربية او التعرض لها والاساءة اليها».

وقال، «منذ ان كان بينه وبين سورية ليس عداة بل خصومة وقال «لا يوجد عداة، توجد خصومة، الخصومة ملحية تحولت باتجاه سورية وهذا نتيجة سوء إدارة الحكم في لبنان».

## القدس العربي: تتجه ادارة الشرطة الاردنية لتجربة جديدة ومثيرة وغير مسبوقة للسطرة على ايقاع التيارات والجماعات الاصولية المتشددة داخل السجون المحلية بعد معسلة طويلة من الاضطرابات المتكررة منذ عامين قام بها المعتقلون المتشددون دينيا وحظيت دوما بتغطية اعلامية واسعة.

وتنقلت المجموعة المتشددة في السجون الاردنية الانظار قبل عدة اشهر عندما تمكنت من تنظيم تمردات محدودة داخل السجون بنفس الوقت وفي اكثر من سجن كما طلب الامر وساطة سجن اصلي محلي شهير لتأمين الافراج عن عدة ضباط وافراد شرطة تمكن السجناء من احتجازهم في حداث شهيدي في احد سجون العاصمة. ويبدو ان تمكن السجناء سواء كانوا متشددين ام عاديين من بعض تقنيات الاتصال بالخارج اصبح الهم المؤرق لسلطات السجون خصوصا بعد اكتشاف وجود قدرة على استخدام اجهزة هاتف خلوية من خلف القضبان، الامر الذي زاد في فاعلية ادارة الامن العام بان اصلاح الحقيقي داخل السجون وتجريب الافكار الجديدة قد يؤديان اغراض افضل نوعه بين رموز وزارة الأوقاف وغيرهم داخل السجون وبين المساجين الاصوليين ومشايعهم داخل السجون

المتطرفين العنصريين بتشجيع من أمريكا وأوروبا». وأضاف في هذا الصدد: «دعونا لن ننسى ان القيادات الأوروپية توطأت مع أمريكا في الحصار على غزة، واغضضت عينها عن جريمة ترتكب ضد حق غزة من تجاوزات حقوق الإنسان، وأنتمى ان يشكل انتخاب باراك اوباما رئيساً لأمريكا خطوة إلى الأمام، ولكنني نمتعماً إزاء ما سيفعل من تقدم على طرفها، الأوسط، كما تسأل ليفي: لماذا قررت إسرائيل وأمريكا إعادة احياء المبادرة العربية في حق الفلسطينيين، وبعد اهمالها طوال هذه المدة؟ وما جدوى هذا الإحياء من استمرار إسرائيل بفرض شروطها على هذه الطروحات؟ ان هذا يعني ان إسرائيل مستختر من هذه المبادرات ما يناسبها».

واعترف ليفي بأن «الطرح الأمريكي - الاسرائيلي بان منظمة «حماس» تود تدمير إسرائيل هو سلاح قوي في الدعاية الاسرائيلية الرخيصة، إذ تتواجد الأصوات المختلفة في حركة «حماس»، وقد ارتحت أنا شخصياً عندما فازت «حماس» في الانتخابات الاشتراعية الفلسطينية إلا هذا الفوز كان سيرجح كفة المعتدلين في الحركة وسيدفع حماس إلى المشاركة في العملية السياسية، ولكن حماس غرّة غرّلا، وقرر العالم الغربي برمته مقاطعة «حماس» وغرّة وسكان غزة ومعاقبتهم، ما هذه المسألة؟».

واسف ليفي لأن المجتمع الاسرائيلي عموماً يتجه نحو اللامبالاة بالنسبة لمارسات حكومته والمتطرفين في بلده، واستشهد بان «بعضة ألف اسرائيلي تظاهروا عندما حدثت مجزرة صبرا وشاتيلا في لبنان عام 1982، ما الآن فيصعب جمع اربعمئة

فيها وهاب السعودية بل قال بعد حرب

تكون امرا خلال الحرب الاسرائيلية ضد لبنان، وسمعت الرياض يذبح اللبنانيين ونحن لن ننسى لهم هذا الامر».

كما انتهما في مناسبة اخرى «بالسعي لشغال الحرب في لبنان»، منبها العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز بان هذه الحرب ستحرق ذنقه فيما لو حصلت ولا يكون باي شكل من الاشكال بمنأى عنها».

وليس واثم وهاب السعود السياسي الوحيد الذي هاجم السعودية بل هناك شخصيات عديدة في قوى المعارضة وحليفة لسورية قامت بهذا الدور بينها النائب السابق ناصر قنديل ومسؤول العلاقات الدولية في حزب الله توفيق الموسوي ورئيس «تيار المردة» الوزير السابق سليمان فينجة الذي التقف المساعدات السعودية لطرف واحد في لبنان وجلس الحاكمية اليهودية في جانب الرئيس امين الجميل في احتفال حزب الكتائب، وصولا الى رئيس «التيار الوطني الحر» العماد ميشال عون الذي انتقد الدور السعودي عشية زيارة رئيس الجمهورية ميشال سليمان

التي شن عهرا وهاب حصنة، وتعاد في المعارضة وخصوصا قناة «الجديد» التي يملكها رجل الاعمال سفيح خياط والتي سخر منها وحصل، وتعاد وليست تحت المرة الاولى التي يهاجم

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

غادر السفير السعودي في لبنان عبد العزيز خوجة العاصمة اللبنانية متوجها الى الرياض لاطلاع القيادة السعودية على نتائج لقائه مع الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان بعدما نقل اليه احتجاج الملكة حيال بعض التصريحات التي تسمي الهيا والى السوري ولين فيها.

غير ان الاحتجاج لم يصل الى حد الرسالة الخطية بل اقتصر على العتب بين الاخوة الذي لن يؤثر على مسار العلاقات بين البلدين بحسب ما ذكرت مصادر سياسية - «القدس العربي» وذكرت ان مصدر الاحتجاج جاء على مجمل ما سبق ضد المملكة من قبل بعض الافرقاء اللبنانيين واخرها المقابلة التلفزيونية لرئيس «تيار التوحيد» الوزير السابق واثم وهاب والتي هاجم فيها الملكة والعائلة الحاكمة بعنف بما يتعارض مع الفواشين والاعراف التي ترعى العلاقات بين الدول.

وكان وهاب المقرب من سورية وحزب الله قال «ان النظام السعودي هو مصدر الازهاق في العالم»، ورأى «ان الغلام» سعد الحريري ليس ليتانيا وأنه «يحمل الجنسية الاسرائيلية بالاسم» وتحداه ان يتفوه بجملته واحدة باللهجة اللبنانية دون ان يخطيء، «وتبنا وهاب «بسقوط» النظام السعودي الاسرة المالكة التي

## في حوار في لندن بين قيادية فلسطينية وصحافي معارض يكتب صحيفة اسرائيلية بارزة جدعون ليفي: الحكومة الاسرائيلية مسؤولة عن تجاوزات المستوطنين في الخليل كرمة النابلسي: القيادات الفلسطينية فقدت شرعيتها لأنها لم تحقق أي ايجابيات ميدانية

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

تفتحت «الجمعية الفلسطينية» في «كلية الدراسات الشرقية والافريقية» بجامعة لندن ندوة حوارت فيها الاساتذة الفلسطينية كرمة النابلسي، التي تحاضر في جامعة أوكسفورد، (بعد ان عملت سابقاً كعملة لـ منظمة التحرير الفلسطينية)، في الصحافي جدعون ليفي، الذي يكتب مقالات معارضة لسياسة إسرائيل وتعالما مع الفلسطينيين واحتلالها للقبلي للأراضي الفلسطينية وتجاوزاتها فيه في صحيفة «مارس»، الاسرائيلية اليسارية التوجه، وشارك في الندوة وادار الأسئلة الأجوبة فيها الاساتذ في جامعة «يست لندن» آيال سيفان، وكان عنوان الندوة: «الاحتلال الاسرائيلي: مجتمع في حالة اللامبالاة».

وشن ليفي هجوماً قوياً ضد المستوطنين في إسرائيل أرقه هجوم مماثل على الحكومة الاسرائيلية التي «تسمح لهم بالتجاوزات والوشحيات التي يتركونها ضد الفلسطينيين في ارضهم الفلسطينية فيما تولّاهم الحكومة وتول مستوطناتهم وتسمح بتزايدها» وسأله حول مستقبل فلسطينية عما يجري حالياً في الخليل من اعتداءات تقوم بها عصابات المستوطنين الاسرائيليين ضد السكان الفلسطينيين، فجاب: «لا شك بأن إسرائيل اليوم هي دولة عنصرية يتحكم بها مستوطنون عنصريون، والمبدأ الذي أنشئت عليه إسرائيل مبدأ عنصري، إذ يسمح لعودة اليهود إلى البلد فقط بقدر ما أحاطهم يهودي في روسيا أو غيرها بما هذه العائلة يهودية» ويتمتع اليهود



## في اطار التحقيق باغتيال المعارض علي مسيلي عام 1987 القضاء الفرنسي ينظم مواجهة بين دبلوماسي جزائري موقوف وعقيد سابق في المخابرات



العقيد السابق محمد سمراوي (أرشيف)

من جهتها تتعامل السلطات الجزائرية بنوع من ضبط النفس مع هذه القضية منذ أن تم توقيف الدبلوماسي في مطار مرسيلا، علما بانها لم تصدر أي رد فعل رسمي إلا بعد بضعة أسابيع، وكان ذلك على لسان وزير الإعلام السابق عبد الرشيد بوكرازة الذي قال ان السلطات الجزائرية تتابع تطورات الملف، وانها شكلت خلية أزمة على مستوى الخارجية.

ولم تصدر السلطات الفرنسية أي رد فعل حيال هذه القضية، خاصة بعد التصريح الحاد الذي أطلقه وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي نهاية الأسبوع الماضي، عندما قال ان السلطات الفرنسية عاملت الدبلوماسي الذي يتمتع بالحصانة «بطريقة غير مهذبة»، معلنا ان فرنسا تحجز حسني كرهينة» وبدون مربر.

ويجيش سمراوي بالمانيا منذ 1996 تاريخ انشقاقه عن المخابرات الجزائرية. ويعيش عود في فرنسا هو الآخر. وقد أفرج القضاء الفرنسي بباريس عن حسني لكنه منعه من مغادرة الأراضي الفرنسية، كما أزمه بالتوقيع لدى الجهات الأمنية دوريا، في انتظار الانتهاء من التحقيق.

ولم تصدر السلطات الفرنسية أي رد فعل حيال هذه القضية، خاصة بعد التصريح الحاد الذي أطلقه وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي نهاية الأسبوع الماضي، عندما قال ان السلطات الفرنسية عاملت الدبلوماسي الذي يتمتع بالحصانة «بطريقة غير مهذبة»، معلنا ان فرنسا تحجز حسني كرهينة» وبدون مربر.

### الجزائر-«القدس العربي»

#### من كمال زيات:

علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة أن القضاء الفرنسي سينظم يوم 19 كانون الثاني/ديسمبر مواجهة بين مسؤول البروتوكول في وزارة الخارجية الجزائرية الموقوف محمد زيان حسني وبين العقيد السابق في المخابرات محمد سمراوي.

وتأتي هذه المواجهة في إطار تحقيق القضاء الفرنسي في قضية اغتيال الحامي والمعارض الجزائري علي مسيلي عام 1987 داخل بهو عمارة في العاصمة الفرنسية باريس.

ويواجه الدبلوماسي حسني الذي ألقى القبض عليه في 14/أب/أغسطس الماضي في مطار مرسيلا، تهمة خطيرة تتعلق بتدبير عملية اغتيال الحامي والمعارض الجزائري الحامل للجنسية الفرنسية علي أندريه مسيلي، والذي كان أيضا مستشارا خاصا لحسين آيت أحمد زعيم حزب جبهة القوى الاشتراكية (عميد أحزاب المعارضة في الجزائر).

وقالت المصادر ذاتها ان سمراوي ينوي الإصرار على أقواله السابقة والتمسك بها، علما بأنه سبق وأن أطلع على شريط مصور يظهر فيه الدبلوماسي الموقوف في أروقة محكمة فرنسية، مؤكدا على أنه هو الشخص الضالع في اغتيال المعارض مسيلي وأنه لا يوجد أي لبس في القضية.

ويصدم إصرار العقيد السابق سمراوي على أقواله بشهادة الضابط السابق (الكاك حالي) الصحافي هشام عود، والشاهد الثاني في القضية، والذي كان في البداية يشك في إمكانية تورط الدبلوماسي حسني في الاغتيال وبأن يكون هو الشخص المطلوب القبض عليه، قبل أن يصبح متأكدا بصفة قطعية ان السلطات القضائية الفرنسية على خطأ، وأبلغت مصادر مقربة من العقيد سمراوي «القدس العربي» في لندن انه، الى جانب سمراوي تشهدا لإثبات، سيحضر الضابط السابق هشام عود كشاهد نفي.

وإضافة إلى الاستدعاء يحظى بقوة القانون (بما عنده من يمكن لقاضي



مسجد غرناطة بجنوب اسبانيا حيث تنتشر جالية مغربية قوية

المغربية في عدد الاثنى أن المخابرات المغربية والإسبانية بحثتا هذا الموضوع مؤخرا في لقاء بينهما.

ويعود رفض الدول الأوروبية للمجلس الدبلوماسي المغربي إلى اعتباره معرقلا لنمو ما أصبح يطلق عليه «الإسلام الأوروبي». فالدول الأوروبية تهدف إلى إنشاء مؤسسات خاصة بالإسلام بعيدة عن تدخل دول مثل العربية والسعودية والجزائر أو حركات إسلامية مثل الإخوان المسلمين.

## حكومات غربية تراه معرقلا للاندماج ولنمو «اسلام اوروبي» مسؤول مغربي: نتفاوض مع دول اوروبية لاقتاعها بدور «المجلس الديني للمغاربة القاطنين في اوروبا»

### مريد-«القدس العربي»

#### من حسين مجدوبي:

أكد مسؤول مغربي إسلامي رفيع المستوى أن بلاده قد اختارت أعضاء المجلس الديني للمغاربة القاطنين في الخارج، رغم الإشكالات التي سببها هذا المجلس للحكومة المغربية مع الدول الأوروبية التي ترفض هذا النوع من الوصاية الدينية وتعتمده معرقلا للاندماج.

جاء هذا التأكيد في حوار أجرته صحيفة «التجديد» المغربية من حزب العدالة والتنمية (اسلامي) مع الأمين العام للمجلس الديني الأعلى محمد يسف في بداية الأسبوع الجاري، فاعلن أن أعضاء المجلس قد اختيروا وتم تعيينهم، وتابع أن هدف هذا المجلس هو توفير مرجعية إسلامية للجالية المغربية المتواجدة بكثرة في دول الاتحاد الأوروبي، وأنه جرى اختيار العاصمة البلجيكية بروكسل مقرا للمجلس.

واعترف محمد يسف بأن عددا من الدول الأوروبية تتحفظ على المجلس وقال ان المفاوضات جارية معها «لإقناعها بأهميته والدور المنتظر منه من خلال مكافحة التطرف وإرساء دعائم إسلام معتدل والإيقاع على روابط متينة بين المغاربة المهاجرين ووطنهم الأم».

وهذا أول مسؤول مغربي يؤكد الوجود العملي للمجلس وكذلك اختيار وتعيين جميع أعضائه، علما بأنه حتى الأيام الماضية كان الموقف الرسمي هو عدم الكشف عن أعضاء المجلس، كما أن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وكذلك وزارة الخارجية وسائر الإعلام الرسمية تتفادى الحديث عن المجلس.

وكانت «القدس العربي» قد تحدثت في الأسبوع الثاني من الشهر الماضي عن هذا المجلس، وأوردت أن الملك محمد السادس قد اختار رئيسه طاهر التجكاني و18 آخرين كأعضاء يعيّنون في إيطاليا واسبانيا والمانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا، دون اختيار أي أحد من بريطانيا. وياتي تأسيس المجلس بعدما أيقنت الرباط انها فقدت الساحة الدينية الأوروبية لصالح حركات ضمنها «جماعة العدل والإحسان» المغربية بزعامة عبد السلام ياسين، والمراكز

الثقافية الوهابية وكذلك حركة الإخوان المسلمين التي تحولت المصدر الرئيسي في مجال الإفتاء وتحديد الصوم والأعياد الدينية، والرباط وترفض عدة دول أوروبية مبادرة الرباط بإنشاء هذا المجلس لا سيما أنها ترى بعين من القلق مدى تحول المغرب إلى أشبه بفاكتان إسلامي بالنسبة للمهاجرين وخاصة المغربية في أوروبا.

وكانت عدة دول، على رأسها بلجيكا وهولندا، قد اعتبرت اجتماع مسؤولين مغاربة

والتعذيب مشابهة، ولم يجر تحقيق في أي من هذه الأفعال أو يُقدّم مرتكبوها إلى العدالة».

وذكرت من الأماكن التي قالت انه مورس فيها التعذيب: اللواء الأول للشرطة (مقابل مبنى منظمة الصحة العالمية) ومدرسة الشرطة في نواكشوط وتكنة الدرك ومقر قيادة رئيس أركان الجيش ومباني سلاح البحرية.

كما تساءلت منظمة العفو الدولية عن سبب وجود موظفين رسميين مغاربة في موريتانيا.

وقال غايتان موتو إن «الأقوال التي جُمعناها تشير بوضوح إلى أن موظفين رسميين مغاربة يشاركون مباشرة في عمليات الاستجواب

### لندن-«القدس العربي»

#### من توفيق رباحي:

تهمت منظمة العفو الدولية أمس الأربعاء الحكومة الموريتانية بممارسة «التعذيب الروتيني والمنهجي» قائلة إن جهاز الأمن اعتمد «طريقة مفصلة للتحقيق والقمع».

وأوضح غايتان موتو الباحث في منظمة العفو الدولية المعنى بشؤون موريتانيا التي قالت المنظمة انه أجرى تحقيقات في البلاد إن «التعذيب يُستخدم ضد جميع فئات السجناء في موريتانيا-سواء كانوا إسلاميين مشتبهين فيهم ام جنودا متهمين بالشاركة في انقلاب أم معتقلين متهمين بارتكاب جرائم عادية بسيطة».

ففي التقرير الذي صدر أمس الأربعاء وتلقت «القدس العربي» نسخة منه، تبين منظمة العفو الدولية أساليب التعذيب بالتفصيل وتعددت المواقع المحددة لبعض مراكز التعذيب وتفضح مشاركة الموظفين الرسميين المغربية.

وقال غايتان موتو إن «أمنستي» جمعت «أقوال العديد من ضحايا التعذيب» التي «تعطي معلومات دقيقة عن الأشخاص الذين عذبوهم-بما في ذلك أسماؤهم ورتبهم ووظائفهم».

وقالت المنظمة ان الضحايا التي جمعتها من السجناء «تصف أساليب

## «أمنستي» تتهم السلطات الموريتانية بممارسة «تعذيب منهجي» وتحدثت عن مشاركة رسميين مغاربة في التحقيقات الامنية بنواكشوط

الموريتانيون يحض الماء لك. أما فيما يتعلق بالمغاربة، فلم يكن هناك أي مجال للنقاط الأناضف».

وقالت «أمنستي» إن ممثلها الذين كانوا يزورون سجن «دار تعذيب» في فترة سابقة من هذا العام، فوجدوا بمنظر لا يصدق لعشرات السجناء الذين حُشروا معاً في زنزانات واحدة في درجة الحرارة الخائفة. فهم لا يستطيعون مغادرة زنزينهم أو استنشاق الهواء الطلق غالبا طوال أشهر أو حتى سنوات بلا انقطاع».

وقال غايتان موتو «إننا في بعض السجون لم نستطع حتى الدخول إلى الزنازين بسبب العدد المفرط من النزلاء»، وأضاف أن «الرائحة الكريهة لهذه الزنازين التي تعج بالهوام

والتعذيب في موريتانيا»، وأبلغ أحد السجناء منظمة العفو الدولية أن الموظفين الرسميين المغربية هم حتى أكثر عنفا من زملائهم الموريتانيين، وما قاله هذا السجناء: «عقب الليلة الثالثة، وعند قرابة الساعة العاشرة ليلا، أتى بعض المغاربة لاستجوابي. أرادوا مني اعتراف بالانتماء إلى جماعة سلفية وبأنني أحبب الجهاد، وقالوا إنه إذا لم اعترف، سيكفني ذلك حياتي، وقالوا إن ما فعله الموريتانيون بي حتى الآن سيكون نعيما قياسا بالذي سيفعلونه هم، واستخدموا الأساليب ذاتها بما فيها أسلوب «الفهد»، وكانوا أسوأ من الموريتانيين الذين يتوقفون بين الفينة والأخرى، وأحيانا يُهزّب الحراس

الموريتانيون يحض الماء لك. أما فيما يتعلق بالمغاربة، فلم يكن هناك أي مجال للنقاط الأناضف».

وقالت «أمنستي» إن ممثلها الذين كانوا يزورون سجن «دار تعذيب» في فترة سابقة من هذا العام، فوجدوا بمنظر لا يصدق لعشرات السجناء الذين حُشروا معاً في زنزانات واحدة في درجة الحرارة الخائفة. فهم لا يستطيعون مغادرة زنزينهم أو استنشاق الهواء الطلق غالبا طوال أشهر أو حتى سنوات بلا انقطاع».

وقال غايتان موتو «إننا في بعض السجون لم نستطع حتى الدخول إلى الزنازين بسبب العدد المفرط من النزلاء»، وأضاف أن «الرائحة الكريهة لهذه الزنازين التي تعج بالهوام

والتعذيب في موريتانيا»، وأبلغ أحد السجناء منظمة العفو الدولية أن الموظفين الرسميين المغربية هم حتى أكثر عنفا من زملائهم الموريتانيين، وما قاله هذا السجناء: «عقب الليلة الثالثة، وعند قرابة الساعة العاشرة ليلا، أتى بعض المغاربة لاستجوابي. أرادوا مني اعتراف بالانتماء إلى جماعة سلفية وبأنني أحبب الجهاد، وقالوا إنه إذا لم اعترف، سيكفني ذلك حياتي، وقالوا إن ما فعله الموريتانيون بي حتى الآن سيكون نعيما قياسا بالذي سيفعلونه هم، واستخدموا الأساليب ذاتها بما فيها أسلوب «الفهد»، وكانوا أسوأ من الموريتانيين الذين يتوقفون بين الفينة والأخرى، وأحيانا يُهزّب الحراس

الموريتانيون يحض الماء لك. أما فيما يتعلق بالمغاربة، فلم يكن هناك أي مجال للنقاط الأناضف».

وقال غايتان موتو إن «أمنستي» جمعت «أقوال العديد من ضحايا التعذيب» التي «تعطي معلومات دقيقة عن الأشخاص الذين عذبوهم-بما في ذلك أسماؤهم ورتبهم ووظائفهم».

وقالت المنظمة ان الضحايا التي جمعتها من السجناء «تصف أساليب

## رئيس الوزراء الجزائري في تونس لتروّس اجتماعات اللجنة العليا المشتركة



أحمد أويحيى (يمين) يصل إلى تونس أمس وفي استقباله نظيره محمد الغنوشي

البلدين الجارين. وكانت لجنة المتابعة التونسية-الجزائرية قد بحثت قبل يومين بتونس جدول أعمال هذه الدورة التي ينتظر أن تبحث في السبل الكفيلة بتعزيز المبادلات التجارية بين البلدين.

ويوقع أن يتم خلال هذه الدورة الجديدة للجنة المشتركة التونسية- الجزائرية التوقيع على عدد من اتفاقيات التعاون وتعزيز العلاقات بين البلدين.

وكانت أعمال الدورة السادسة عشرة للجنة المشتركة وأضاف أن اجتماعات الدورة السابعة عشرة للجنة المشتركة التونسية-الجزائرية ستبحث وتناقش آفاق تعزيز التعاون الثنائي، إلى جانب إحكام التشاور والتنسيق بين

تونس-وكالات: بدأ رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى أمس الأربعاء زيارة رسمية إلى تونس تستغرق يومين، يترأس خلالها وفد بلاده إلى اجتماعات الدورة السابعة عشرة للجنة المشتركة التونسية-الجزائرية.

وقال دبلوماسي جزائري بتونس إن رئيس الوزراء الجزائري يجري خلال زيارته لتونس محادثات ومشاورات مع كبار المسؤولين التونسيين تشمل العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأضاف أن اجتماعات الدورة السابعة عشرة للجنة المشتركة التونسية-الجزائرية ستبحث وتناقش آفاق تعزيز التعاون الثنائي، إلى جانب إحكام التشاور والتنسيق بين

تونس-وكالات: بدأ رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى أمس الأربعاء زيارة رسمية إلى تونس تستغرق يومين، يترأس خلالها وفد بلاده إلى اجتماعات الدورة السابعة عشرة للجنة المشتركة التونسية-الجزائرية.

وقال دبلوماسي جزائري بتونس إن رئيس الوزراء الجزائري يجري خلال زيارته لتونس محادثات ومشاورات مع كبار المسؤولين التونسيين تشمل العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأضاف أن اجتماعات الدورة السابعة عشرة للجنة المشتركة التونسية-الجزائرية ستبحث وتناقش آفاق تعزيز التعاون الثنائي، إلى جانب إحكام التشاور والتنسيق بين

## البرلمان التونسي يصادق على موازنة الدولة للعام 2009

«أجل» توليد الأرضية الملائمة لتجسيم الأولويات الموسومة وتحقيق الأهداف المنشودة، بما يستجيب لتطلعات المجموعة الوطنية وبما يتماشى مع متطلبات التحولات والمستجدات على الصعيدين الإقليمي والدولي».

وأضاف أن حكومته «ستبقى على أتم الاستعداد لفرص التطورات والتعامل مع المتغيرات في الإبان واتخاذ التدابير التي تقتضيها متطلبات الوضع الاقتصادي العالمي للحفاظ على سلامة المسيرة التنموية في تونس».

واعتبر الغنوشي أن ملف البطالة «يحتل طليعة الاهتمامات وصدارة الأولويات في تونس، وأن حكومته تحرص على توفير كل الإمكانات والفرص المتاحة لتكثيف فرص العمل».

وفقا للميزان الإقتصادي التونسي الذي صادق عليه البرلمان، فإن برامج التنمية الموسومة للعام 2009 تهدف إلى تحقيق نسبة نمو بحوالي 6% مقابل 5.1% متوقعة خلال العام الجاري، بالإضافة إلى حصر نسبة التضخم بحدود 3.5%، وتوفير نحو 82 ألف فرصة عمل لمعالجة مشكلة البطالة. وضبطت هذه الأهداف على أساس حصر العجز المالي بحدود 3% من إجمالي الناتج المحلي، على أن يتم تمويل هذا العجز من خلال تعبئة موارد مالية في شكل هياب وقروض من مصادر مختلفة إلى جانب الاستثمارات الأجنبية.

وقال رئيس الوزراء التونسي عقب هذه الصادقة إن حكومته ستعمل من

تونس-وكالات: صادق البرلمان التونسي على موازنة الدولة للعام 2009 أمس الأربعاء، بعد مناقشات استغرقت عدة أيام خصصها مناقشة الميزان الإقتصادي بحضور أعضاء الحكومة.

ونكرت الأذاعة التونسية عدم الغنوشي أن رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي شارك في الجلسة العامة للبرلمان التي تم خلالها التصديق على موازنة الدولة للعام 2009 بقيمة 15.342 مليار دينار (11.19 مليار دولار)، من دون اعتبار الموارد المالية التكميلية التي رصدت بعنوان دعم المحروقات والمواد الإستهلاكية.

## اربعة قتلى بجرائم مرور في تونس

تونس - وكالات: لقي أربعة أشخاص مصرعهم بجرائم سيارة خفيفة في محافظة نابل شمال شرق تونس العاصمة.

وذكرت صحيفة «الصباح» التونسية (خاصة) اسم الأربعة أن الحادث وقع الثلاثاء عندما انقلبت السيارة الخفيفة التي كان على متنها أربعة أشخاص بالطريق الرابطة بين مدينة قرقمبالية (67 كلم شمال شرق تونس العاصمة).

وأُسفر الحادث عن مقتل ركاب السيارة الأربعة. وتعتبر تونس من بين الدول التي تكثر فيها حوادث المرور، حيث تشير التقارير الرسمية إلى أن معدل مثل هذه الحوادث يصل إلى 30 حادثا يوميا تتسبب بمقتل ثلاثة أشخاص و40 جرحيا يوميا، أما ما يعادل قتلا كل خمس ساعات، إلى جانب الخسائر المادية الفادحة.

## استطلاع: الكثير من الجزائريين يسعون للفرار الى أوروبا

ويقول الجزائريون ان الاقتصاد لا يوفر سوى عدد محدود من الوظائف للسكان الذين تقل اعمارهم عن 30 عاما، والبطالة رسميا تصل الى 11 في المئة ولكن يقدر انها تزيد على 70 في المئة بين من تقل اعمارهم عن 30 في المئة.

وقالت الأذاعة الحكومية في شباط/فبراير ان نحو اربعة جزائريين كانوا يغادرون الجزائر بصورة غير شرعية الى أوروبا كل يوم في عام 2007.

وتمكن رؤية صفوف من الشبان خارج القنصليات الأوروبية في الجزائر العاصمة يطبلون تأشيرات للسفر بحثا عن حياة أفضل. ويفشل كثيرون في الحصول على التأشيرة مما يجبرهم على محاولة العبور الخطير للبحر المتوسط الى أوروبا.

ويقول خفر السواحل انه خلال عام 2006 عثروا على 42 حياطة على طول الساحل الجزائري غالبيةهم على ما يبدو من المهاجرين غير الشرعيين.

ايطاليا بـ17.3 في المئة وبريطانيا بـ11.6 في المئة وفرنسا بـ10.5 في المئة. ويقدر الاتحاد الأوروبي ان 120 الف شخص يدخلون المنطقة بصورة غير مشروعة عبر البحر المتوسط كل عام. ولاقي آلاف فاتهم غرقا أثناء محاولتهم القيام بالرحلة، والعديد منهم من الدول الواقعة خلف الصحراء الإفريقية.

ويستخدمون دول المغرب كنقطة انطلاق، غير ان خبراء الهجرة يقولون ان البطء الاقتصادي في أوروبا يمثل عائقا أمام كثير من يرغبون في الهجرة حيث تقل الوظائف كما يحذر مهاجرون عائدون اصداقهم بان من الأفضل لهم البقاء في أفريقيا.

وعندما سئل من استطلعت أراؤهم عن اسباب هجرتهم من الجزائر أجاب 81.9 في المئة ان ذلك بغرض «الهرب من البلاد»، وتكوين المستقبل. وبدأت الجزائر الغنية بالغاز والنفط خطة خمسية قيمتها 200 مليار دولار لدفع الاقتصاد واستعادة الامل بعد سنوات من العنف السياسي ولكن المشاكل الاجتماعية تظل عميقة.









## قصر الإمارات يطلق أضخم عرض للألعاب النارية في العالم

أبوظبي - «القدس العربي»

من جمال المجايدة:

أعلن فندق قصر الإمارات امس عن اطلاق برنامج حافل بالفعاليات الفنية والثقافية والترفيهية في إطار احتفالاته بالعيد الوطني السابع والثلاثين لدولة الإمارات العربية المتحدة والتي تصادف يوم الثاني من كانون الأول (ديسمبر). وتشمل فعاليات اليوم الأول عروض الليزر التي ستضيء سماء العاصمة أبوظبي كما يشهد يوم الثاني من كانون الأول (ديسمبر) أضخم عرض في العالم للألعاب النارية في الساعة الثامنة والنصف مساءً ولدة 45 دقيقة.

وتقدم القرية التراثية في النشاط الغربي لقصر الإمارات في الفترة من 1 إلى 3 كانون الأول (ديسمبر) تجربة مثيرة لتذوق الوجبات الشعبية الإماراتية في ظل أجواء الثقافة والتقاليد المحلية والتسوق من محلات الهدايا التذكارية.

وتستضيف قبة قصر الإمارات معرضاً خاصاً يحتوي على مجموعة من اللوحات الفنية الأصلية لمؤسس دولة الإمارات الراحل، المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وهذه اللوحات التي أبدعتها ريشة الفنان رولاند فان موبك تصور مرحلة تاريخية هامة في حياة دولة الإمارات ويستمر هذا المعرض في الفترة من 30 تشرين الثاني (نوفمبر) إلى 4 كانون الأول (ديسمبر). هذا بالإضافة إلى معرض فني لرسومات وصور لنخبة من الفنانين العالميين يقام تحت شعار «الوقت التالِق» رؤية أبوظبي إلى الواقع.

وللتفاعل مع الحدث الوطني العظيم سيعرض فندق قصر الإمارات بطاقة تهنئة ارتفاعها 10 أمتار في قبة الفندق حيث سيمسح لضيوف وزوار الفندق تسجيل تهنيتهم عليها بهذه المناسبة.

أما البرنامج الثقافي والترفيهي فسيشتمل على عروض سينما «هايدرا» المفتوحة في الهواء الطلق في الحديقة الشرقية للفندق في الفترة من 1 إلى 12 كانون الأول (ديسمبر).

وسيكون عشاق الفن السماع على موعد مع عرض خاص للفيلم المصري كابتن هيماء في 2 كانون الأول (ديسمبر) بالإضافة إلى باقة مختارة من أحدث الأفلام العالمية.

ويستضيف الفندق أيضاً سلسلة من الحفلات الموسيقية لمشاهير الغناء العربي تنظمها هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث في الحديقة الغربية في الفترة من 2 إلى 4 كانون الأول (ديسمبر). وسوف يستمتع الجمهور بوصلات غنائية رائعة لأشهر نجوم العرب أمثال محمد عبده واليسا وحسين الجسمي واحلام وغيرهم من الفنانين المعروفين والدعوة عامة للجمهور لحضور هذه الحفلات.



قصر الإمارات

## المنتدى العائلي اجتمع في عباةته السوداء حسين خوجلي: اربعون عاما من الابداع في الشعر والصحافة

الخرطوم: «القدس العربي»

من حسام الدين ميرغني

(ح)

في احد ليالي تشرين الثاني (نوفمبر) بالخرطوم تائق النادي العائلي في ليلية لها ايقاع وهو بكرم الريحيم الفخيم حسين خوجلي.. بعباعته التي تعرف به وجلبابه الناصح.. حشد لم يسبق له مثيل.. تقوى بيبي لفردات حسين الختالة اللعوبية بعد ان افتقدوها على بياض الورق وشاشة التلفاز.. من سبعينات القرن الماضي والحسين يزحف نحو الابداع زحفاً اذا كتب او تحدث او اوما حتى وان ابتسم ففي ذلك مقال وشرط ونقطة وشولة.

يفعل حسين بالفردات ان شئت فهي بسيطة ولكنها متقنة الصنعة ساحرة اخاذة تظن من سهولتها ان تاتي بمثلها ولكن مبهيات.. اربعون عاما وهو موجود بحسنات المعرفة.. ولكن الكحل في ارضه نوع من الاحجار!

(س)

فعلوا حسنا القائمين على امر المنتدى العائلي في ان جعلوا من الطبيب عبد الماجد محاورا لحسين فغيره لن يستطيع ان يستخرج اللؤلؤ من جوف الحمار.. انهما صنوا في المفردة البسيطة الاخاذة.. ابتر حسين حديثه عن الشرفة موطن قدم امله ومهد صباه.. الرشقة التي انشأها الشهيد الاول في الثورة المهدي الشريف احمد ود طه.. في تجريدة الفتح الاولى الغازية وقف ود طه محاميا من ارضه في تلك المعارك الثلاث التي وقعت في الجزيرة في الثالثة استشهد ود طه جد حسين ولم توجد له جثة فلا قبر له الا بيان بالشرفة..

حكى حسين ان ود حيوية هو تلميذ ود طه وقد ذكر ان ود طه خاطب مرديه قبل استشهاده ان نصر الدنيا تاني مافي لي.. ونحن كل غريب يروح على اهلو.. ولكن ود حيوية قال له:

معاك نخنا في الدغناء دي وماينفوتك..

فاستشهد ود طه وكان قد نخبنا لود حيوية انه سيموت في الكتفية وقد حدث ذلك حين اعتقل ود حيوية واعد بعد ثورته الشهيرة بارض الحلاوين وابتسم لما لقي حبل المشنقة لمعتة تماما في الكتفية..

لقد تذكر نبوءة الشيخ ود طه..!

(ي)

ودنوباوي محطة اخرى في قطار سنين حسين.. فلاهله الاشراف او اصغر قزبي ومحببة بالانصار.. جدته زينب بنت عوض الله ود زميل ود شريف عمه الامام المهدي تزوجها جد حسين بود اللديج لاجل ذلك ناصر الاشراف وللحويين المهدي..

ويروي حسين ان ام درمان وطن عريق لكل السودانيين ومصدر وحدوي بان خ لها القدرة على احتمال الآخر فقيرة باحياها غنية بانسانها..

ويقول زمان الداير يعرس ببيسالوده عندك اهل في ام درمان اكان ما عندو مابيعرسوا ليهو تب! مال بعدها ليحكى طرفه ان الشاعر الراحل ابو امنة حامد كان له صديق مولع بالكوتشية فجاء اناس يسالوه عنه وقد خطب بنتهم فقال لهم ابو امنة: الزول ما ماتوهو



حسين خوجلي (القدس العربي)

بتمك؟

سالوه ليه؟

قال: بيتأخر.. مابيجدع البايظ سريع في الكوتشية!

(ن)

اندلق الحديث نحو جدول القرية.. حسين كان احد قادة ثورة شعبان في العام 73 وهو طالب بعد في الثانوي.. سنة اولي.. طرد من المدرسة والده رحمة الله لف به كل مدارس البقعة فرقصوا ان يقبلوا بطلب مشاغب ثوري يجيب الهواء فقال له:

ترك القدرة في محل المرحلة مقدرة.. انسى القرية دي حسي..

فذهب حسين يعاون والده في متجره يسوق ام درمان.. من هنا بدأت تلتصق به ضروب المعرفة الغزية الثرة..

التقى حسين بكل مبدعي ام درمان في سوقها.. العبادي.. سيد عبد العزيز.. صلاح احمد ابراهيم.. ولما سهل الله له امر الجامعة وجد رحيق الشاعر التجاني سعيد مازال متدفقا ببسيل عطرة.. فاخذ يتلمس خطى الشعر والفلسفة منه.

قال حسين: فكرت اقرا قانون وقيل برفدوني فكرت اقرا

طب.. لكن اتنازلت عن دا كلو لمن شفت التجاني سعيد من فرط اعجابي به فريت ذيو تماما فلسفة.. هو حذرتي منها لكن برضو قربيتها والتجاني حتى الان لم يتوظف رغم ان عمرة يحيو نحو الستين!

(خ)

المازجة بين الشعر والصحافة ارجعها الرجل للراحل الصحافي مصطفى عبد الرحيم شاعره جوج الرياح ورائعة زيدان غرام الروح فطلب من زيدان الذي اكمل متعة اللبلة ان يغنيها ففعل زيدان.. لما تغنى يعيل حسين بعمامته التي تعتمر راسه في طرب واضح..

دا يغني ينسى الناس الكلام..

حسين يتكلم ينسى الناس غناء زيدان..!

غايثو جنس جهجه!

(و)

في الذاكرة الحسينية ان محمد ابراهيم زيدان كان ابرز طلاب المدرسة الاهلية بام درمان فطلب منه المدير اما الغناء او القراءة ولكن زيدان بكى وخرج من المدرسة بلا عودة

وتفرغ للغناء تماما.. فزيدان هو الوحيد الذي يتال مرتبة طيلة اربعين عاما من الشعب مباشرة نظير اغانيه الرائعة..

ويصنع الفرغ الحلال في الحلال والمدن.. وعن ايام لها ايقاع ذكر ان البرنامج بدأ في 1990 واستضاف كابل في اول حلقة مما خلص للبرنامج بعدا ورسوخا وثباتا بعدها انطلق.. وايام لها ايقاع كان بمبادرة من الراحل محمود ابو العزائم وقد عملت معه في فترة باكرة في اذاعته الخاصة ببرنامج اسمه ايام من دفاتر التترات السوداني.. وكنت قبل ذلك اعلاميا اسست الوان..

عن الوان تحدث الاستاذ الهندي عز الدين احد خريجي مدرستها بانها تجربة صحافية اسهمت في خلق جيل مبدع وخرجت ساسة وولاة وادباء..

واكن حبرا حسين الذين تفرقت اقلامهم شتى بين الصحف حاضرين.. شبونة.. عبد الماجد عبد الحميد.. الصادق الزريقي.. الطاهر ساتي.. باشاب.. ود الشريف..

(ج)

اكثر ايام ايام لها ايقاع قيوعا في ذاكرته تلك الحلقات التي اجراها مع الشاعر عتيق الذي يمتلك 500 اغنية وخرج من الدنيا ايد ورا وايد قدام ، وحلقة مع العاقب محمد حسن الذي سجل خلالها لاول مرة في التلفزيون (9) اغنيات..

وتلك الراحل التاج مصطفى..

وسبق ان «اتزئق» في حلقة فوجد الراحل محبوب عثمان ود القرن امامه فقال له داير تسجل في التلفزيون فاجاب نعم.. قال له.. اراحا.. فسجلا بعد ان استلف له عودا من محبوب اونسة.

الحلقة طلعت من اجمل حلقاتي يام لها ايقاع وثق خلالها لغنائي الاضراب الذين خرجوا لسوح الفن بعد اضراب الازاعة الشهير في الخمسينات ومنهم صلاح احمد عيسى وود القرن ورمضان حسن.

(ل)

تاني زيدان قام يغني.. وهذه المرة كنوز محبة.. كنوز كتلك التي نثرها الحاضر في احتشاد في تكريم حسين خوجلي يقدمهم الوزير هاشم هارون وعمرسان..

وتغنى زيدان باغنية الوداع لابراهيم ناجي الطبيب الشاعر المصري صاحب اطلال ام كلثوم حيا وكرامة وتكريما للوفادة المصرية الحاضرة بقيادة الاستاذ محمد غريب الملحق الاعلامي المصري والاعلامي سيد مناع..

ثم قرأ حسين شعرا وتناير المتنابرون في تقديم افادتهم وشهادتهم

(ي)

اننصف الليل.. خرجت وتركت المكان مازال محتشدا وحسين في عيافته السوداء يتوسط كرسيه.. في القضاء الذي يقودني إلى شريط الاسفلت تلاحقني اغنية زيدان بالي مشغول.. التي كان يترنم بها الحاضر قبل حنجرته المرهفة.. وفي بالي حسين الذي يكبر عنده زراع الكتابة بنسجة مستدام.. قلم منحوت من خشب الزمزار ومرج الليمون والصندل والبجور وحطب الشاف ومرات شجر زقوم..

يعازج جبره بين الادب والسياسة.. فصارت السياسة مستساعة ولم يبد الادب عسير الهمم.. من الكتابة مقفزة دون حسين..

## سودوكو

		8			5
8			9	1	
5		3	7	2	6
7				5	
9	1			3	8
3					7
6		4	2	3	8
	3		5		2
9				8	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9  
شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3	5	8	4	7	9	6	2	1
7	1	9	8	6	2	3	5	4
6	4	2	3	1	5	9	8	7
5	6	4	2	8	1	7	3	9
8	7	1	9	3	6	5	4	2
9	2	3	7	5	4	8	1	6
4	3	7	1	9	8	2	6	5
2	8	6	5	4	7	1	9	3
1	9	5	6	2	3	4	7	8

الحل السليم

البراج

**برج الحمل**  
التجربة الجديدة  
امر مخيف احيانا و لكنه امر مهم ايضا عليك ان تقدم عليه. أنت اليوم في رحلة استكشافية، ومع أشخاص من حوك. كل شيء يذوب في لحظة.

**برج الثور**  
اعمل بعيدا عن موقع الشركة، و لاحظ كيف تحسن الحياة. الشراكة موجودة في فلكن، و لكنها أيضا تحتاج إلى متطلبات مضادة لفلكن، ومن المحتمل أيضا إلى تغييرات مفاجئة.

**برج الجوزاء**  
إن التنوع في التجارب لا يعطي الحياة نكهة لذيذة فحسب بل هو أيضا الفتح لتعلم الدروس الجديدة. لا تظن ان الطريق معبدة تماما أمامك، عليك الخروج إلى الحياة و التجريب، وإذا تعثرت مرة فلا يجب ان يربك ذلك.

**برج السرطان**  
الحب الذي تكنه لاسرتك يجعل تفكيرك و نشاطك مقيدا جدا عليك ان تثق بقدرة الشريك على ادارة بعض الامور و تفزع للعمل قليلا. إذا لم يكن لديك موعد عمل اليوم فابدأ بالبحث عنه الآن.

**برج الاسد**  
الحزن هو ما يميز تصرفاتك اليوم و هذا امر جيد لأن الكثير من الحصاد يبرسون ان يروك متعظرا ساعد اصدقاءك لمساعدة نفسك. صراحتك و بساطتك المزوجة مع القليل من السحر و حلاوة اللسان تجذب الناس اليك.

**برج العذراء**  
الارهاق و العمل الكثير هو نتيجة تراكم اعمال سابقة غير منجزة عليك الالا تؤجل عمل اليوم الى الغد، تعامل باستقامة اليوم. الخطط الكبيرة ستؤدى إلى التقدم الكبير. في العطلة هناك أمل جديد بلقاء كنت

**برج الميزان**  
الحب الذي لا يستطيع ان يصمد امام اقل قدر من الهزات هو ليس حيا لا تتعلق بمن لا يريدون منك الا منصبك او مالك. في العمل ابق عيونك و أذنانك مفتوحة على الشخص المناسب في الوقت المناسب.

**برج العقرب**  
الطاقة التي تتمتع بها تجعلك تتحرك بسرعة كبيرة. لا يمكن ان يجاريك احد. لا تنتظر إلى الورا، فقط انطلق إلى الأمام. حيك للاستقلال يجعلك شخصا انطوائيا في مشاعرك.

**برج القوس**  
الحذر واجب، لكن العمل أفضل. استخدم طاقتك لتحويل الأشياء من أفكار نظرية إلى واقع ملموس. بعيدا عن تعقيدات العمل، فكر وأنت تمشي في هذا العالم، حتى في السوق أو الطريق.

**برج الجدي**  
العمل يحتاج الى تركيز اكبر منك ان في وضع قلق بسبب علاقات قديمة اترك الامور القديمة جانبا و تفرغ للمستقبل. استغل وعيك الحالي، لبناء خططك المستقبلية بوضوح.

**برج الدلو**  
قد يكون جوهر امر ما في التفاصيل الدقيقة. تمسك باتخاذ القرارات المنضبطة اليوم. فكر بهدوء بعيدا عن تعقيدات العمل، فكر وأنت تمشي في هذا العالم، حتى في السوق أو الطريق.

برج الحوت  
العاطفة التي تحتاجك تجعلك تشعر بالخوف من الانجراف الى امور ات لم تخطط لهل هناك وقت للبحث كما ان هناك وقت للعمل اليوم هو يوم الحب اترك لقلبك العنان.

TONIGHT WE DINE IN HELL!

للاتحاد السوفييتي المنهار. في فيلم (300) يوشق الفيلم أسطورة يونانية مشهورة، لكنه يزور حقيقة الأجناس عندما يقدم شخصية ملك إيراني أسود البشرة، وتم تقديمه في أوسع صورة ظهر عليها الممثل البرازيلي Rodrigo Santoro.

فيلم الصغار (Narnia) تعتمد فكرته على الخلط بين نسل الإنسان والحيوان لتظهر شخصياته جنسا مزيجا بينهما: حيوان نصفه إنسان ونصفه حيوان، فكانت هذه المخلوقات بل الرسومات تمثل فئة الأخيار على بشاعة الخلفة وتشوهاها، اما العدو الشرير فقد كان الإنسان في شكله الطبيعي. وإن كانت القصة تخاطب عقول الأطفال إلا ان مضمونها لا يضيف جديدا غير تكريس مفهوم السحر وإيجاد الأشياء من العدم مع إلغاء مرجعية الخلق إلى الخالق في الإيجاد. وإضافة إلى كل تلك الأفلام يجب ألا تغفل افلاما أخرى كثيرة مضمونها يغتال الشعور بالانتماء إلى العائلة، وينجلي هذا عندما نتابع فيلما كاملا مع شخصيات أبطال لا وجود للاب والأم والعائلة أصلا في حياتهم، وعليه أصبحت عادة الأفلام اليوم، وعندما نكتم على أبنائنا صانعو الأفلام باب لحيوان الباندا في (The kung fu panda) ظهر أبوه حيوانا يخالفه في الجنس، إنه البجعة. وإن قال لي أحد: إنه أبوه في التبني، سأقول: نعم، هكذا يوثق التاريخ.

**اخبار فنية**  
**هوليوود.. التاريخ يمثلته المنتصرون؟**  
عبد الفتاح بوعازك

المتحصنين في المستوطنات خوفا من هجمات الهنود الحمر - أصحاب الأرض.. وانتهاء بما كتبه المنتصرون في تاريخنا المعاصر إن كان «أولف هتلر» حقا خطرا على البشرية والعالم. وعندما تختل مقاييس الخير والشر وموازين الحق والباطل في حياة البشرية اليوم يمكننا أن ندرك الفرق بين قوة الحضارة وحضارة القوة.. وقد نتساءل: هل استطاعت «هوليوود» أن تروض العالم بأفلامها حتى الآن؟

عندما نتعرض للنظر في بعض أفلام «هوليوود» الأخيرة نخلص إلى إبداع فني راقٍ من جهة وإساءة للإبداع من جهة أخرى: ففي فيلم (I am a legend) تقدم «هوليوود» مبررا للعمليات الغذائية في طابع يستحبه الغرب، بل وتصنع من «ويل سميث» بطلا يموت «وهو يجر جسده في الأشرار» من أجل أن يعيش غيره بعده في سلام. في فيلم (The last samurai) تقدم «هوليوود» الممثل الأمريكي Tom Cruise بشجاعته وحب الخير كي يكون سببا في إنجاح حقبة هامة من تاريخ اليابان متجاهلين حضارة الـ (Samurai) العظيمة.

فيلم (Indiana Jones) الذي لاقى انتقادات لاذعة من أهل الاختصاص لأنه يستخف بالعقول عندما يحمل البطل الأمريكي Harrison Ford جمجمة كائن غريب يُطلق إشعاعات تخيف الأبيض والأسود من البشر وغيرهم من الحضارات الزاحفة، لكنها لا تؤثر في البطل ورفاقه الأمريكيين. ناهيك عن كون القصة أصلا مبنية على أساس عدائي يوثق التاريخ.



## بعد فوزه بجائزة «اي بي سي» العالمية... والاعلامية شدا عمر قدمت الاحتفال:

# «ال بي سي» تحتفي بابطال مسلسل «الاجتياح»

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي



شوقي الماجري مخرج «الاجتياح» مع بطلي المسلسل صبا مبارك وعباس النوري وكتابت العمل رياض سيف (القدس العربي)

إحتفت محطة آل بي سي اللبنانية مساء أمس الأول بفوز مسلسل «الاجتياح» بجائزة إيميهوردس فجمعت أبطاله في إحدى صالات فندق ريجنسي في منطقة أدما مع حشد كبير من الصحافيين حيث كانت أحداث المسلسل تدور على شاشتين متقابلتين في الصالة. وبعد كلمات مختصرة مثلت جميع فضاء النجاح في مسلسل «الاجتياح» تضافرت الأيدي لقطع قالب حلوي يحمل عنوان المسلسل مترافقا مع الموسيقى الصادرة بالتباني والفرح للمجمع.

الإحتفال الخطابي قدمته الصحافية وصاحبة برنامج مع الحدث شدا عمر معتبرة الجائزة العالمية بصمة لا تنسى في المسلسل العربي. ونوهت بأنفراد محطة آل بي سي بعرض هذا المسلسل الذي حاز جائزة هي بمثابة أوسكار عالمي. ونوهت بجهود المركز العربي للإنتاج الإعلامي في تقديم هذا العمل الجميل للجمهور، كما نوهت بجهود كل من ساهم بهذه الدرما العربية. ووصفت نجاح المسلسل بأنه نقطة تلاقي على مستوى الإنتاج والقصة والضمون والإخراج والتمثيل فكان الأفضل الذي عرضته آل بي سي التي تعرف إختيار الأفضل.

النتج طلال عوامله شكر آل بي سي مشاركتها في نجاح المسلسل، وتعنى أن يكون هذا النجاح دافعا لنجاحات أخرى في المستقبل، ووصف المسلسل من بين المسلسلات الأكثر تميزا نظرا لصدق كافة أفراقه بدءا من الكتابة رياض سيف ووضع إلى المخرج والمثّلين والموسيقى والمنتاج والإنتاج، وقال بأن الجميع عمل بحب لتجسيد مضامين المسلسل.

وشكر طلال عوامله محطة آل بي سي لأنها الوحيدة التي أنقذت المسلسل من أن يبقى في العلب، وشكر مدير عام آل بي سي بيار الضاهر لتقديره لموضوع المسلسل وتقنيته العالية وانتسابته الشفافة الأمر الذي ساهم في إيصاله كرسالة متميزة جدا للجمهور العربي.

المخرج شوقي الماجري شكر آل بي سي لجمعها كل من ساهم في نجاح مسلسل «الاجتياح» في بيروت وبالتالى لعرضها

كشاشة عربية وحيدة له. ورأى في دلالات الجائزة أنها ناتجة عن جهود جبارة وأحاسيس راقية جداً تجاه المسلسل، وتعنى أن يجد المسلسل فرصته مجددا للعرض، مستطرداً «وإن كان لا شيء مضمون فيما يخص المحطات العربية».

ووصف الماجري مسلسل «الاجتياح» بأنه عمل متمتع جداً جداً في كل مراحلها ومصحاته، وإلا الصحيح وقد صحّ الصحيح، وشكر الله على الجائزة متمنياً تجاوزها لما هو أكثر جلالاً وإتقاناً في الأعمال المستقبلية، وشكر المركز العربي للإنتاج الإعلامي الذي وضع ثقته به كمخرج متمنياً تعاوناً مستقبلياً أكثر إشراقاً. بطلي المسلسل «أبو جندل» الممثل عباس النوري تحدث باسم كافة

المثّلين أبطال النجاح وقال بأن الشكر لقيادة آل بي سي يمتد على مدى 365 يوماً من أيام السنة وفي كل يوم شكر لرتين لأنها عرضت المسلسل، وقال: كانت الأيام السابقة رغم حرص المسلسل موقرة لأنه كعمل لم يأخذ حقه وفرصته مع كل المحطات العربية، مع إنه في بداية العمل لتففيذه كان مرشحاً للعرض على العديد من المحطات وبشرف، لكنه شرف آل بي سي وحدها. وهي وحدها كسبت رهان الشرف بعد تراجع الآخرين.

## بدأ الغناء في الكشافة وأجاد غناء القصائد (2.2)

# الحان ناظم الغزالي غزت العالم العربي وزواجه من سلمية مراد أثار الأقاويل حول وفاته

القاهرة - «القدس العربي»

من عيد الفضيل طه:

في مقالنا السابق، قلنا إن الغزالي استفاد من كل فناني العرب فغزا القلوب، قدم مطربنا العديد من الأغنيات التي تعيش في وجدان كل عربي يعشق الفن الأصيل رغم رحيل الرجل عام 1963، من صوته قويا، حلو، النبرات خاصة في طبقاته الواسلة والعالية، ولأنه مثقف موسيقيا فقد عرف تماما مواطن الجمال في صوته، وأحب العديد من المقامات الشهيرة في العراق مثل العجم والحكي والمدني كما أنه كان يجتذب في غنا سكنه القلوب التي لا تروق للمسئع العربي من هنا وهناك فقدم مسامعيه في كل مكان أو قل في كل بلد عربي حتى اليوم رغم رحيله منذ ما يقرب من 45 سنة.

ملك الموالم

وكان ناظم من أحسن الذين شدوا بآقالب الموالم وأعاد لبلادنا مجد هذا القالب الذي كانت بداية صياغته كما نعلم في العراق.

صحيح اختلفت ورايات بداياته لكنها كلها أكدت على أنه جاء من العراق، سواء أكانت جارية جعفر البرمكي هي صاحبه أو عمال واسط، ومن أشهر الموالم التي عرف بها ناظم: «اللملمجة في الحمار الأسود»، وموالم «حسنة» من قوم عيسى، والموالم كما تعرف يجتاح إلى صوت قادر منقاد مسافات وهذا ما حيا الله به مطربنا وقد أكد فقد قدم موسيقى عراقيون أن صوته كان ذا مسافة تتراوح ما بين الأكتاف ونصف الأكتافين أو كما نقول في العربية الديوان بدلا من الأكتاف، من هنا ولأن معظم مناطق صوته جميلة، كان الموالم من ناظم مطرب، ولا ننسى هنا، أن صوته كان مليئا بالمشجن والحنن الدفين الذي كان نتيجته ما عاناه في طفولته وبداهة شبابه، من فقر وفاقه، ومع أنه استطاع بعزيمة جبارة أن يتخطى علم ظروفه إلا أن آثار هذه البيئة ظلت في أعماقه مما جعل صوته فيه الحزن الطبيعية.

وعنى الغزالي لكبار الشعراء العرب لأنه كان قومي النزعة ومن هؤلاء أمير الشعراء أحمد شوقي الذي غنى له «شيعت أحملي بقلب باك» ولأبلاي أبومامسى «أي شيء في العيد اهذي إليك يا ملاكي»، وللمتنبّي «يا أعمل الناس إلا في معاملتي»، ولأبي فراس الحمداني «قول وقد ناحت بطريي حمامة...» وهذا قليل من كثير مما شدا به ناظم من نظم كبار الشعراء العربية.

الطاقيق

وكما أجاد ناظم في غناء الشعر الفصيح أجاد غناء الطاقيق ذات الطابع العراقي والشعبي منها بصفتها خاصة لأنه كما قلنا تربي في حي شعبي لكنه صنع غناءه الشعبي بطابع جديد في الأداء يجعل كل مستمع عربي يعرف ما يقول ويعيش من ألام الحزن، ولأنه درس جيد للموسيقى، فقد استفاد بالوسيقا جميل بتسوير للقيام بتوزيع لحانه الشعبية معه الواسطة لتلحن من الروماني والكتوري ويونت الأبيسط لكانن أكثر ثراء لحنيا، وكانت معظم أهازيجه هذه من الحان ناظم نجيم ومن نظم جبوري والنجار وكون الثلاثة فريقا قدم العديد من أحسن ما غنى ناظم مثل مطالعة (خارجة) من بيت أبوها....

رايحة لببت الجيران...

فات ما سلم علي...

يمكن، الحلو زعلان،

مدارس مختلفة

تعلنا في سطور سابقة عن إمكانيات الغزالي الفنية وكيف أنه نجح في أداء كل أنواع القوالب المعروفة في العراق.

وهذا التقوي الواضح يرجع كما قلنا إلى دراسته المتعمقة في الموسيقى وإلى إصراره على التعليم، لكن يجب هنا أن نذكر مدارس الحياة التي تلقى فيها مطربنا الدروس الأولى والتي صقلت مواهبته مع توفد ذكائه الذي ساعده على النجاح الكبير. كانت جامعه الأولى الحياة الشعبية القاسية التي عاشها في رخف أمه ثم خالته بعد ذلك، ورغم الفقر الشديد فقد أعاد ناظم التردد على المقاهي ليستمتع إلى قراء المقام العراقي الذي كان يجيده العشرات من أبناء الرافدين، واستوعب الكثير من أساليب الأداء وحفظ الكثير منها، وكان يترنم بما سمع وسط رفاهه الصغار من أبناء الهى بإجادة تامة.

كانت مدرسة بغداد الحركة الكشفية في العراق ففي المدرسة ببغداد التحق بالكشافة ولتفت نظر معلم الموسيقى بحلاوة صوته وأدائه المتقن للمقام العراقي الذي كان يقدمه في حفلات المدرسة.

وفي عام 1936 وكان عمره 15 سنة أقيم معسكر كشفي لأبناء المدرسة. وكان أحد المشرفين عليه مدرس الموسيقى الذي أعجب بصوت مطربنا، فلحن له في العسكر أغنيات شعبية ليتغنى بها وبرها معه أفراد الموقفة الكشفية وكان رجاؤه الله الزغيبي مدرس الموسيقى فقم بموهبة تلميذه وكان يقول له: اليوم تغني من أحماني في المدرسة والمسكرات وغدا تغني لكل العراقي، وصدقت نبوءة الرجل.

في المدرسة المتوسطة

انتقل الغزالي إلى المدرسة المتوسطة في بغداد واستطاع أن يفرض نفسه على حفلاتها وأن يكون نجما الأول حتى تخرج والتحق بمعهد الفنون كما قلنا من قبل، وكانت الصعوبات المالية قد وفقت في طريقه فترك المعهد فترة طويلة ثم لما علمت بأن أحواله أصبحت متحسنة، وراهب المدير بلاناقوس منشغل براهب المدير بالانجيل خرتني

والديور اللاتي هاهنا نزلوا شبعت شعري على راسي وقلت له يا راهب، هل مررت بك في الأيام؟

فحن لي وحن لي وبكى وقال لي يا فتى قد ضاقت بك الحيل أن البدور اللواتي جئت تطلبها بالأيس كانوا هنا واليوم قد رحلوا. وانتهى من أشعار كثيرة تغنى بها الرجال العظيم، وأنت رايت في السطور السابقة كيف كان يختار الجيد من الشعر ليتسود به، لقد كان تسججا وحده في عالم الغناء العربي. ومن هنا نال الرجل مكانته الرائدة في بلده وخرجت شهرة ناظم الغزالي من العراق إلى العالم العربي كله، فبدأ رحلات فنية خارج أرض الرافدين، وكانت أول رحلاته على أرض فلسطين سنة 1948 مع كبار فناني العراق لإحياء حفلات ترفيهية للجييش الذي اشترك في الدفاع بين تربية وحياة كل من عبدالوهاب وناظم وكان

واختصر عباس النوري النتيجة العالية التي حصدها المسلسل بكلمة واحدة هي الحب، إنه ناتج عن الحب الذي جمع كل من عمل فيه، وأضاف: هو مسلسل قدم شخصيات حقيقية من لحم ودم، وشخصيات

واقعية عاشت بأسمائها. وقال بأن الشاشات العربية تتلهى بلوغيات وشعارات فلسطيني استتشر به، وعن ثم تعلق الجميع حول قالب الحلوى

وخُصّ النجم عباس النوري لدعوة المحطات العربية للعرض الإجتياح لأنها مستتشر به. ولما نزل الحلوى ولما نزل الحلوى

شدا عمر تقدم الحفل (القدس العربي)

واقعية عاشت بأسمائها. وقال بأن الشاشات العربية تتلهى بلوغيات وشعارات فلسطيني استتشر به. وعن ثم تعلق الجميع حول قالب الحلوى



ناظم الغزالي

الحريل بقليل قمة في النجاح وعاد بعدها إلى بغداد مليئا بالامل لكن القدر كانت له كلمة أخرى.

زوج غريب

عندما مات ناظم في شرح الشباب وكان صديقا للجسم والشمس شارفت أقوال كثيرة حول موته الغيائي وأشارت أصابع الاتهام إلى زوجته سلمية مراد.

وزار ناظم الكويت وقدم في البلد الشقيق عدة حفلات ناجحة وأخذت جماهير الكويت وحتى طرفيها يرودون أغنيات ناظم التي شدا نابعة من بيت أبوهما، وما ريداه الغلوبي وبا أم العيون السود ما جوز أنا. العربية وأصبحت أغانيه تداع في كل أذاعة في الوطن العربي الكبير، وعندما زاد الطلب على أغنياته قامت شركة أسطوانات جفقاقي وراهب المدير بلاناقوس منشغل براهب المدير بالانجيل خرتني والديور اللاتي هاهنا نزلوا شبعت شعري على راسي وقلت له يا راهب، هل مررت بك في الأيام؟ فحن لي وحن لي وبكى وقال لي يا فتى قد ضاقت بك الحيل أن البدور اللواتي جئت تطلبها بالأيس كانوا هنا واليوم قد رحلوا. وانتهى من أشعار كثيرة تغنى بها الرجال العظيم، وأنت رايت في السطور السابقة كيف كان يختار الجيد من الشعر ليتسود به، لقد كان تسججا وحده في عالم الغناء العربي. ومن هنا نال الرجل مكانته الرائدة في بلده وخرجت شهرة ناظم الغزالي من العراق إلى العالم العربي كله، فبدأ رحلات فنية خارج أرض الرافدين، وكانت أول رحلاته على أرض فلسطين سنة 1948 مع كبار فناني العراق لإحياء حفلات ترفيهية للجييش الذي اشترك في الدفاع بين تربية وحياة كل من عبدالوهاب وناظم وكان

## فضائيات

## فضاءات الشمع الأحمر والغسيل السياسي في ظل حصار غزة و«مين ميحبش البتاع»؟

لينا أبو بكر

■ كيف حالك مصر منذ غادرك جمال عبد الناصر في قطار أهله إلى غزة يوم 3 حزيران (يونيو) 1948، ليشارك في حرب فلسطين؟ كيف حالك مصر منذ كتب جمال في مذكراته.. التي عرض هيكل بعضها منها على قناة «الجزيرة» في برنامجه الأسبوعي مع هيكل: «لقد فقدنا تقننا في قيادة الجيش.. وفي قيادة البلاد».

لطالما امتلك هذا البوزياشي حسنا ثوريا كامنا في نفس قاصد مبادئ لتغيير مجرى التاريخ، مدركا وأن وقع الصراع مع إسرائيل لم يكن مقتصرا على فلسطين فحسب إنما كان يشمل عامل تهديد دائم للأمن القومي مهما دفعه إلى تأسيس مشروع وحدة عربي، انكسر ظهرها إزاء إصابتها بأعراض شيخوخة مبر؟

رغم أن هيكل في حلقة الخميس الفاتحة 27 - 11، أوضح أن ميشيل عفلق زعيم حزب البعث وصلاح البيطار حاول إقناع عبد الناصر يخوض الحرب ضد إسرائيل في ظل مشروع الوحدة العربي ذاك «بين سورية ومصر» لأنه خلق في الشارع العربي نوعا من التعبئة، مما يوفر له طرفا ناضجا لإطلاق رصاصه الحرب، غير أن الرئيس - حسب هيكل - كان مترددا في اتخاذ القرار، لأن الغفوة الشعبية ليست سلاحا كافيا لخوض هذه المغامرة؟

وهي رؤية دقيقة وتأن محسوب تقضي طبيعة الصراع الذي خلق شبكة معقدة من التحالفات العسكرية والسياسية التي كان الزمن كفيلا بتفكيك خيوطها السرية؛ ثم وفي إطار مؤتمر القمة العربي - حسب هيكل أيضا - فإن الرئيس جمال عبد الناصر اكتفى ب طرح إستراتيجية دفاعية حينها، أمام الزعماء العرب، لأن واقع الصراعات الداخلية قد يخلخل أرضية الثقة بالظرف السياسي وهي أيضا حثكة تحسب لصالحه، ولو أنه وقع في فخ الحرب في النهاية، وهو ما لا يفقيه من المسؤولية، علما بأن خيار السلاح كان الخيار الأخير لرجل عسكري بالمقام الأول، تبعا لإدراكه حجم النزاع الحقيقي بين أطراف غير متكافئة عسكريا، كما أتى في سياق الحلقة.

ولكن التساؤل الذي يطرح نفسه يا أستاذ هيكل إن كانت الأمانة تقضي بتحميل عبد الناصر المسؤولية الأولى في الانزلاق في درب الحرب، فهل لنا أن نعتبر أن النتيجة التي أسفرت عنها مجريات المعركة كانت صعبة المرحلة التي سبقتها فهمت إليها؟ أم أنها ولادة الحرب ذاتها كطرف طارئ؟ ولأن هذه الزاوية زاوية قضائية وليست سياسية - كفاذا شو السياسة - فإن موضوعنا هو مصر، مصر التي في خاطري وفي نفسي، لا مصر التي حوّل المفروض قضاءها على شعارات بهلوانية من قبيل: «مين ميحبش.....»؟

ومصر الناصرية - إن جاز لي استخدام هذا التعبير - لم ترتكب جرما تاريخيا حين شذت الظرف الزمني بتلك المتاعر اللاهية، مما لا يستدعي أي مير للخصاص تلك الحقيقة، أو النيل من عترتها، لأن الانتظار الإعلامي المعاصر يشهده مصر أصبح المتطلب البديل والأوحد، بحيث عزل صحوه الطائفة عن محيطها الإقليمي لتتحول إلى نزنزاة قضائية تكون جغرافيتها هي حيزها الاعتقالي، وربما يكون مصطلح «إعلام السجون» أفضل ما يمكن إطلاقه على هذا النوع من الفضائيات إذ يسير في ركب القضاء القطري. وهو غير ذاك الذي كان يهتف في زمن مضى: «وطني حبيبي الوطن الأكبر».

نحاسب من إذن على خطيئة الانزلاق؟ هل نحاسب العدو؟ أم نحاسب السلاح الفاسد؟ أم الحاشية المشحونة - تكتريا - بالثورة؟ أم الخطاب السياسي؟ أم الرؤية الناصرية؟ أم مؤتمرات القمة العربية؟ أم نحاسب الفخ؟ متى يمكن لنا بالضبظ أن نتحلى بأمانة التحليل التاريخي؟ أعني كم من الوقت عليه أن يمر حتى نتناول الحدث التاريخي من منظور تأملي أشبه ما يكون بالحاكمة التحليلية؟ وإن كنا نعايش طرفا معاكسا كليا لذلك الذي ترك بصماته على المشهد الجغرافي للمنطقة فاية مرحلة بالضبط يجب أن نعرضها للمساءلة القانونية - إذا ما اعتبرنا أن معبر فح يشكل درعا سياسيا يتخذ النظام الحالي ذريعة للحفاظ على الأمن الجغرافي القومي؟

ويا لهول الفرق بين المرحتين؟ في عام 1956 بعيد تولي عبد الناصر رئاسة الجمهورية غنى له حال الحليم: «إحنا الشعب اخترناكم من قلب الشعب، يا فاتح باب المعبر، فغوى عصمت، باب الحرية، يا ريس يا كبير القلب، فلاي فتح يمكن أن يفتق الشعب المصري اليوم»، وليس هناك باب واحد في مصر مفتوح على مصراعيه لا للحرية ولا للعبور ولا حتى للعبور التي يضطر فيها الميت لتسديد أجرة موته؛ أبواب مصر محتومة بالشمع الأحمر! فلن تدخلوها أم أمنيا يا أفغان غزة الجائعين! ولن تشدوا أم كلثوم عى باب البحر لرجال الثورة «إلى فلسطين خذوني معكم، فليس هنالك لا ثورة ولا رجال، ولم تعد هناك حاجة لأن تحمل أم كلثوم بندقيتها في الأغنية:» أصبح عندي الآن بندقية، فحنن في زمن إلقاء القبض فيه على شفرات الحلاقة وأسنان المشط، كمشيتبه بها في التورط بأعمال عنف قومي!

ذاك زمن مضى كان السلاح فيه صاحي، والله زمان يا سلاحي! وكى لا توغل في السياسة بما لا تقتضيه طبيعة الزاوية، فأنتي اكتفى بمخاطبة السلاح، يا أيها السلاح: عد إلى تاريخ التفاز المصري لتستعيد مصر من خاطر الأغنيات وأرشيف المجد؛ وأترك الباقي على الانتخابات الرئاسية!

## فضاء المعابر

■ استضاف الملتقى العربي البريطاني في مدينة لندن يوم الجمعة 28 - 11 عدا من أعضاء اللجان المنظمة لرحلات فك الحصار المفروض على غزة، وكان من بين تلك المجموعة الناشطة الفلسطينية: هويدا عرف عضو مؤسس للجنة «العدالة من أجل غزة» والتي استضافها برنامج «كل العرب» الذي تبثه قناة الحوار، يوم السبت 29 - 11، في حلقة خاصة بمناسبة يوم التضامن العالمي مع فلسطين، وقد ارتكزت الحلقة على طرح تلك التحرية الفريدة من نوعها من خلال نجاحها في اختراق الحاجر العسكري للوصول إلى أهل القطاع الذين كانوا في استقبالها على الشاطئ وقد امتلا بالحمس المتدفقة للحصول على الدواء والغذاء ومتطلبات الحياة الأخرى.

هويدا عرف أستاذة فلسطينية أمريكية من عرب 48، تحديدا من عكا، شابة في مقتبل العمر، تأتي من وراء البحار مشحونة بعاطفة الانتماء إلى الذاكرة الأم، لتلحظ رجال البحر في غزة، مما يشكل تحديا سافرا لأنه الاضطهاد الإسرائيلي، التي تحسرت عبر تاريخها الراهن مفهو ما تازيا معاصرا تتفوق على النازية الذي أسشق منها، مما يعطي هنتلر حق الغفران دون أي داع لإعلان التوبة!

وردت إلى الحلقة مجموعة من الاتصالات من المشاهدين العرب في بقاع شتى، كان منها من يتحج على تواظ هذا العالم امام حصار شمل شعبا بأكمله، بينما قامت الدنيا ولم تقعد على حصار عدة عوائل هنا عالمة لم يفتق بيودية في فندق هندي فاخر برتبة سياحية من 5 نجوم، في حادثة موميال الأخرى، وهو فعلا ما يثير الغضب والاستفزاز وأنت ترى بام عينك قضاء العالم مسلطا على منتج سياحي تعرض لو عكة أريابية سرعان ما تمت معالجتها، بينما هناك وراء المعابر الموصدة يقع شعب معتقل في زنزانية هي الوطن، منذ وفوق تقافم خلالها الإرباب الصهيوني الزمن، فآين العالم من غزة؟

قائلة: «العدالة من أجل غزة» صمت إليها عددا من المتطوعين من أنحاء عدة من إيطاليا وامريكا وفلسطين ودول أخرى، وصل عددهم إلى ما يقارب الـ 43 فردا، وأتاحت لهم أكثر من فرصة للتفكير بقرامير عبر استعراض جميع الاحتمالات الممكن من وجهتها منذ الاعتقال وحتى التقل، ولم يتوان أحد منهم أو يتراجع عن مسندهته لأهل القطاع مما يعد تضائفا إنسانيا ناعما، وحسب أحد المتصلين كانت هناك سفينة انطلقت من اسكتلندا إلى غزة تحمل المموعات الإنسانية وتشرق في عليها لجنة تنظيمية للفاع من غزة، إلا أنه تم التصدي لها مما اضطر المنظمين لإنزال حملتها في الأردن والذي قامت السلطات الرسمية فيه بإيصالها إلى الشعب الفلسطيني الناصري في عمق القطاع؛ وأوضحت هويدا أن الحاضرين عبرت الحدود القريبية وحصلت على شهادة رسمية من سلطات الحدود بخلو سفينة الإغارة من أي أسلحة أو مواد مشتبهة بما قد تهود أم غزة تحتل بمائتين - ثلاثين حجاج الإسرائيليين بزحمات الإغارة الدولية إلى غزة، وودعت الشابة الفلسطينية كل من يرغب بالانضمام إلى اللجنة أن يعود إلى الموقع الإلكتروني الخاص، ليطلع على تفاصيل الأمر.

الحلقة اجتذبت أصواتا عربية مقهورة من عجزها عن درء هذه المعاناة عن الشعب المحاصر، أصواتا كانت تريد أن تقول لغزة تحن معك ولكننا تلك محاصرون فآين المرف؟ وجدنا الريعي مقدمة الحلقة إعلامية فلسطينية محدثة من عائلة مجرأة إلى مخيمات لبنان، استشهد خلالها هناك وعاشت ذاكرة المنفى في أرض الخمج وأرض الشتات، وهي جزء من منظومة إعلامية جادة تحافظ على خطوط التماس المباشر مع المعاناة الإنسانية وظروف المعيشية التي يمر بها القطاع في ظل الحصار.

## فضاء القيامة

■ في أحد التقارير اليومية التي تبثها قناة «الجزيرة»، كانت هناك وقفة مع امرأة فلسطينية تشرخ للكاميرا طبيعة المعاناة، بكل ما في النفس من عفوان وكبرياء، لتصل بك إلى تحليل يفترض أنه مذهبي: «هذا الذي يصنع بنا الإسرائيليون، من قدهم وغلم، نارهم بلقوبهم، الله يزيدهم»، وأن سألنا من آين لك هذا؟ لكالت لك: هزرت جدع الألم ففساقت بلسما ندبا! انظر إلى هذا الأفتيات!

والى فضائياتنا العربية هشك بشك؟ فاي فضاء مهتز كخصر راقصة عرجاء؟ لا يتقن سوى فنون «الفلو» أو «للعلة الطرشان في ضماير صماء»؛ أما أنت يا غسبلنا السياسي المتشور على حبل القضاء، فذاك عريا، لأن الحمشة من آداب الأحزاب الوهمية ونحن ما شاء الله إمام منتخبون إلى الأبد، وأوما وإيلاء! ونحن إمام هوأه صحنون فضائية تحيل البصر عن المصيبة كي لا تقع في شرك اليبلاء؛ وإما نداعة صحنون فضائية تحيل الماذبح إلى مراكات تجارية مسلحة في دفتر القيامة، وضروح الأمة والخلفاء؟ فاي قضاء؟

.....

كاتبة وشاعرة من فلسطين تقيم في لندن

## إرضيات

## نخيل العقارية الاماراتية تنفي وجود مباحثات لبيع الشركة أو خطط فورية لتسريحات اضافية

■ دبي-رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة نخيل العقارية المملوكة لحكومة دبي يوم الأربعاء إنه ليست هناك أي محادثات حاليا بشأن بيع الشركة وليست هناك خطط فورية لإلغاء مزيد من الوظائف.

وردا على سؤال عما إذا كانت أي شركة قد فاجت نخيل بشأن شرائها قال كريس اودونيل يوم الأربعاء «ليست هناك محادثات مع أي أطراف»، وأضاف قائلا «لقد انتهينا لتونا من التخصيفات الأخيرة (في الوظائف)، وليست هناك حاجة فورية لأي تخفيضات أخرى».

وأعلنت الشركة يوم الأحد الماضي إنها ألغت 500 وظيفة تمثل 15 بالمئة من القوة العاملة وذلك في إطار تقليص الشروعات بسبب الأزمة المالية العالمية.

ونقت محدثة باسم الدار العقارية في ابوظبي شاعات بانها تتطلع الى شراء نخيل وأضافت انه لا توجد خطط لخفض الوظائف.

وقال اودونيل ان التسجيل في البورصة خيار وارد ولكن ليس هناك اطار زمني محدد لذلك، وقال ايضا «لدينا خيارات مختلفة واحدها اكتتاب عام أولي، و لا يعني ذلك ان هذا الاكتتاب وشيك».

وكان اودونيل قال لرويترز في ايلول/سبتمبر الماضي ان نخيل ستستخدم قرارا بشأن الإدراج في البورصة خلال الاثني عشر شهرا القادمة ونها تدرس كل اشكال زيادة رأس المال ومنها الاصدارات التقليدية للديون.

## مراس القابضة للاستثمار العقاري تعيد النظر في مشروع انشاءات بقيمة 95 مليار دولار

■ دبي-رويترز: قالت شركة مراس القابضة للاستثمار العقاري ومقرها دبي إنها ستعيد النظر في مشروع عقاري أطلقتته مؤخرا بقيمة 95 مليار دولار وذلك مع سعي مزيد من شركات التطوير العقاري لإعادة تقييم وتقليص العمل في مشروعات بسبب الأزمة المالية العالمية.

وذكرت الشركة المملوكة للحكومة أنها تعيد النظر في مراحل تنفيذ مشروع حدائق الجيرة الذي أطلقته الشركة في معرض دبي العقاري في تشرين الأول/أكتوبر.

وقالت مراس في بيان إنها تعيد النظر في استراتيجية العمل ومراحل تنفيذ مشروع حدائق الجيرة وإطلاقه للتأكد من تحقيق التطوير بأفضل الطرق المناسبة لتلبية الاحتياجات المنخفضة للمستثمرين.

وأضاف البيان ان الشركة ستوضح وتوفر المزيد من التفاصيل حول الخطة الأساسية واطلاق المنتج في مطلع عام 2009.

وفي أكتوبر قال سينا الناظم الرئيس التنفيذي لشركة مراس لرويترز ان مراس تهدف إلى الانتهاء من المرحلة الأولى من المشروع وتسليمها للمستأجرين في اواخر عام 2011.

وقال الناظم إن مراس تهدف إلى بناء شقق سكنية ومتاجر ومكاتب ادارية في بضع من اقدم احياء دبي على مدى 12 عاما مقبلة.

## تباطؤ نمو أسعار المساكن في دبي

■ دبي-رويترز: قالت مؤسسة كولينز انترناشونال للاستشارات العقارية يوم الأربعاء ان نمو أسعار المساكن في دبي تباطأ إلى خمسة بالمئة في الربع الثالث مقارنة مع 16 بالمئة في الربع الثاني بينما يتوقع انخفاض الأسعار في الربع الأخير.

وقالت كولينز في مؤشرها الفصلي للأسعار بخصوص الامارة إن الأسعار زادت في الربع الثالث على أساس سنوي بنسبة 80 بالمئة لكن النمو في الأسعار واصل تباطؤ منذ بداية العام.

وارتفعت الأسعار 43 بالمئة في الربع الأول من 2008.

وقال ايان البور المدير الاقليمي للشركة «على مدى الارباع الثلاثة الماضية تباطؤ معدل النمو إلى النقطه التي نتوقع عنها ان يصبح نمو الأسعار عموما سلبيا في الربع الأخير».

وأضاف التقرير ان الأسعار ارتفعت في الربع الثالث نظرا لجاذبية للملكية بسبب ارتفاع أسعار الاجارات ونشاط العرض والطلب بالنسبة للمشروعات المكتملة والقروض العقارية التنافسية ذات أسعار الفائدة المنخفضة.

وتابع ان التباطؤ في معدل نمو الأسعار يرجع إلى أوقات هوء موسمية - بسبب العطلات السياحية وشهر رمضان - وقيام المستثمرين بالبيع في الامارة للشراء في دولهم التي تآثرت بشدة من الأزمة الائتمانية علاوة على ضغوط التعديلات السلبية على الأسعار.

وذكر التقرير ان المعنويات السلبية نتجت عن الأزمة المالية العالمية والخصائر الفادحة لأسهم شركات العقارات والتي أثارت الشكوك بشأن قدرتها على انجاز مشروعات.

## سايك تخفض الإنتاج بمصانعها الأوروبية

■ دبي-رويترز: قال محمد المهدي الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) يوم الأربعاء ان سايك خفضت الإنتاج في مصانعها الأوروبية مع تراجع الطلب العالمي بسبب الكساد.

وقال المهدي لرويترز على هامش مؤتمر عن البتروكيماويات في دبي «لقد خفضنا الإنتاج في أوروبا»، ورفض ذكر تفاصيل عن مقدار خفض الذي أجرته سايك ومن أي أنواع.

وتنتج الشركة البتروكيماويات واللدائن والاسمدة والصلب.

وقد سجلت سايك أول هبوط فصلي لها في الارباح في أكثر من عامين في الربع الثالث وقالت انها تتوقع ان يؤثر تباطؤ النمو الاقتصادي على ارباح الربع الأخير للعام.

## ارتفاع ملحوظ لعدد السياح في لبنان

■ بيروت - ا ف ب: ارتفع النشاط السياحي في لبنان بنسبة 9.28 في المئة خلال الأشهر العشرة الأولى من العام 2008 مع استعادة البلد هوءه، ويكاد عدد الزوار يعادل نظيره الذي سجل قبل اربعة اعوام بحسب احصاءات لوزارة السياحة اللبنانية نشرت الأربعاء.

ويبلغ عدد السياح 1.10 مليون شخص حتى تشرين الاول/أكتوبر الفائت مقابل 855 الفا و573 شخصا خلال الفترة نفسها من العام 2007، وفق ارقام لوزارة السياحة تضمنها التقرير الاسبوعي لبيك عود.

وهذا العدد هو الأكبر في هذه الفترة منذ العام 2004 (1.12 مليون)، أي قبل تدهور الوضع السياسي والاقتصادي في البلاد.

وورد التقرير أنه في تشرين الاول وحده ازاد عدد السياح العرب بنسبة 54 في المئة، بفضل «الوضع السياسي المستقر منذ ايار/مايو 2008»، ويحتل السياح العرب صدارة الاشخاص الذين يزورون لبنان.

## ايران تعزز مضاعفة الوقود بمصفاة اصفهان

■ طهران-رويترز: قالت وزارة النفط يوم الأربعاء ان إيران رابع أكبر مصدر للنفط في العالم تعزز مضاعفة إنتاج البنزين في مصفاة في اصفهان بحلول سنة 2012 وذلك جزء من جهد للوفاء بالطلب المحلي على الوقود. وتقدر إيران ان طاقة تكرير كافية للوفاء بالاحتياجات المحلية الامر الذي يضطرها الى الاستيراد لسد النقص وزيادة اعباء المالية العامة للدولة.

وقالت الوزارة ان مصفاة اصفهان ثاني أكبر مصفاة في إيران ستنتج 12 مليون لتر من البنزين يوميا بحلول السنة 2012.

وقالت الوزارة في بيان ارسل بالفاكس الى رويترز «الطاقة الحالية لمصفاة اصفهان هي ستة ملايين لتر يوميا، وستضاعف بعد حينما تكتمل مشروع زيادة الطاقة الإنتاجية».

ويبلغ إجمالي طاقة التكرير لدى مصفاة اصفهان نحو 270 ألف برميل يومياً.

## قطر تقول ان اوبك ستخفض انتاجها النفطي باجتماع وهران

دبي - من لوك باشيموتو:

قال وزير النفط القطري عبد الله بن حمد العطية يوم الأربعاء ان منظمة اوبك ستخفض انتاج النفط في اجتماعها القادم في 17 من كانون الاول/ديسمبر في الجزائر.

وقال العطية للصحافيين على هامش مؤتمر للبترولوكيماويات في دبي إنه من المؤكد ان اوبك ستخفض الانتاج في اجتمع وهران بالجزائر، واصاف قوله انه لا يعرف مقدار الخفض وان وزراء اوبك سيناقشون ذلك في اجتماعهم.

وقد بلغ سعر عقود النفط الخام الأمريكي عند التسوية في نايمس يوم الثلاثاء 46.96 دولار للبرميل مسجلا ادنى تسوية له منذ ايار/مايو عام 2005 وانخفاض أكثر من 100 دولار عن الذروة التي بلغها

## صعود النفط فوق 47 دولارا للبرميل وتراجع مفاجئ للمخزونات الأمريكية

■ لندن - نيويورك - رويترز: ارتفعت اسعار النفط متجاوزة 47 دولارا للبرميل يوم الأربعاء لكن حد من صعودها علامات جديدة على ضعف الطلب على النفط في الولايات المتحدة.

وهوت اسعار النفط حوالي 100 دولار منذ ان سجلت أعلى مستوى لها على الإطلاق البالغ 147.27 دولار في تموز/يوليو.

وفقدت الاسعار اكثر من 13 في المئة منذ الاسبوع الماضي لتصل إلى ادنى مستويات لها في ثلاثة اعوام ونصف بفعل التشاؤم بشأن مستقبل الاقتصاد وبعد ان اجلت اوبك اجراء تخفيض ثالث للانتاج في اجتماعها في وقت لاحق من شهر كانون الاول/ديسمبر وفي الوقت نفسه ظهرت علامات على ضعف التزام الدول الأعضاء في اوبك بتخفيضين سابقين للانتاج تم الاتفاق عليهما من قبل.

وفي معاملات قبل الظهر ففز الخام الأمريكي الخفيف للعقد تسليم كانون الثاني/يناير 0.59 دولار إلى 47.55 دولار للبرميل. وفي وقت سابق من التعامل سجل الخام 48.10 دولار.

غير انه في وقت لاحق تراجعت اسعار النفط في لندن الى دون سقف الـ45 دولارا للبرميل في

## استطلاع للرأي يظهر ان ارتفاع الاسعار هو المشكلة الاولى التي تواجه الاردنيين

■ عمان - ا ف ب: اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه الأربعاء ان ارتفاع الاسعار يعد المشكلة الاولى التي تواجه الاردنيين في بلد لا يتجاوز فيه الحد الأدنى للاجور 155 دولارا شهريا.

■ عمان - ا ف ب: اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه الأربعاء ان ارتفاع الاسعار يعد المشكلة الاولى التي تواجه الاردنيين في بلد لا يتجاوز فيه الحد الأدنى للاجور 155 دولارا شهريا.

■ عمان - ا ف ب: اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه الأربعاء ان ارتفاع الاسعار يعد المشكلة الاولى التي تواجه الاردنيين في بلد لا يتجاوز فيه الحد الأدنى للاجور 155 دولارا شهريا.

## قطر تقول ان اوبك ستخفض انتاجها النفطي باجتماع وهران

دبي - من لوك باشيموتو:

قال وزير النفط القطري عبد الله بن حمد العطية يوم الأربعاء ان منظمة اوبك ستخفض انتاج النفط في اجتماعها القادم في 17 من كانون الاول/ديسمبر في الجزائر.

وقال العطية للصحافيين على هامش مؤتمر للبترولوكيماويات في دبي إنه من المؤكد ان اوبك ستخفض الانتاج في اجتمع وهران بالجزائر، واصاف قوله انه لا يعرف مقدار الخفض وان وزراء اوبك سيناقشون ذلك في اجتماعهم.

وقد بلغ سعر عقود النفط الخام الأمريكي عند التسوية في نايمس يوم الثلاثاء 46.96 دولار للبرميل مسجلا ادنى تسوية له منذ ايار/مايو عام 2005 وانخفاض أكثر من 100 دولار عن الذروة التي بلغها

## صعود النفط فوق 47 دولارا للبرميل وتراجع مفاجئ للمخزونات الأمريكية

■ لندن - نيويورك - رويترز: ارتفعت اسعار النفط متجاوزة 47 دولارا للبرميل يوم الأربعاء لكن حد من صعودها علامات جديدة على ضعف الطلب على النفط في الولايات المتحدة.

وهوت اسعار النفط حوالي 100 دولار منذ ان سجلت أعلى مستوى لها على الإطلاق البالغ 147.27 دولار في تموز/يوليو.

وفقدت الاسعار اكثر من 13 في المئة منذ الاسبوع الماضي لتصل إلى ادنى مستويات لها في ثلاثة اعوام ونصف بفعل التشاؤم بشأن مستقبل الاقتصاد وبعد ان اجلت اوبك اجراء تخفيض ثالث للانتاج في اجتماعها في وقت لاحق من شهر كانون الاول/ديسمبر وفي الوقت نفسه ظهرت علامات على ضعف التزام الدول الأعضاء في اوبك بتخفيضين سابقين للانتاج تم الاتفاق عليهما من قبل.

وفي معاملات قبل الظهر ففز الخام الأمريكي الخفيف للعقد تسليم كانون الثاني/يناير 0.59 دولار إلى 47.55 دولار للبرميل. وفي وقت سابق من التعامل سجل الخام 48.10 دولار.

غير انه في وقت لاحق تراجعت اسعار النفط في لندن الى دون سقف الـ45 دولارا للبرميل في

## استطلاع للرأي يظهر ان ارتفاع الاسعار هو المشكلة الاولى التي تواجه الاردنيين

■ عمان - ا ف ب: اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه الأربعاء ان ارتفاع الاسعار يعد المشكلة الاولى التي تواجه الاردنيين في بلد لا يتجاوز فيه الحد الأدنى للاجور 155 دولارا شهريا.

■ عمان - ا ف ب: اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه الأربعاء ان ارتفاع الاسعار يعد المشكلة الاولى التي تواجه الاردنيين في بلد لا يتجاوز فيه الحد الأدنى للاجور 155 دولارا شهريا.

■ عمان - ا ف ب: اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه الأربعاء ان ارتفاع الاسعار يعد المشكلة الاولى التي تواجه الاردنيين في بلد لا يتجاوز فيه الحد الأدنى للاجور 155 دولارا شهريا.

## صعود بورصتي السعودية والكويتية بدعم خطوات لتعزيز الأسواق

دبي - من داليا مزربان:

ارتفعت البورصتان السعودية والكويتية يوم الأربعاء إذ زارهن المستثمرون على صعود الأسهم في وقت تباشر حكومات دول المنطقة والعالم اجراءات لتعزيز الثقة في الأسواق.

ودفعت أسهم الشركات الكبرى أكبر بورصتين في العالم العربي للصعود أكثر من واحد بالمئة قبل عطلة عيد الأضحى.

وتأثر أسواق الأسهم في منطقة الخليج بتحركات البورصات العالمية وبخاصة منذ تقادم الأزمة المالية العالمية في تشرين الاول/أكتوبر.

وارتفعت الأسهم الأمريكية والأوروبية يوم الثلاثاء مدفوعة جزئيا بالتفاؤل حيال خطة انقاذ حكومية لصناعة السيارات الأمريكية.

وقال هاني باعتمان الرئيس التنفيذي لشركة أعيان كابيتال «يحاول بعض المستثمرين الاستفادة من الاتجاه الصعودي»، وانخفضت البورصة السعودية أكثر من أربعة بالمئة يوم الثلاثاء. وأضاف باعتمان «معظم الانباء السيئة أعلنت بالفعل. كانت هناك خلال هذه الأزمة علاقة ايجابية جدا بين الأسواق العالمية ولاسيما الأمريكية والسوق السعودية».

وفي الكويت نقلت صحيفة (الوطن) عن وزير المالية مصطفى الشمالي قوله ان الحكومة ستبتدأ في استخدام صندوق جديد للاستثمار في البورصة بعد عيد الأضحى مباشرة.

## تراجع التضخم في مصر إلى 20.9 بالمئة

■ القاهرة-رويترز: قال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء يوم الأربعاء ان معدل التضخم في مصر هبط الى 20.9 بالمئة على أساس سنوي في تشرين الثاني/نوفمبر من 21.2 بالمئة في تشرين الاول/أكتوبر.

وارتفع التضخم في المناطق الحضرية من البلاد قليلا إلى 20.3 بالمئة في العام حتى تشرين الثاني/نوفمبر من 20.2 بالمئة في الشهر السابق بينما نزل معدل التضخم في المناطق الريفية إلى 21.8 في المئة من 22.5 في المئة.

وقال الجهاز إن أسعار المواد الغذائية تراجعت 0.5 بالمئة على أساس شهري في تشرين الثاني وقد بلغت نسبة التراجع 0.2 بالمئة في المناطق الحضرية و0.8 بالمئة في المناطق الريفية.

ويتوقع كثير من الاقتصاديين ان يخفض البنك المركزي أسعار الفائدة في الاثني عشر شهرا القادمة لتحفيز نمو الاقتصاد في وقت يشهد تراجع أسعار السلع الأولية عاليا، وكان البنك رفع أسعار الفائدة ست مرات على مدى العام الأخير لترويض التضخم.

## الكويت تتوقع فائضا بميزانية العام الحالي بحدود 6.5 مليار دولار

■ الكويت - يو بي اي: توقع تقرير اقتصادي متخصص يوم الأربعاء ان تحقق الكويت فائضا يبلغ 1.8 مليار دينار كويتي (6.5 مليار دولار) في نهاية السنة المالية الحالية.

وقال الموجه الاقتصادي المالية العامة الذي يصدره بنك الكويت الوطني وتحقق الكويت فائضا يبلغ 1.8 مليار دينار كويتي (6.5 مليار دولار) في نهاية السنة المالية الحالية.

وقال الموجه الاقتصادي المالية العامة الذي يصدره بنك الكويت الوطني وتحقق الكويت فائضا يبلغ 1.8 مليار دينار كويتي (6.5 مليار دولار) في نهاية السنة المالية الحالية.

وقال الموجه الاقتصادي المالية العامة الذي يصدره بنك الكويت الوطني وتحقق الكويت فائضا يبلغ 1.8 مليار دينار كويتي (6.5 مليار دولار) في نهاية السنة المالية الحالية.

## انخفاض مبيعات العقارات بالكويت 56 بالمئة

■ الكويت-رويترز: أظهرت بيانات رسمية يوم الأربعاء أن مبيعات العقارات بالكويت انخفضت بنسبة 56 بالمئة في تشرين الاول/أكتوبر وهو الشهر السابع على التوالي الذي يشهد انخفاضا بعدما قيدت الحكومة حرية الشركات الخاصة في التجارة في العقارات السكنية لكبح التضخم.

وأشارت البيانات التي حصلت عليها رويترز إلى أن مبيعات العقارات انخفضت في ايلول/سبتمبر بنسبة 40.95 بالمئة وبنسبة 45.20 بالمئة في آب/اغسطس مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وهوت مبيعات العقارات السكنية - صاحبة النصيب الأكبر من إجمالي المبيعات - بنسبة 74.44 بالمئة في تشرين الاول مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي إلى 32.08 مليون دينار (116.5 مليون دولار) من 36.13 مليون دينار في ايلول/سبتمبر و42.22 مليون دينار في آب/اغسطس.

كما انخفضت مبيعات العقارات التجارية حوالي 33 بالمئة في تشرين الاول إلى 22.35 مليون دينار مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي من 33.33 مليون دينار في ايلول ومقارنة مع 12.87 مليون دينار في آب.

وتباطت مبيعات العقارات الاستثمارية بنسبة 45.23 بالمئة في تشرين الاول إلى 40.06 مليون دينار من 26.51 مليون دينار في ايلول و33.86 مليون دينار في آب.

واستحدثت الحكومة في وقت سابق من العام الحالي قواعد تمنع الشركات الخاصة من بيع وشراء وحدات سكنية لحلوله كبح تضخم أسعار العقارات.

والكويت هي الدولة العربية الخليجية الوحيدة التي لا تربط عملتها بالدولار وتكافح تضخما قياسيا بلغ 11.64 بالمئة في آب بحركه بشكل رئيسي نمو بنسبة 13.15 بالمئة في تكاليف الاسكان.

وحت البنك المركزي الحكومة التي تمتلك أكثر من 90 بالمئة من الأراضي بالبلاد على التخلي عن مزيد من القطع للمواطنين لكبح التضخم.

الدولار يساوي 0.2753 دينار.

## سلطنة عمان تخفض سعر النفط المفترض في ميزانية 2009 إلى 45 دولارا

■ مسقط-رويترز: خفضت سلطنة عمان سعر النفط المفترض في ميزانية عام 2009 بقدر عشرة دولارات إلى 45 دولارا للبرميل وذلك في اعقاب هبوط حاد بلغ نحو 100 دولار في أسعار النفط العالمية منذ تموز/يوليو.

وقال مصدر حكومي لرويترز يوم الأربعاء «تم تخفيض توقعات الأسعار للنفط المفترض في ميزانية 2009 إلى 45 دولارا، كان في السابق 55 دولارا».

## سهم عز للحديد والصلب يواصل مكاسبه ويدفع مؤشر البورصة المصرية للارتفاع

■ القاهرة-رويترز: ارتفعت أسهم جديد عز كبرى شركات صناعة الصلب المصرية من حيث المبيعات للمرة السادسة في سبع جلسات يوم الأربعاء مما دفع مؤشر البورصة للصعود مع اقبال المستثمرين على شراء الأسهم بسبب توزيعات ارباحها النقدية، وارتفع سهم عز لأفضل أداء على مؤشر كينسي 30 القياسي في الجلسات الخمس الأخيرة ل3 في المئة إلى 11.48 جنيه مصري (2.08 دولار). ويقول الشركة إنها ستصرف توزيعا تقديما بواقع جنيهين للسهم في 15 كانون الاول/ديسمبر.

وقال تيمور الدريني المتعامل لدى بلتون فان بانتقال «الناس فتشتري بسبب توزيع الأرباح»، وساعد سهم عز مؤشر كينسي 30 على الارتفاع 1.07 في المئة إلى 3979.71 نقطة، وفق المؤشر 60 في المئة هذا العام.

وارتفع سهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) كبرى شركات القطاع من حيث عدد المشتركين ب2.8 في المئة إلى 119.50 جنيه بعدما قالت الشركة ان لديها 20 مليون مشترك، وقال الدريني «إنها شركة الاتصالات الأسرع نموا في مصر».

وارتفعت أسهم شركة الخدمات المالية والبتروكيمياويات (مارديف) ثلاثة بالمئة إلى 2.40 دولار بعدما أعلنت الشركة زيادة 31 بالمئة في صافي ارباح تسعة أشهر، وسعد السهم إلى 2.79 دولار خلال الجلسة وجرى تعليق التداول عليه مؤقتا لتحركه أكثر من عشرة بالمئة، وقال الدريني «النتائج جاءت جيدة والناس تستجيب لذلك».

الدولار يساوي 5.52 جنيه مصري.



## قطر: تحويلات العمالة الوافدة تجاوزت 20 مليار دولار بالسنوات الست الأخيرة

الدوحة - «القدس العربي» - من هديل رشاد:

قال تقرير صادر عن اللجنة الدائمة للسكان في دولة قطر أن العمالة الوافدة لا تساهم في تنمية دولة قطر فحسب بل إنها تساهم كذلك في تنمية مجتمعاتها الأصلية والحد من الفقر فيها وضمان تعليم لأفرادها وحياة كريمة لأسرها، وذلك عبر التواصل معها من خلال التحويلات النقدية للعمالة. وبحسب التقرير فإن هذه التحويلات بلغت نحو 5.1 مليار دولار عام 2007، متضاعفة بحوالي 2.7 مرة عن مستواها سنة 2002، حين بلغت 1.9 مليار دولار. وقد بلغ حجم التحويلات خلال السنوات الست الأخيرة أكثر من 20.3 مليار دولار.

وتقدر هذه التحويلات بنحو 7.2 % من الناتج المحلي الإجمالي لدولة قطر عام 2007 والبالغ 70.8 مليار دولار. وأشار التقرير إلى أن الدول المستفيدة من هذه التحويلات، والتي تعتبر في العديد من الحالات موارد نقدية إضافية تساهم في انتعاش اقتصادياتها ومصدراً للاستثمار فيها، هي في الغالب الدول الأكثر تصديراً للعمالة والأصلية للعمالة، وبالتالي فإن افتتاح التعليم في دولة قطر على كل الأسر المقيمة فيها يساهم في نشر العلم والمعرفة ويحد من نسب الأمية خاصة للأسر التي تتحدث من دول فقيرة وتعاني من مشاكل سكانية واقتصادية حادة.

وقال جبر إن العراق لها تبلغ 40 مليار دولار. وقال جبران السعودية تطالب بغوائد للديون العراقية رغم وجود فقرة في أصل الاتفاقيات الثلاث الموقعة بين البلدين أثناء الحرب العراقية الإيرانية تنص على عدم إخضاع الديون لأي فوائد وقال جبر "لذلك نرفض أن تدفع أي فوائد خلفاً للاتفاقية". وكشف جبر عن مفاوضات تجريها العراق حالياً مع الكويت ومجلس الأمن الدولي لاتفاقها بخفض نسبة الخسمة البالغة 100% التي كان العراق يستقطعها من مبيعات النفط العراقية سداداً لتعويضات مستحقة للكويت.

وقال جبر إن العراق لها تبلغ 40 مليار دولار. وقال جبران السعودية تطالب بغوائد للديون العراقية رغم وجود فقرة في أصل الاتفاقيات الثلاث الموقعة بين البلدين أثناء الحرب العراقية الإيرانية تنص على عدم إخضاع الديون لأي فوائد وقال جبر "لذلك نرفض أن تدفع أي فوائد خلفاً للاتفاقية". وكشف جبر عن مفاوضات تجريها العراق حالياً مع الكويت ومجلس الأمن الدولي لاتفاقها بخفض نسبة الخسمة البالغة 100% التي كان العراق يستقطعها من مبيعات النفط العراقية سداداً لتعويضات مستحقة للكويت.

## تحركات لخفض أسعار الفائدة بمواجهة الأزمة المالية العالمية

وهو مؤشر مديري المشتريات لشركات الخدمات في منطقة اليورو إلى 42.5 نقطة في تشرين الثاني/نوفمبر من 45.8 نقطة في تشرين الأول/أكتوبر ليسجل أدنى مستوى في تاريخ المسح الذي يعود إلى عشر سنوات. كما أظهر المسح انخفاض الضغوط التضخمية في قطاع الخدمات مما يساهم على البنك المركزي الأوروبي خفض الفائدة. وفي سول عقد بنك كوريا المركزي اجتماعاً طارئاً لبحث شراء مزيد من السندات من البنوك وتخفيف القيود على كمية السيولة المسموح للبنوك بالاحتفاظ بها في احتياطاتها. وقد تضررت البنوك في كوريا الجنوبية بشدة من جراء أزمة الائتمان العالمية وأدت المخاوف من تأثير الأزمة على البلاد إلى هبوط العملة الكورية الون 35 بالمئة مقابل الدولار هذا العام.

المتمدة واليابان وأوروبا في برائن الكساد. وزادت الضغوط من أجل تخفيضات كبيرة في أسعار الفائدة في أوروبا وبريطانيا بعد أن أظهر مسح أن قطاع الخدمات في منطقة اليورو سقط في برائن الكساد في تشرين الثاني/نوفمبر بشكل أعمق مما كان يعتقد أصلاً. وأخذت كوريا الجنوبية خطوات لمساعدة البنك المحلي على تجاوز أزمة الشحن السيولة وذكرت أنباء أن وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون يبحث ما كان ينبغي أن يطلب من الكونجرس الموافقة على صرف التوقع حيث بلغ 100 نقطة أساس ليصل سعر الفائدة الرئيسي إلى 2.75 بالمئة. وقد خفضت استراليا أسعار الفائدة يوم الثلاثاء لتعزيز اقتصادها وستعلن بريطانيا ومنطقة اليورو والسويد ونيوزيلندا قرارات بشأن الفائدة اليوم الخميس.

روبيرتز - رويترز: تزعمت تايلاند حملة عالمية لخفض أسعار الفائدة يوم الأربعاء بينما ينتظر أن تحذو دول من أوروبا إلى نيو زيلندا حذوها خلال الأيام القليلة المقبلة لمواجهة الأزمة المالية التي تعصف بالعالم بلا هوادة. وأخذت كوريا الجنوبية خطوات لمساعدة البنك المحلي على تجاوز أزمة الشحن السيولة وذكرت أنباء أن وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون يبحث ما كان ينبغي أن يطلب من الكونجرس الموافقة على صرف التوقع حيث بلغ 100 نقطة أساس ليصل سعر الفائدة الرئيسي إلى 2.75 بالمئة. وقد خفضت استراليا أسعار الفائدة يوم الثلاثاء لتعزيز اقتصادها وستعلن بريطانيا ومنطقة اليورو والسويد ونيوزيلندا قرارات بشأن الفائدة اليوم الخميس.

## وزير المالية: استمرار الأزمة العالمية سيكون له

### تداعيات كبيرة على العراق في عامي 2010 و 2011

سياساهم في حل مشكلة الاتصالات والهاتف النقال في العراق". وأوضح جبر أن من بين البديلات التي يدرسها العراق لزيادة عائداته للعام القادم أقرار قانون الضرائب وقانون الرسوم الجركية وتاجر عدد من المصانع الحكومية للقطاع الخاص لمدة 15 عاماً وهي خطوة قال الوزير العراقي "إنها تسبق مرحلة الخصخصة". ونفى وجود أي اتجاه لخصخصة النظام المصرفي العراقي وقال "لا توجد لدينا الآن فكرة في خصخصة قطاع البنوك في العراق حالياً.. لدينا فكرة إعادة التأميل وهي عملية تسبق عملية الخصخصة والمتقلة بتأجير عدد من المؤسسات الحكومية إلى شركات عراقية وأجنبية لمدة 15 عاماً". وقال جبر إن العراق تخلى عن أغلب ديونه ولا يتبقى "من ديون العراق الا اربع دول ويعض شركات القطاع الخاص... وأولها بولندا بدين قيمته 2.5 مليار دولار". وأضاف "تخذنا كل الاجراءات لتسوية الدين مع بولندا... يبقى فقط القرار السياسي (البولندي) لتسوية الامر ونتمنى ان يكون قريباً لاجراء التسوية وتوقيع اتفاقية". وتحدث جبر عن الدين العراقي للسعودية وقال انه يبلغ 15 مليار دولار وتقول السعودية

الزامة هو زيادة تصدير النفط العراقي.. ادعو وزارة الطاقة للبدء بالتفكير جدياً لزيادة تصدير النفط عام 2009 الى 2.5 مليون برميل باليوم". وطالب جبر بفتح باب الاستثمار امام شركات النفط العالمية للبدء بعمليات استثمار في قطاع النفط في العراق وقال "هذا هو الحل الأمثل لمواجهة الأزمة وبدون ذلك سنقع في المحذور وهو ما سينعكس سلباً على كل شيء في موازنة عام 2010". وقال إن العراق يدرس بدائل أخرى لزيادة عائداته المالية مع استمرار انخفاض أسعار النفط العالمية ويشمل ذلك قيام العراق بداية العام المقبل بطرح عطاء جديد لإدخال شركة رابعة للعمل في قطاع الاتصالات لمدة الجيل الثالث من الهاتف المحمول. وكان العراق وقع العام الماضي عقدا لمدة عام مع ثلاث شركات للهاتف المحمول للعمل في العراق حصل بموجبها على زهاء أربعة مليارات دولار وقال الوزير "توقع أن نحصل على مائتينمئة 1.5 مليار دولار للاجزاء الرابطة وسيكون المجموع 5.5 مليار دولار وهي اموال سيتم استخدامها في موازنة العام المقبل". وأضاف أن مجموع المشتريين في شركات الهاتف المحمول في العراق حالياً وصل إلى 15 مليون مشترك "وتعتقد ان وجود شركة رابعة

روبيرتز - من وليد ابراهيم: قال وزير المالية العراقي بيان جبر يوم الأربعاء إن الأزمة المالية العالمية وتراجع أسعار النفط لن يؤثر على ميزانية العراق للعام المقبل لكن استمرار الأزمة سيكون له تداعيات كبيرة على العراق في 2010 و 2011 ما لم يتوصل إلى سبل لزيادة عائداته المالية. وقال جبر في مقابلة مع رويترز إن انخفاض أسعار النفط العالمية لما دون الخمسين دولاراً للبرميل "لن يؤثر على موازنة العراق للعام 2009 بسبب وجود فائض من السنة المالية الحالية يقدر بخمسة عشر مليار دولار وسيستخدم هذا الفائض من أجل تغطية العجز للعام المقبل وتغطية انخفاض أسعار النفط". وأكد أن العراق يستطيع تحمل ضغوط الأزمة المالية العالمية وتراجع أسعار النفط لمدة عام لكن "أقول بشكل صريح أننا ستواجه أزمة حادة في عام 2010 إذا ما استمرت الأزمة". وأشار الوزير العراقي إلى أن الحل الأمثل لمواجهة الأزمة هو في زيادة معدلات تصدير النفط العراقي حيث يصدر العراق حالياً ما يقرب من 1.7 مليون برميل من النفط يوميا. وقال "اعتقد أن العنصر الأساس لمواجهة هذه

## مستثمرون يتهمون مسؤولين بسيتي غروب الأمريكية

### باخفاء حقيقة وضع البنك لبيع اسهم باعلى من قيمتها

ويوسي ثاني أكبر بنك بالولايات المتحدة إلى تعزيز ثقة المستثمرين بينما يتخلى عن أصول ويلغي 52 ألف وظيفة بعدما ضمن عملية إنقاذ حكومية تهدف للحد من خسائر هائلة محتملة. ولم يزعم المستثمرون في دولهام حدوث معاملات بناء على معلومات غير متاحة للغير. لكنهم دعوا بأن البنك ومسؤولين تنفيذيين محددين أخفوا مخاطر تواجهها أدوات مالية بمليارات الدولارات وخدعوا المستثمرين بتهوير مصطنع لخفض السهم إلى أن «ظهرت الحقيقة» وهبط السعر. وزعم المستثمرون أن روبين والرئيس التنفيذي السابق تشارلز برنس ومسؤولين تنفيذيين آخرين حالين وسابقين شاركوا في عمليات «مشبوهة» لبيع أسهم جرت «في

نيويورك - رويترز: أقال مستثمرون دعوى قضائية اتهموا فيها مسؤولين مطلعين في سيتي غروب، من بينهم المستشار البارز ووزير الخزانة الأمريكية الأسبق روبرت روبين، ببيع أسهم تتجاوز قيمتها 150 مليون دولار بأسعار مرتفعة في حين أخفوا حقيقة الوضع المالي للبنك. وجاءت الدعوى في قرابة 500 صفحة ورفها مساهمون يقاضون البنك بتهمة الاحتيال فيما يتعلق بصفحاته بشأن أوراق مالية ترتبط بتهوير مصطنع لخفض السهم إلى أن «ظهرت الحقيقة» وهبط السعر. وزعم المستثمرون أن روبين والرئيس التنفيذي السابق تشارلز برنس ومسؤولين تنفيذيين آخرين حالين وسابقين شاركوا في عمليات «مشبوهة» لبيع أسهم جرت «في

البراح وأسهم البنوك بخسائر مع تراجع سهم كريدت سويس 8.9 في المئة لخلاف من تأثر قروض البنك لشركات واستثماراته في الرهون العقارية التجارية بسبب التباطؤ الاقتصادي مما قد يقضي إلى خسائر فاصلة جديدة. وقال متعاملون إن اهتمام المستثمرين يتحول الآن إلى كريدت سويس بعدما تدخلت الحكومة السويسرية لإنقاذ منافسه يوجي. اس الذي تلقى ضربات عنيفة في وقت سابق من جراء أزمة الائتمان. وفي أنحاء أوروبا ارتفع مؤشر فايننشال تايمز 100 في بورصة لندن ومؤشر داكس في بورصة فرانكفورت 1.1 في المئة لكل منهما، وزاد مؤشر كاك 40 في بورصة باريس 0.2 في المئة.

## الأوضاع الاقتصادية وضغوط الحكومة تدفع بمزيد من سائقي السيارات بمصر

الأونة الأخيرة خفف بعض الضغوط. وقالت ريهام الدسوقي كبيرة الخبراء الاقتصاديين في بنك بيلتون فاينانشال «اعتقد أنهم منطقياً سيتنظرون حتى العام القادم حين يعود التضخم إلى أرقام فردية مجدداً... ربما في النصف الثاني من عام 2009».

وقال جبر إن العراق لها تبلغ 40 مليار دولار. وقال جبران السعودية تطالب بغوائد للديون العراقية رغم وجود فقرة في أصل الاتفاقيات الثلاث الموقعة بين البلدين أثناء الحرب العراقية الإيرانية تنص على عدم إخضاع الديون لأي فوائد وقال جبر "لذلك نرفض أن تدفع أي فوائد خلفاً للاتفاقية". وكشف جبر عن مفاوضات تجريها العراق حالياً مع الكويت ومجلس الأمن الدولي لاتفاقها بخفض نسبة الخسمة البالغة 100% التي كان العراق يستقطعها من مبيعات النفط العراقية سداداً لتعويضات مستحقة للكويت.

إمدادات مصر من الوقود الأحفوري خاصة النفط الخام محدودة للغاية. ويقول خبراء إن احتياطات مصر المثبتة من النفط والغاز ستدوم لنحو ثلاثة عقود أخرى. وتقول هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة إن مصر تريد توليد 20 في المئة من الكهرباء من مصادر متجددة بحلول عام 2020. وهي تحصل على كم لا بأس به من الطاقة الكهرومائية من السد العالي بأسوان.

وقال داود الذي حول سيارة الأجرة الخاصة به لتعمل بالغاز الطبيعي قبل خمسة أعوام «إنني مهتم بالبيئة. لكنه (الغاز الطبيعي) أرخص ثمناً أيضاً... أستطيع أن أجدني مكاسب أكبر». وأضاف بينما كان ينتظر لإصلاح سيارته في محطة خدمة للغاز الطبيعي هي الأولى في أفريقيا والعالم العربي في هذا الناح لا نستطيع استخدام البترول».

وقامت الحكومة المصرية، التي تلقت ضربة هذا العام من التضخم فضلاً عن أكبر فائتورة في الإطلاق لدعم الخبز للفقراء، بخفض الدعم على البترول في خطوة للتخفيف اتخذت في أيار/مايو لتغطية العلاوة التي منحتها الحكومة للموظفين الحكوميين.

واستيقظ المستهلكون المصريون الذين اعتادوا الفترة طويلة على رخص أسعار البترول ليجدوا سعر الوقود الأعلى جودة قد ارتفع بما يصل إلى 57 في المئة بين عشية وضحاها. وزاد البنزين 90 وكتين الذي يحظى بإقبال كبير بنسبة 35 في المئة ليصل إلى 1.75 جنيه مصري (0.32 دولار) للتر وهو سعر مرتفع بالمعايير المحلية لكنه أقل كثيراً من أسعار السوق الحر. في المقابل تباع كمية مساوية من الغاز الطبيعي المضغوط بربع هذا السعر.

### القاهرة - من سينثيا جونستون:

مع اندفاع الدخان الأسود من السيارات التمهالكة في شوارع القاهرة المتخنتة بالزحام وامتلاء الهواء برائحة العادم تسير سيارة محمد داود بدهو باستخدام وقود رخيص الثمن وتظلي. وسيارة الأجرة الخاصة بمحمد داود بلونيهما الأبيض والأسود جزء من أسطول مئتان من نحو 100 ألف سيارة تم تحويلها لتعمل بالغاز الطبيعي رخيص الثمن بعد أن ضغطت الحكومة المصرية من أجل مزيد من الاعتماد على طاقة أنظف. ويحظى الغاز الطبيعي المضغوط، الذي ينتج انبعاثات مخسرة أقل من البنزين أو السولار، بإقبال كبير في المدن الشمالية التي يخيم عليها الضباب والدخان وقد يزيد الطلب أكثر مع توافر الوقود على نطاق أوسع في أنحاء البلاد.

لكنها الأوضاع الاقتصادية القاسية وليست البيئة هي التي تدفع أعداداً متزايدة من سائقي السيارات لإجراء التحويل حيث إن تكلفة البنزين حتى الدعم منه تفوق ما يستطيع الكثير من المصريين تحمله. ومصر التي هي أكبر دولة عربية من حيث عدد السكان واحدة من أقل الدول ثراءً واحتياطيات الطاقة في الشرق الأوسط. وتمتلك مصر 1.2 في المئة من الغاز في العالم و0.3 في المئة من نفط.

## الأسهم الأوروبية تغلق مرتفعة 0.5 بالمئة

باريس - رويترز: شهدت الأسهم الأوروبية موجة صعود في أواخر معاملات يوم الأربعاء لتختتم جلسة متقلبة على ارتفاع 0.5 في المئة مدفوعة بصعود أسهم شركات الدواء والاتصالات التي تعثر ملأاً أمناً في حين قلصت أسهم شركات السلع الأولية خسائرها الحادة وإن ظلت منخفضة. وأغلق مؤشر يوروفورست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى عند 829.33 نقطة وذلك بعد هبوطه في وقت سابق من الجلسة أكثر من 2.5 في المئة.

وصعدت أسهم فودافون 4.6 في المئة ونوفارتس 4.5 في المئة وأسترا زينيكا 5.2 في المئة. وقال داود ووستستون أقل من نصف يوم ويستطيع سائقو السيارات السداد بالتقسيط.

ويقوم مستهلكون من أصحاب السيارات لتعمل بالغاز الطبيعي. حيث يحولون سيارات الدفع الرباعي التي تستهلك كميات كبيرة من الوقود والسيارات الفارهة التي جانب العربات الأقدم والتي تستخدم الوقود بغاالية أقل. وتمثل السيارات الخاصة الآن أكثر من 17 في المئة من السيارات التي تعمل بالغاز الطبيعي.

وقال محمود علي النوهي مدير شركة كارغاس إن مؤسسته تعتزم توسيع نطاق عمليات التحويل للعربات التي تعمل بالسولار بما في ذلك محلات الصفرية بعد برنامج استرشادي ناجح. وستوفر شركة كارغاس المعرفة لدول أخرى بالمنطقة تسعى لأن تحذو حذو مصر.

وأضاف النوهي أنه لا توجد دولة في الشرق الأوسط مثل مصر وقال إن مصر هي الرائدة. وتابع أن الشركة ليست مستعدة لتقديم العرفة فحسب بل ولإنشاء وبناء محطات لتعمل في دول أخرى.

الدول إن ارتفاع درجات الحرارة ومناسب المياه يهدد الشعب المرجانية ويتسبب في تآكل السواحل ويحدث اضطرابات في الأمطار وتقول دول واطحة مثل توفالو وكيريباتي أنها تواجه خطر ان تغمرها مياه البحر بالكامل بسبب ارتفاع منسوب المياه الناتج عن ارتفاع درجات الحرارة الذي يذيب الثلوج في الدائرة القطبية.

وقالت هذه الدول في بيان مشترك «درجة حرارة تزيد درجتين مؤثرتين عن مستواها قبل الثورة الصناعية سيكون لها آثار مدمرة على دول الجزر الصغيرة النامية».

لنتوقع اتفاق على الانتحار يتسبب في اختفاء دول الجزر الصغيرة من الوجود». وتقوم الاجتماعات التي تستمر من الأول من كانون الأول/ديسمبر حتى 12 من الشهر نفسه في بوزنان في بولندا بمرحلة التقدم الذي تم احرازه في مرحلة منتصف الطريق إلى الاتفاق في كوبنهاغن عام 2009 على معاهدة عالمية جديدة تحل محل بروتوكول كيوتو بشأن التغيرات المناخية.



الدول إن ارتفاع درجات الحرارة ومناسب المياه يهدد الشعب المرجانية ويتسبب في تآكل السواحل ويحدث اضطرابات في الأمطار وتقول دول واطحة مثل توفالو وكيريباتي أنها تواجه خطر ان تغمرها مياه البحر بالكامل بسبب ارتفاع منسوب المياه الناتج عن ارتفاع درجات الحرارة الذي يذيب الثلوج في الدائرة القطبية.

وقالت هذه الدول في بيان مشترك «درجة حرارة تزيد درجتين مؤثرتين عن مستواها قبل الثورة الصناعية سيكون لها آثار مدمرة على دول الجزر الصغيرة النامية».

لنتوقع اتفاق على الانتحار يتسبب في اختفاء دول الجزر الصغيرة من الوجود». وتقوم الاجتماعات التي تستمر من الأول من كانون الأول/ديسمبر حتى 12 من الشهر نفسه في بوزنان في بولندا بمرحلة التقدم الذي تم احرازه في مرحلة منتصف الطريق إلى الاتفاق في كوبنهاغن عام 2009 على معاهدة عالمية جديدة تحل محل بروتوكول كيوتو بشأن التغيرات المناخية.

وقالت مجموعة دول الجزر الصغيرة التي تضم جزراً مرجانية في المحيط الهادي والمحيط الهندي إن ارتفاع درجة حرارة العالم يجب أن يكون حده الأقصى المستهدف 1.5 درجة مئوية

لنتوقع اتفاق على الانتحار يتسبب في اختفاء دول الجزر الصغيرة من الوجود». وتقوم الاجتماعات التي تستمر من الأول من كانون الأول/ديسمبر حتى 12 من الشهر نفسه في بوزنان في بولندا بمرحلة التقدم الذي تم احرازه في مرحلة منتصف الطريق إلى الاتفاق في كوبنهاغن عام 2009 على معاهدة عالمية جديدة تحل محل بروتوكول كيوتو بشأن التغيرات المناخية.

## 43 دولة جزيرية صغيرة تطالب بمعايير أشد لمواجهة التغير المناخي الذي قد يؤدي لاغراقها

بوزنان (بولندا) - من اليستير دويل

وغابريلا بازينسكا:

الدول إن ارتفاع درجات الحرارة ومناسب المياه يهدد الشعب المرجانية ويتسبب في تآكل السواحل ويحدث اضطرابات في الأمطار وتقول دول واطحة مثل توفالو وكيريباتي أنها تواجه خطر ان تغمرها مياه البحر بالكامل بسبب ارتفاع منسوب المياه الناتج عن ارتفاع درجات الحرارة الذي يذيب الثلوج في الدائرة القطبية.

وقالت مجموعة دول الجزر الصغيرة التي تضم جزراً مرجانية في المحيط الهادي والمحيط الهندي إن ارتفاع درجة حرارة العالم يجب أن يكون حده الأقصى المستهدف 1.5 درجة مئوية

لنتوقع اتفاق على الانتحار يتسبب في اختفاء دول الجزر الصغيرة من الوجود». وتقوم الاجتماعات التي تستمر من الأول من كانون الأول/ديسمبر حتى 12 من الشهر نفسه في بوزنان في بولندا بمرحلة التقدم الذي تم احرازه في مرحلة منتصف الطريق إلى الاتفاق في كوبنهاغن عام 2009 على معاهدة عالمية جديدة تحل محل بروتوكول كيوتو بشأن التغيرات المناخية.

وقالت مجموعة دول الجزر الصغيرة التي تضم جزراً مرجانية في المحيط الهادي والمحيط الهندي إن ارتفاع درجة حرارة العالم يجب أن يكون حده الأقصى المستهدف 1.5 درجة مئوية

لنتوقع اتفاق على الانتحار يتسبب في اختفاء دول الجزر الصغيرة من الوجود». وتقوم الاجتماعات التي تستمر من الأول من كانون الأول/ديسمبر حتى 12 من الشهر نفسه في بوزنان في بولندا بمرحلة التقدم الذي تم احرازه في مرحلة منتصف الطريق إلى الاتفاق في كوبنهاغن عام 2009 على معاهدة عالمية جديدة تحل محل بروتوكول كيوتو بشأن التغيرات المناخية.





## تعقبا على رئيس التحرير: غضب مصري في المكان الخطأ

السعودية ومصر تتعلان ما تؤمran به، سواء من امريكا او اسرائيل والحرب ضد حماس. علما بان حكومة حماس شرعية ومنتخبة من الشعب الفلسطيني على عكس الحكومات العربية كلها. السعودية تقوم باستغلال الحجاج حيث يدفع الحاج مبالغ طائلة لاداء فريضة الحج وكذلك مصر تبتز الحجاج العابرين عن طريقها، فلا يمكن ان يمر الحاج بدون ان يدفع الجباية لموظفي الحدود والجمارك! هل هذه هي الاخوة والاسلام، وهل هذا هو دعم النضال الفلسطيني ومساندة الفلسطينيين الذين يعانون تحت الاحتلال، وهل وصل الامر لان نسخر الدين بهذا الشكل البشع للمصراعات السياسية غير الاخلاقية؟

محمود عبدالله

### المشكلة في الفلسطينيين!

يقول التعليق ان مصر منعت الحجاج الفلسطينيين من دخول معبر رفح، إنني اسأل اي حجاج؟ الحجاج الذين بحوزتهم التأشيرة السعودية أم الحجاج الذين ليست بحوزتهم التأشيرة، وهل مصر هي التي نصبت الحاجز أمام معبر رفح وداخل قطاع غزة لمنع وصول الحجاج والموتق بالمكالمات الخلوية التي يمكن سماعها على شبكات النت؟ سؤال آخر: ما هي الشرعية ومن يعطل الشرعية؟ القائمون على غزة بقوة السلاح او بالإنقلاب على القانون والدستور، الذي يحكم المؤسسة الفلسطينية بجميع اطرافها؛ أين الشرعية اذا؟! وهل يتروك الاحتكام للقانون ام للسلاح؟ وهل حماس إحتكمت للقانون والحكمة العليا الفلسطينية ام لقوة السلاح والدم؟

أحمد دغلس

### مصر مسلوبة الإرادة!

النظام المصري اعتمد ولا يزال على الدعم والمساعدات الامريكية وهي السياسة التي اختارها بمحض ارادته ورهن نفسه ان يكون تابعاً لها كي تبقى سبب بقائه في الحكم لتطبيق سياسات معرضة ومنها التعاون والتنسيق في تطبيق هذا الحصار الظالم الجائر ضد اشقاته في القطاع. ويبدو انه ليس في سياسة النظام ادنى اعتبار للتاريخ والجغرافيا التي تربط مصر العروبة باشقاها في القطاع. ذلك السبب الذي يترتب عليه امراك مصر لاهمية هذا القطاع لمصر وللغرب جميعاً قبل خسارته وفوات الاوان.

معاذ ابراهيم

### البركة في «رجال الأعمال» الجدد!

لو سارت مصر على هذا المنوال ستصبح في أقل من عقدين من الزمان تاريخاً باثداً يقال عنه: هذا البلد نشأ منذ نيف وخمسة آلاف عام قوياً شامخاً تاركا أثراً اذهلت البشرية حتى يومنا هذا، ثم انتفى عن بكرة أبيه نهياً من «رجال الأعمال» الجدد الذين لا يتورعون عن تجريف الأرض الزراعية وسرقة قوت الشعب، وغش الأدوية وكافة احتياجات الناس الضرورية.

كما يسعى «أصحاب الأعمال» هؤلاء جاهدن للتعاون مع نظرائهم الإسرائيليين، هؤلاء أقرب إليهم ألف مرة من «المشغفين» من بني جلدتهم الأصليين؛ ثم تنسأل لم ينجحوا لإسرائيل على حساب أهل غزة المحرومين والمُعذبن؟ فلان كل من بين هؤلاء «البؤساء» تعيم « واحدة لربما» اختلف الأمر، واهتم بهم أحد هؤلاء الذين صاروا لمليارديرات على حساب الشعب الفقير المعدم، ولكن أهل غزة متعبون حيارى في اليأس والعذاب الذي صار خبزهم اليومي بعد أن حل «افتراضياً» مكان الخبز الذي يقترض أن يقيم أو دهم!

مجدي يوسف

### هذه ليست مصر

ومن الذي يسقيوم بالانتفاضة؟ الشعب المصري؟! إن هذا الشعب لن يتحرك أبداً، كل ما أرجوه منكم ان تكتبوا سلسلة مقالات ترصدون فيها عيوب المصريين كشعب، سمحت تلك العيوب في الشخصية المصرية باستمرار ما يحدث من مسخرة على المستوى الداخلي والخارجي كل هذه السنوات بدون مقاومة أو اعتراض يؤخذ في الاعتبار. إننا نحن المصريين نستحق ما نحن فيه. وماكان ربك بظلام للعبيد.

خليل مهنا - مصر

### قاهرة المغز

عندما طلب المغز لدين الله الغلطي بناء القاهرة قال مقولته المعروفة لقائد الجيش آنذاك جوهري الصقلي (أريدها قاهرة تتهجر العالم ولا تهجر)، فكم حوصرت القاهرة من أباطرة العالم ولم تنل الا في عصرنا هذا فهي المقهورة بحكامها واولادها. غزة امتداد لمصر وعمقها الاستراتيجي والقومي وملاد ابناءها الطامحين بالعزة والكرامة هي الآن محاصرة ظلماً وابتواؤها وسأؤها وشيوخها جوعى ومدلولون.

محمد علي

### موت سريري للكنانة!

مصر هي قلب الامة العربية وهي التي تقود الأمتان العربية والاسلامية الى بر الامان وهذا معروف منذ عهود طويلة. لكن مصر الان في حالة موت سريري تنتفض على اجهزة امريكا واسرائيل من خلال المساعدات المالية وغيرها. لن تقوم الامة العربية ولن تنهض الا اذا نهضت مصر ورجعت الى سابق عهدها وفاقت من احلام اليقظة التي تعيش عليها ونزعت ثوب الخوف من رضى مخططات اسرائيل وامريكا. لم تتيقن مصر بعد ان العالم تغير والاوضاع الاقليمية والدولية تتغير باستمرار. مصر تعيش على هزيمة 1967 وذكريات نصر أكتوبر، انها لا تريد خوض حروب وصراعات اقليمية ودولية خوفاً على ذكريات النصر، وهذا هو الوهن والوهم بعينته.

حسن رشدي

### مصر الأرقام القياسية السلبية

مصر أكثر دول العالم فساداً ورشوة، وإذا تخلفنا من ذلك بماذا نفتخر؟ مصر أكثر دول العالم فيها امية وأنا فقدنا هذا الرقم المتقدم في السلم بماذا نفتخر؟ مصر فيها اكبر نسبة اموات بحوادث طرقات في العالم؛ مصر تتبع الغاز لاسرائيل بابحس سعر في العالم، وانا باعته بيسعر عادي بماذا نفتخر؟ مصر عندها ملايين المشاكل المستعصية تترك دون حلول، ونستغرب من موقعها من حجاج غزة، الم نعلم بعد هذا كله ان هناك خللا داخليا يجب اصلاحه وفورا.

توفيق صدقي - مصري مهاجر

### مصر ما زالت محتلة

بودي تسليط الضوء على اننا دائماً نحن العرب ننظر للقشور وننسى لب الموضوع، للأسف سيدي العزيز مصر واقع تحت السيطرة الخارجية بكل معنى الكلمة، شأنا شأن معظم الدول العربية. وسؤالي هو: لماذا وبعد كل هذه السنين من أيام النكبة الفلسطينية وما بعدها من أزمان ولا زلنا ننظر الى الدول العربية كوحدة منفصلة؛ والجواب بسيط، ان الاحتلال الغربي والشرقي يمثلان بربط الدول العربية بـ:1. اقتصاديات معتمدة على الآخرين. 2. حكام تابعون لنظم الاحتلال بجميع اشكالها. 3. القضاء على جميع اشكال وافكار الوحدة من المنبع (الشباب) اعتقد ان الواجب يدعوننا الى التفكير بعيداً عن العنصرية التي اوجدتها نظم الاحتلال، فقط حينئذ سنستكون قد قضينا على الافات التي ادت الي العسوق في بحور الهوان والتي من نتائجها ما نراه في فلسطين والعراق ومصر والسودان.

فادي فؤاد

### هذه ليست مصر!

والله عجيب امر ولاة امور مصر، الشعب المصري يتقاتل من اجل الرغيف وطوبير الازران اصبح يتنظمها الجيش، وسكان الاسطح بمئات الالاف وسكان المغارب في توسع، والادمعة تهجر والاقتصاد مهترىء والسياسة الخارجية تسير من تل اييب (كلنا يذكر اولمرت عندما التقى مبارك وصرح امام كاميرات العالم بان مبارك تعهد له بان يبقى معبر رفح مفلقا حتى يطلق صراح شاليط)، كل هنا والجماعة يريدون المشاركة في ادارة ازمان العالم، عجبا كيف اصحمت مصر العظيمة!

محمد بتعلي - الجزائر

### مصر ليست استثناء

كل البلاد العربية سرقت وضاعت والشعوب مشغولة بلقمة العيش وبالفتنائين والفضائيات، أمن غزة من أمن جميع البلاد العربية، يبدو اننا سنستينا ان اللحم الصهيوني من النيل الى الفرات، وحاليا الفرات ضاع ومحتل والنيل يرفرف فوقه العلم الصهيوني.

الشعوب العربية لا تقرا وأن قرأت لا تفهم، العالم يتغير الا نحن ما هي طبيعتنا السننا بشرًا!؟

ماجدة معروف - امريكا

## ترف زراء الخارجية العرب وحصار غزة

لا يخفى على الشارع العربي والإسلامي ما لخص إليه وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم الأخير بخصوص أزمة قطاع غزة، والحصار الشامل عليه منذ أكثر من ثلاثة أسابيع، فقد انتظر العرب – بخلاف الفلسطينيين – بفارغ الصبر إلى ما سيخلصوا إليه خلال تلك الجلسة التي لم تحضرها حركة حماس بسبب عدم دعوتها من قِبل الجامعة العربية، لأن حركة فتح وحدها التي دعيت وحضرت الاجتماع وقام بتمثيلها صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين بحكومة السيد محمود عباس.

الفلسطينيون لم يعلوا كثيراً على تلك الجلسة الطارئة لأنهم لا زالوا يدركون مدى الانهزام العربي الحاصل اليوم، والتخبط الذي يعيشه العرب بعد فوز حركة حماس والخروج من دائرة القرار الأمريكي، لذلك فإن النتائج التي خرجت بعد اللقاء وكانت بمثابة الكفر بعد صمت مريب، لم تعن الفلسطينيين بشيء كما لم تنفعهم بشيء أيضاً.

أولاً: ربما يتساءل البعض: لماذا تم استثناء حركة حماس، دون حركة فتح من اللقاء؛ بالتاكيد لأن الكثير من الدول العربية اعتبرت ما يسمى بحكومة رام الله (فتح) هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني سيما وأنها مقبولة ومدعومة أمريكياً بخلاف حركة حماس التي تتبنى المقاومة كخيار استراتيجي، مما يعني زعزعة الأمن والاستقرار للدول العربية خصوصاً دول الطوق التي ترفض بروز الدور الإسلامي في الحكم وتخشى صعود الجماعات الإسلامية كالإخوان المسلمین إلى سدة الحكم كما فعلت حركة حماس في فلسطين. ولنا في ذلك، ما جرى في الجزائر عام 1991 عندما خاضت الجبهة الإسلامية للإنقاذ – بقيادة عباس مدني – الانتخابات التشريعية وفازت فيها فوراً

وذلك لإرضاء الإدارة الأمريكية والإسرائيلية.

## معاناة غزة .. حصار عربي بأوامر إسرائيلية



وجد الكيان الصهيوني الغاصب في بعض الحكام العرب خير من يتوب عنه في تنفيذ خطته الاجرامية في محاصرة وتجويع وإذلال الشعب الفلسطيني وتحويله، بعد أن نجح في زرع بذور الفرقة والاحتراب والتفرق بين قواه السياسية، الى أفواه جائعة ويطون خاوية حتى أصبح رغيف الخبز بالنسبة للكثيرين نوعاً من الكماليات، وما يدمي القلب ويقطع أوصاله هو أن بعض الحكومات العربية، وحكومة فرعون مصر حسني مبارك على رأسها، لم تكف بتشديد الخناق على شعب هو أصلاً واقع تحت احتلال عنصري فاشي همجي، بل تتفقت في ممارسة ضغوط مختلفة الأنواع والأشكال عليه. وكان بقاء الشعب الفلسطيني الصامد منتصب القامة وسط العواصف والأهوال يشكل أساءة لهم، لأن قاداتهم، رغم كل ما يملكون من جاه وسلطان وثروات طائلة وجيوش جرارة، إنحنحت خنوعاً وإذلالاً وتزلفاً لاسرائيل حتى لامست جباههم الأرض.

لا احد منا يعلم، ولا اقول ويتنظر أو يتوقع، أن يرسل حكام مصر، الذين تكسست ضمائرهم وجفت المشاعر الانسانية في عروقهم، جيوشا ودبابات وصواريخ حديثة لمساعدة المحاصرين في غزة لكي يدافعوا عن أنفسهم من طغيان وبيروية العدو الصهيوني، بل يكفيهم إرسال بضع شاحنات محملة بالوقود لتشغيل مولدات الكهرباء مثلاً، أو أن يسحما، وهذا هو أضعف الايمان، للشرفاء وأصحاب الضمائر الحيّة من عرب واجانب، بالوصول الى السجن الكبير المسمى قطاع غزة.

ولا إذن لمن يضع شاحنات من الوقود والدواء والماء الصالح للشرب من مصر سوف تجعل إسرائيل تقدم على قصف القاهرة بالقبائل والصواريخ الباليستية. ولا اعتقد ان الغاز المصري، الذي يُباع في إسرائيل بيسعر التراب، إذا كان للتراب سعراً، سوف ينضب لو ان فرعون مصر حسني مبارك يمتلك الشجاعة الكافية والحس الانساني والشهامة العربية وتخلّص من عقدة الخوف والرعب من قادة الكيان الصهيوني، وقام بارسال ما يحتاجه قطاع غزة من النفط والغاز والمواد الأخرى.

وأزاء هذا الظلم الوحشي والابادة الجماعية البيئية التي يتعرّض لها الشعب الفلسطيني في غزة، والتي سببها الأول هو الضغوط المذلّ للحكامنا وانحيازهم الأعمى لاسرائيل وامريكا، لا يكفّ أصحاب الجلالة والسعادة والسمو عن

## القضاء على الجوع والنذل قضاء على الارهاب؟

إلى اليوم وإننا لا أعرف ما هو هذا الإرهاب الذي يتحدث عنه الغرب والنظام الرسمي العربي الموالي للغرب واتساءل هل هو الحصار المفروض على غزة؟ أم التجويع الذي تنتشره الأنظمة الرأسمالية الغربية في العالم؛ أم الكبت السياسي الذي تمارسه الأنظمة السياسية في العالم العربي والإسلامي تجاه شعوبها؛ واتساءل هل أوباما جاد في حديثه عن قدرته في القضاء على الإرهاب الذي لم يستطع سلفه بوش في القضاء عليه على الرغم من تركزه طوال فترتي حكمه على محاربة هذا الذي يدعونه بالإرهاب على عكس أوباما الذي وصل على أساس برنامج انتخابي اهتمامه الأول إنعاش الوضع الاقتصادي الذي تدهور في عهد

## الذئب الذي أكل يوسف

بإرهاب البعض على أن يوم التصويت على الاتفاقية الأمنية فتح كل أفعال القلوب الصدمة التي ضاع معها خمس سنوات من الماطلة والجدل البيزنطي على بعض فقرات الدستور وقرارات (برومير) سببى الصمت الذي أوصل العراق ومؤسسته إلى أن يتربع على قائمة الدول الأكثر فساداً في العالم وضاعت معه كل محاولات تلين المواقف مشتبحة بسغاسف (1) وعقد ليس لها وجود سوى هي مخيلة كتل سياسية ترتبط بعرق وثيقة مع أجنداث تحركها وتدفع عنها ولكن في لحظة تاريخية كما وصفها بوش، تغير الأمر وتم رمي الماضي في بحر الديمقراطية الذي يسع كل شيء، ويتغير المشهد قلة (2) واحدة فيوافق ويتوافق الإخوة الأعداء على كل المطالب التي كانت خطأ أحمر لا يمكن لأحد مجرد التلميح دون التصريح جريمة وإذا بقدرة قادر ان ينزل الائتلاف

الحاكم عن لاء آتة ويتيسم ابتسامة ليث لا زالت دماء ملايين الضحايا والشردين والسجناء يحمل وزرها باستحقاق. إذا رأيت نيباب الليث بارزة فلا تظن ان الليث يتيسم هذه الابتسامة الصغراء فرح بها تجار العملية السياسية بمواعيد وعهود مكتوبة واقسموا بانهم سيناقشون الأمر تحت قبة (كافيتيريا) البرلمان التي على الإطلاق لا يوجد خلاف فيها وعند انتقاهم الى القاعة (السكونية) بالعمارة سريعاً ما يدب الخلاف ويبدأ الترافيق بالاتهامات حين يصل الى مناقشة القوانين وتعود حليلة إلى عاداتها، وهنا لا بد لنا نحن المنتسائون – على رأي البعض – أن نحصي العود والقرارات الوزارية والبرلمانية وإقرار القوانين التي لم تر النور ورغم تصويت البرلمان العتيدي عليها فهل نسئنا قانون العفو العام، وعود، تحسن الوضع الأمني، تحسن الكهرباء، الصحة، التعليم، الصحة التعميرية، الخدمات هذا يذكرني برجل اسمه أبو دحية هذا الرجل مله مثل إبراهيم عرب قدم نفسه على انه يعرف المستور ويطائن الأمور ومتى يفور التنور ففي إحدى قصصه قال: تعرفون اسم الذئب الذي أكل يوسف

عبيد حسين سعيد  
obeads@yahoo.com  
(1) إعطاءك الشيء دفعة واحدة

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk







## لأول مرة في العالم: جراحة جديدة تعيد النطق والحركة لمصاب بالسكتة

لندن – «القدس العربي»:

تمكن الأطباء من استخدام أسلوب ثوري في المعالجة بواسطة الخلايا الجزعية وتمكنوا من خلال ذلك من إعادة القدرة على النطق لمريض أصيب بسكتة قلبية أفقدته النطق، واستعاد المريض وهو عامل ميكانيكي اسمه والتر باست (49 عاما) القدرة على استعمال ذراعه اليمنى أيضا، وذلك بعد العملية الجراحية التي تم من خلالها زرع خلايا جزعية منتجة للدواء، في مخه.

ويعد اسبوع واحد من اتمام الجراحة الأولى من نوعها في العالم، تحدث المريض هاتفًا، اشعر بانثي انسان مخلوظ.

وقد أشاع نجاح هذه العملية الطليعية روح الأمل بين 45 الف مريض يعانون الأعراض الناتجة عن



### عظمة أخيرة لكلب القبيلة

أمجد ناصر

■ عندما وصلني كتابه الشعري الأخير لم أقرأه، وضعتة جانبا. قلت، كاني أخاطب شخصا وضغ الكتاب أمامي وراح ينتظر: لا أحب الكلمات الأخيرة، خصوصا تلك التي تُجمَع من الكوالييس والباحات الخلفية. ففي أدراج الشعراء، جيبوهم، محافظهم المهترئة، سقط الكثير من الكلمات. أعرف شاعرا كان يدوّن بروقه الخالطة على علية سجائره، على فاتورة ماء أو كهرياء، على ورقة يلتقطها من الشوارع وهو يمشي بخطى مسرنة ويدسها في جيوبه. أعرف، أيضا، أنه كان يرميها عندما يدفّر ثيابه إلى الغسيل. لأنه لم يجد فيها شيئا. فالبروق، على ما يبدو، تنطفيء بعد تدوينها على ورقة. لم يكن شاعر الأعراس والمتمت قد مات بعد. كان لا يزال حيا يفكر بنبرة أخرى لأناشيده ومرائيه الذاتية. وكرجل جرّب الموت من قبل ربما يكون ترك وصية وربما لم يترك. الأخبار أفادت انهم فتحوا بيته بعد موته. وجدوا كلمات على مكتبه، في أدراجها، في الطريق إلى المطبخ حيث فتوح رائحة قهوته الشهيرة. ثمة من قال إنه عمله الجديد الذي تركه، طازجا وناقصا، ليعود إليه بعد تلك الرحلة التي لم يعد منها. الكتاب الذي وصلني ووضعته جانبا لم يكن له. إنه لشاعر سبقه إلى حيث لا يصل خبر ولا يعود أحد. حدثت طويلا في غلافه الذي رسمه فنان شهير اعاد أن يدس كلمات بين ضريات ريشته. ليس العنوان هو الذي ظل يشدني، كمنطاطيس خفيّ إليه، بل تلك الكلمات المحوّة، تقريبا، التي دسها الفنّان في لوحتّه التومزية. كان هناك ما يشبه عنوان قصيدة. استطلعت أن أقرأ، بعد استخدام عدسة مكبرة، كلمات مثل: بيت، مرثية، تلك اللحظة، المياه، مظروف، سركون يهـ... حاول الفنّان أن يمحو الكلمات الأخيرة، خصوصا، الاسم، ولكن أشرا باقيا منها تمكن قراءته باستخدام عدسة مكبرة فقط. أخيرا.. فتحت الكتاب الذي وضعتة جانبا. كنت أعرف لِمَ تحاشيته. فما حاولت تفاديه وجدته هناك. فقد طلع لي بصوته الفرط عند التحسّرج، بطريقته البيئية المتضخمة في القراءة، بوقفاته عند كلمات بعينها. بنحنحاته التي يجلو فيها حنجرة عشنش فيها النيكوتين، بهزة رأسه التي تعطي معنى اضافيا لمفردته الأثيرة، الملحاحة، الغامرة: الطوفان.

\*\*\*

من يقرأ كتابه الأخير يعرف أن الشاعر هو العظمة التي تلوّح بها يد المصائر لتلك الذي يقعي صامتا في عطفة مظلمة. العظمة الأخرى التي تُرمي لتلك الذي لا يكف عن جرد اللحم الباقوي على سباق، أو لقططة العصورف والترقوة. إنه ليس كليا تماما. قد يتخذ شكل كلب أو ذئب، غير أنه ليس كلبا أو ذئبا. إنه أقطع من كلب. أكثر دهاء وصبرا من ذئب. إنه لا يمل من الانتظار. يوسعه أن يسمع ديبب نملة في الربيع الخالي أو رفيف جناح فراشة في غاياب الأمازون. كان الكتاب ماثلا لطبع عندما اقتربت أنفاس ذلك الذي يقعي في عطفة مظلمة واشتدت رائحة نبات يوضع، عادة، في الكفن. كان يكفي يوم اضافي واحد أو اسبوع أو شهر وتنتشر ألواح هذه الوصية على الملأ. نحن الذين نعرف بعضا من حياته نعلم أن الكتاب كان جاهزا أو قبل رحيله. فهو بطبعه كسول خصوصا في دفع القصيدة، مثل الحياة، إلى حيث لا تمكن استعادتها مرة أخرى إلى حبر جفّ، أو مياه تجفرت. نعرف أن لديه كيسا من الشعر. رأيت مرة هذا الكيس في لندن. ولعله رافقه حيث حلّ. العنوان عنوانه. ضريبة خالطة كهدية لا تأتي إلا من يد قران الكلمات البيئية ولكن الكلمات التي لا تُرد إلى حبرها مرة أخرى. لم يكن الكتاب جمعا مُلقفا لكلمات سقطت في جيبية أو حقيبة مهترئة. لم يكن من الكواليس أو الباحات الخلفية التي يعثر فيها منسقط الكلمات الأخيرة على تقود مسجوبة من التداول. كان كتابه الأخير. الكتاب الذي لن يكتب كتابا بعده. تراءى لي أن هناك خطأ أو تغاؤ لا ساذجا، وربما مقصودا في العنوان. يمكن، ببساطة، استبدال كلمة «أخرى» بـ«أخيرة». عظمة أخيرة لكلب القبيلة! هكذا صرت أقرأ العنوان. طبعا إنه أكثر من عظمة. ثمة الكثير من اللحم والدم والنخاع والمورثات ورسائل الأعصاب التأثية على تلك الساق التي مرمت أو تلك الذراع التي قدمت قريبا إلى من يقعي صامتا في عطفة مظلمة. إنه كتاب ودايمي. شاعر طاف بكل ما عرف واستذكره وقال له: وداعا. لن نلتقي بعد الآن. يمكن أن يكون كتاب الأشياء التي بقيت بعد الطوفان. هناك رسائل تصل ولا تفرا. هناك مظاريف توضع على المائدة ولا تفتح. هناك طيور مشؤومة تنقع وأخرى تدل على الطريق. ثمة رجل مصاب بالقلب يدرب تلك الضغفة الكسولة على قليل من العمل. كل ما كتبه من قبل أعاد كتابته من جديد. كل ما عرفه استذكره. كل ما رغبه ولم ينله استعاد طعم مرارته. أو حلاوته المتهمة مرة أخيرة. هكذا يكتب الشاعر كتابه الأخير. كتابه الذي يقول لا تجتوب في جيبه المتساقطة في جيوب ثيابي التي لا أعرف لمن تم التبرع بها. إنساو الكيس الذي رايتموني أنقله معي، أنا حملّ الكلمات البيئية، أيضا حللت. هذه الكلمات التي تقرأونها الآن هي آخر ما رأيت. صدقوني أيها الناجون من الطوفان أو القليلون عليه بعين متوقفة. صدقوا الطائر الذي لا يعرف أين يحط. افتحوا المظروف الذي يرمي به إليكم. أعرف أنكم لن تفعلوا. فانا أيضا لم أفتحه.

النذبة الصدرية أو السكتة القلبية في بريطانيا كل عام والناجحة عن انجبار أحد شرابين الدم الدقيقة في المخ. والمعروف ان العلاج الوحيد المتاح لهذه الإصابة هو العمليات الجراحية التي تتفاوت فرص نجاحها من حالة لحالة حيث يموت نصف من يتم علاجهم بالجراحة في غضون شهر واحد من إجرائها، وينجو منها واحد من كل 20 مصابا.

وقد وصف الخبراء الجراحيون البريطانيون الجراحة الجديدة بأنها «واعدة جدا» وهي من ابتكار مجموعة من العلماء يعملون في شركة متخصصة في الأبحاث الطبية تسمى «بايو كوميابلز» في بلدة «فارنهام»، بمقاطعة «ساري» وقال الدكتور بيتر ستراتفورد المتحدث باسم الشركة انه لو تكرر نجاح العملية فسيكون من المتيسر توفير هذا العلاج لكل من يحتاج اليه خلال سنوات قليلة.

### متسلقان يابانيان عالقان في جبال نيوزيلندا

■ ويلنغتون – يو بي أي: علق متسلقان يابانيان على ارتفاع يزيد عن 3 آلاف متر في أعلى جبال نيوزيلندا. ونقلت محطة «تي في إن زي» التلفزيونية النيوزيلندية عن عمال الإنقاذ توقعهم أن تحول الرياح العاتية دون بلوغهم الرجلين قبل عدة أيام. يشار إلى ان المتسلقين انطلقا الأسبوع الماضي في مغامرة تسلك مدتها أربعة أيام لجبل أروكي/أروكي/ماونت كوك، جنوب جبال الألب، وكان يفترض أن يعودا إلى بلدة ماونت كوك يوم السبت الماضي.

وأفادت صحيفة «دي دومينيون بوست» أن طائرتين مروحيتين بدأتا عمليات البحث عن الرجلين ولحقا أحدهما صباح يوم الثلاثاء الماضي. وقال مارك إنغليس، وهو متسلق اضطر الأطباء إلى بتر ساقه من الركبة بعدما علق في المكان نفسه في العام 1982، للصحيفة إن قوة الرياح تشكل مصدر خطر حقيقيا.

### تونس تطلق مهرجانا دوليا للأوبرا

■ تونس – رويترز: قال المركز الثقافي بمدينة الحمامات التونسية امس الأربعاء أن فرق أوبرا من عدة بلدان ستشارك في اول مهرجان للأوبرا بتونس والذي يفتتح بدار سيباستيان الاثرية يوم الجمعة المقبل. وأضاف رئيس المركز لسعد بن عبد الله الذي اطلق هذا المهرجان ان الدورة الحالية من هذا المهرجان ستستمر حتى 20 من الشهر الحالي بمشاركة فرق أوبرا معروفة.

وتفقر تونس التي تنظم سنويا أكثر من 300 مهرجان ثقافي إلى مهرجانات متخصصة في الموسيقى الأوبرالية باستثناء مهرجان الجم الدولي للموسيقى السيمفونية.

وقال بن عبد الله مؤسس المهرجان ومدير المركز الثقافي الدولي للحمامات امثل هذه المهرجانات تساهم في تنشئة جيل موسيقي راق والابتعاد به عن الأسفاف الذي تقدمه أغلب الفضائيات الموسيقية العربية. وتشارك في المهرجان مجموعات من بلغاريا وفرنسا وإيطاليا وتونس وستقدم حفلاتها كل نهاية اسبوع حتى 20 من الشهر الحالي.

■ الرئيس الأمريكي الاسبق بيل كلينتون اعلن انه غير مهتم بالحصول على مقعد زوجته هيلاري في مجلس الشيوخ، والذي ستخليه لتتولى منصب وزيرة للخارجية الأمريكية.

● الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي افتتح معرض أندكس للاثاث والتصميم الداخلي الذي يستمر حتى السابع من كانون الأول/ديسمبر الجاري.

● فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء العماني التقى امس ستيفانيا كراكسي وزيرة الدولة للشؤون الخارجية الايطالية التي تقوم حاليا بزيارة رسمية لسلطنة عمان.

● الأميرة البريطانية أو جييني (18 سنة) الابنة الصغرى لدوق ودوقة يورك تركت فندق «تاج محل بالاس» في مومباي قبل فترة قصيرة من تعرّضه لهجوم مسلّح الأسبوع الماضي. وكانت تقوم بجولة في الهند مع اصدقاء لها.

● المخرج السينمائي الفائز بجائزة الأوسكار رومان بولانسكي طلب من محكمة في مدينة



صدرت لائحة المطالب المرشحين لأبرز جائزة هوليوودية للأفلام المستقلة وهي جائزة «سبيريت» ومن أبرز المرشحين بينيالوب كروز وستونج الجوائز في 21 شباط/فبراير المقبل



لوس انجليس بولاية كاليفورنيا الامريكية يوم الثلاثاء إسقاط إتهامات بممارسة الجنس مع فتاة قاصر والتي وجهت له قبل أكثر من 30 عاما.

وكان بولانسكي (75 عاما) قد فر من الولايات المتحدة في 1978 ليلتجنب عقوبة السجن بعدما أقر بأنه مذنب.

● وزيرة الثقافة والإعلام بالبحرين الشبيخة مي بنت محمد آل خليفة أعلنت أنه سيتم قريبا تشكيل مجلس ادارة جديد لهيئة الأذاعة والتليفزيون من أجل تطويرها ماليًا واداريًا

## وفاة «أمّ» إحدى الطفلتين السياميتين البريطانيتين

(عاما) من شرورزبيري، الطفلتين في مستشفى غريت أوموند ستريت في 26 من الشهر الماضي، وكان زوجها ائيد وليامس من انغلسي، بالقرب من مفلتها عند وفاتها. وقال البروفسور بيارو، رئيس فريق الأطباء الجراحين الذي أجرى عملية الفصل للطفلتين، إن الشقيقة الأخرى «فايث»، تحتأ إلى مساعدة كي تنفص بشكل أفضل، مشيرا إلى أن حالتها تتحسن بشكل تدريجي، وواصل الأطباء العملية الجراحية، التي دامت حوالي 11 ساعة، بعد وفاة «هوب» من أجل إنقاذ شقيقتها «فايث»، وتحتاج «فايث»، التي لا تزال الآن في وحدة العناية الفائقة، لعملية أخرى من أجل سد معدتها. وقرّر المستشفى في البداية الانتظار لفترة أطول قبل إجراء عملية الفصل، ولكن صحة التوأم تدهورت ما اضطر الأطباء للتدخل الجراحي لتفانها. وقال البروفسور بيارو «كانت عملية عاجلة بسبب وجود انسداد شخصيا في حياته.

### اردني دفع أكثر من مليون دولار أملا باستخراج الذهب من مزرعته

■ عمان – ا ف ب: الفت السلطات الأردنية القبض على عصابة مكونة من ثلاثة أشخاص بعد اتهمائها بالاحتيال على رجل مسن واخذ أكثر من مليون دولار منه بحجة ان احدهم قادر على استخراج كميات كبيرة من الذهب من مزرعته المتواضعة في عمان.

وقال محمد الخطيب الناطق لهذه الإصابة هو نجحت في اقناع الرجل بأن لدى احدهم القدرة السحرية على استخراج كميات كبيرة من الذهب من باطن ارض مزرعته الواقعة في وادي السير وسط عمان».

وأضاف ان «الحيلة انطلقت على صاحب المزرعة الذي بدأ بتحويل مبالغ مالية كبيرة الى الساحر المزعوم بواسطة هذين الرجلين حتى بلغت قيمتها وعلى مدى عامين مليونا و200 الف دولار امريكي طمعا في أن يكون العائد اضعاف هذا المبلغ».

وأوضح الخطيب ان «العصابة اقتنعت الرجل انه كلما دفع أكثر كلما اصبحت كميات الذهب المستخرج أكثر».

وتابع انه «بعد فترة توارى هؤلاء الاشخاص عن انظار الرجل الذي احس بالاحتيال ما دفعه الى تقديم شكوى ضدهم»، مشيرا الى أنه «على اثرها تم تشكيل فريق تحقيق مختص تمكن بعد التحري من القاء القبض عليهم واحالتهم الى القضاء».

### مليون طفل بريطاني يتعرضون للاعتداء الجنسي

■ لندن – ا ف ب: افادت دراسة نشرتها امس الاربعا مجلة «دي لانست» الطبية البريطانية أن نحو طفل من اصل 10 يقيم في دولة غنية يتعرض كل سنة بشكل او بأخر لسوء المعاملة.

وقال ريتشارد هورتون رئيس تحرير المجلة التي تخصص عددها لكانون الاول/ديسمبر لهذا الموضوع ان سوء معاملة الاطفال «مشكلة صحة عامة اكبر مما هي في الظاهر».

وحسب البروفسور روث غيلبرت من جامعة لندن فإن طفلا من اصل 10 يتعرض سنويا لشكل من اشكال سوء المعاملة (سوء المعاملة الجسدية والنفسية والاهمال والاعتداء الجنسي).

لكن الدراسة تشير الى ان الارقام الرسمية كانت ادنى بكثير وتراوح ما بين 5.1 و5 %. ففي بريطانيا تطلل هذه الظاهرة حوالي مليون طفل. وجمع باحثون جامعيون في بريطانيا والولايات المتحدة دراسات مختلفة اجريت في دول غنية (أوروبا الغربية وامريكا الشمالية واستراليا ونيوزيلاندا واليابان) من خلال استجواب اشخاص تعرفوا ما اذا تعرضوا لسوء معاملة ولعرفة اساليبهم في تاديب اولادهم.

وقالت كاثرين ويدو الاستاذة في جامعة نيويورك خلال مؤتمر صحفي في لندن ان «الاستنتاج المهم هو ان هناك عددا كبيرا من الاطفال الذين يتعرضون لهذه التجاوزات الخطيرة التي لها بالتاكيد عواقب».

### أمريكي ضرب صديقه بفضيرة

■ إندياناتاون –يو بي أي: أعلنت السلطات في ولاية فلوريدا الأمريكية انها ما زالت تبحث في إمكانية توجيه تهم بالاعتداء المنزلي، إلى رجل ضرب صديقه بفضيرة حلوى على وجهها ليلة عيد الشكر. وتسنّب الحادث بحروق في رقبة المرأة التي كانت قد أخرجت للتوّ فضيرة البطاطا المحلاة من الفرن.

وذكر موقع «تي سي بalm» الأمريكي أن كريستوفر فورد (46 عاما) أوقف ليلة عيد الشكر، بعد أن تشاجر مع صديقه بسبب الطعام الذي أعدته، وأنهى الشجار بقذف الفضيرة باتجاه وجه المرأة.

وفّر فورد من المنزل عندما دخل ابنا المرأة المراهقان إلى المطبخ لرؤية ما يحصل، لكن الشرطة قبضت عليه في وقت لاحق.

### عيد ميلادها الـ16 تحول الى كارثة!

■ لندن–يو بي أي: تحول احتفال قفاة إنكليزية بعيد ميلادها الـ16 إلى كارثة حقيقية بعد أن حضر أكثر من 400 شخص لم يكونوا في عداد المدعوين إلى منزلها، بعد أن علموا بأمر الاحتفال من خلال موقع «فايسبوك» على الإنترنت.

وأفادت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن جورجينا هوبداي دعت 100 شخص إلى منزل والديها مايكل وسيلفيا في برايتون، وقد استخدمها 4 راشدين لمنع الأشخاص غير المرغوب بهم من الدخول لكنهم لم يتمكنوا من أداء مهامهم بسبب الحشود الغفيرة.

وتطلبت تهدئة الأمور والسيطرة على غير المدعوين إلى عيد الميلاد تدخل 20 شرطيا ولكن بعد فوات الأوان لأن «الزوار غير المدعوين، كسرو المرايا وداوسوا الحديقة ومزقوا السقائر وزموا أعقاب السجائر على السجاد. وقالت والدة «كان فيلم ربع حقيقي ولن أقيم حفلا لابنتي بعد اليوم، فهي لم تكن تعرف غالبية الناس الذين يتنقلون في أرجاء المنزل». وأوضحتم انه لم يكن في المنزل مشروبات كحولية لكن من جاؤوا من دون دعوة أحضروا معهم الكثير.

### «النمل الخارق» سيفزو بريطانيا وأوروبا

■ لندن–يو بي أي: قالت باحثة بريطانية إن الاحتباس الحراري ربما كان السبب وراء غزو «النمل الخارق» المعروف باسم لاسيوز نغلتكتوس Lasius neglectus لعدة بلدان أوروبية، ضيفئة إن باستطاعة هذا النمل التأقلم مع الأحوال البيئية المتغيرة والعيش في ظل ظروف مناخية صعبة. وأشارت الباحثة البريطانية الدكتور سيلفيا كيرم إلى أن هذا النمل الذي يعتقد أن موطنه الاصلي تركيا يعيش في مستعمرات شائعة تضم حوالي مليون حشرة وبإمكانه العيش في طقس بارد تصل درجة حرارته 5 درجات مئوية.

وأضافت كيرم«اعتقد أن» (النمل) سوف ينتشر أكثر مما هو منتشر الآن» وذلك في إشارة إلى دراسة ذكرت أنه موجود في 30 منطقة أوروبية من ضمنها بلجيكا.

### ملك لوكسمبورغ يعارض الموت الرحيم

■ لوكسمبورغ – ا ف ب: أعلنت لوكسمبورغ انها ستقلص صلاحيات زوجها الاكبر بعد ان رفض الموافقة على قانون يشرع الموت الرحيم، ما يثير أزمة تذكر بتلك التي شهدتها بلجيكا في العام 1990 حول قانون الاجهاض. فقد تخلى الدوق الأكبر هنري (53 عاما) الذي يحكم لوكسمبورغ منذ العام 2000، عن حياده وابلغ المسؤولين البرلمانيين انه لن يوقع لاسباب «وجدانية»، على قانون حول الموت الرحيم تم التصويت عليه مؤخرا. وهذه المعلومات التي كشفث الثلاثاء أثارت عاصفة في هذه الدولة الصغيرة التي تضم 470 الف نسمة والواقعة بين فرنسا وبلجيكا والمانيا. ونادرا ما تثير العائلة الحاكمة في لوكسمبورغ جدلا. ولوضع حد لاختيار القوة أعلن رئيس الوزراء جان كلون يونكر ان البلاد ستعدل دستورها لكي لا يكون هناك حاجة في المستقبل لموافقة الدوق الاكبر على نص ليتمن من اصداور.

وقال يونكر بعد اجتماع مع قادة الكتل البرلمانية في الدوقية الكبرى «لانا نريد تقادي ازمة دستورية لكن مع احترام رأي الدوق الاكبر» سيعتجبن على الاخير «اصدار القوانين فقط لتدخل حيز التنفيذ».

### الأردنيات أكثر التزاماً

### من الرجال بقوانين السير

■ عمان –يو بي أي: كشف استطلاع للرأي أن الأردنيات أكثر التزاما بقوانين السير من الرجال.

وذكر الاستطلاع أن النساء حصلن على 8.18 نقطة من عشر في مجال الالتزام بقوانين السير فيما حصل الرجال على 7.63 نقطة.

وأفاد الاستطلاع الذي أجراه معهد ايبوسس جوردان لصحة صديقة «الغد» ونشر اسلأجراء أن نسبة التقيد بقوانين السير من قبل النساء في محافظة إربد شمال الأردن ترتفع بما نسبته 7.84 من عشر نقاط و7.81 للزرقاء و7.71 لعمان الغربية و7.57 لمنطقة عمان الشرقية. وشمل الاستطلاع عينة مكونة من 1000 شخص من مختلف مناطق البلاد.